

4103

مَدَنِيَّةُ السُّلْطَانِ
وَالْخَافَانِ لِحُوقِ السُّلْطَانِ
السُّلْطَانِ السُّلْطَانِ وَالْخَافَانِ
الْخَافَانِ السُّلْطَانِ السُّلْطَانِ
صَوْنٌ

إِنَّمَا
يَذِيرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي حكم بالقضاء والزوال على جميع عباده
وانتقد حكمه وامرهم عليهم على وفوق حكمته وشراده ووعده
الصابرين على فضائه وقدره جميل ثوابه اسعاده واعد
الساخطين جزيل نكاله وشديد وبالته معاده
ولانه قلوب الغارفين شديده في هجرة نفوسهم في تسليمها
بقضائه هذا مع عجز كل منهم عن دفع ما امضاه وان
تمادي الجاهل في عناده فآياه سبحانه احد على كل
حال واسئل الامداد بتوفيقه واوشاده واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اشرف
بها الاموال في ضيق المحشر وهاديه واشهد ان
محمدًا صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله افضل من
بشر خلقه واعلم من خصه بالفضا ومجبر خدمه بسلطانه
بمضاده صلى الله عليه وآله وعلى آله الاخيار

أعظم الخلاق بلاء واشدهم عناء واستلهم بسبيلها
 ورضاء صلوة دأمة وأصلة إلى كمال وأجدا بقراءة
ويعكس فلما كان الموت هو الحادث العظيم و
 الأمر الذي هو على ضرب من الاجتهاد مقيم فكان فراق
 المحبوب بعد من أعظم المصائب حتى كاد يزيغ له
 قلبه في العقل والموسوم بالحدس القصاب **محمدا**
 ومن أعظم الاحباب الولد الذي هو منهج الأب
 ولهذا ثبت على فراقه جرح في الثواب ووعدا برأه
 شفاعته فيهما يوم الماب فلذلك جمعت في هذه
 الرسالة جملة من آثار النبوة واحوال اهل الكمال
 العلية وسبب من الثبوتات الجليلة ما ينجلي
 به انشاء الله الصدياء عن شلو في الحزوبين و
 تكفيف الغمة عن المكروبين بل يشرح به نفوس
 العارفين ويسبق في من اعشبه من سيرة الغافلين
 ومقبتها مسكنة الفواد عند فناء الاحياء والآلاء
 ورثتها على مقدمة وابواب **وختاما المقتل**
 فاعلم انه ثبت ان العقل هو الاله التي بها عرف الله
 (الاله) بشيئا وحصل به مضيق الرسل والزام الشرائع
 وانه المحرر على طلب الفضائل والمخوف من الانصاف
 بالزابل فهو مدبر امور الدارين وسبب الحصول

الزاوية بين ومثله كالنور في الظلمة فقد بطل عند
 قوم فيكون كعين الاعشى (الاعشى ويرى عند اجتر
 فيكون كالسهم في وقت الفجر فيبصر من نور السط
 ان لا يحالعه فيأبى ولا يخلد له مثابته عقله هو
 بل يحبه حاكما له وعليه ويراجعه فيما يرشده اليه
 فكيف له ح ما يوجب الرضا بقضاء الله تعالى بما
 فيما نزل به من هذا الفرق من وجوه كثيرة نذكر بعضها
الاول انك اذا نظرت الى عدل الله وحكمته وقا
 فضله ورحمته وكال غنايته ببره اذ اخرجهم من
 الوجود الى العدم واستغ عليهم جلالة النعم
 وابدهم بالالطاف وامدهم بحزب المعونة والانتصاف
 كل ذلك لياخذوا حظهم من السعادة الابدية و
 الكرامة الترمية لا لياخذوا منهم اليهم ولا لياخذوا
 في شيء من امرهم لان الغنى المطلق والوجود
 المحقق وكلفهم بالشك البقا لشاؤه والا
 التقلية لياخذوا منه خطأ واما وليلوهم لهم
 احسن علا وما فعل ذلك الا لغاية منفعتهم و
 تمام مصلحتهم واصل عليهم الرسل مبشرين ومنذرين
 وانزل عليهم الكتب او دعاهم ما فيه بلاغ للعالمين
 وتحققوا هذا المرام (المقام مستوفى في باب العدل

فكيف

صبر
مع صبر

مؤلف
ثاني

علم الكلام واذا كانت افعاله تعالى وتقدس كلها
لمصلحةهم وما فيه تمام شرفهم والموت من جملة زيار
كانطق به الوحي الالهي في هذه الايات كقوله ^{تعالى} ^{وَمَنْ}
كَانَ لِنَفْسِهِ اَنْ تَمُوتَ اِلَّا بِاِذْنِ اللَّهِ كُنَّا مُؤْتَحِلًا وَقُلْ لَّ
كُنْتُمْ فِي رُوحٍ مِّنْ عِندِ رَبِّكَ الَّذِي كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتْلَ
اِلَىٰ امْتِحَانِهِمْ ۗ اللَّهُ يَتَوَفَّى النَّفْسَ حِينَ مَوْتِهَا
اِلَىٰ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الظَّالِمَاتِ فَلَوْلَا اَرْسَتْ ذَٰلِكَ غَايَةُ الْمَصْلَحَةِ
وَتَهَادُ الْفَائِدَةُ لِلْعَبْدِ الضَّعِيفِ لِقَافِلٍ غَرِيبٍ مَّصْلَحَتُهُ
الْثَابِتَةُ فِي حِمْرَةٍ وَغَفْلَتُهُ لِمَا فَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهِ لِمَا قَدْ
عَرَفْتَ مِنْ اَنَّهُ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ واجود الاجودين فان
حدثك نفسك بخلاف ذلك فاعلم انه الشريك
الحقيقي وازايقته ولم تظعن نفسك وتكسر روعك
فهو المحم الحكي وامننا شاذ لك من الغفلة عن
حكمة الله تعالى في برئته وحسن قضائه في خليفته
حتى ان العبد ليبتهل ويدعو الله تعالى ان يرجه
ويجيب غائره في امثال ذلك فيقول الله تعالى للملك
كيف ارحمه من ثم يه ارحمه ثم يدبر رحمتك الله ثم
في هذه الكلمة الالهية في كفايتك في هذا الباب
الثاني انه اذا نظرنا الى احوال الرسل وصدقهم
فيما اخبروا به من الامور الدنيوية والاخرية وعدا

في روحه

وانما اكونوا بكم
الموت ونو كنتم
في روح مشبه

الاستدلال
النفسي

^{الله تعالى}
 به من السعادة الابدية وعلمت انهم انما انواب
 انوابه عن الله جل جلاله وقولهم معصوم عن الخطا
 محفوظ عن الغلط والهوى وسعت ما وعدوا به
 من الثواب على اى نوع من انواع المصائب كما
 سترناه ونشعره سهل عليك موافقه وعلمت ان
 لك في ذلك غايه القابضة وغمام السعادة الدائمة
 وانك قد اعددت لنفسك كنزاً من الكنوز ^{بلا} من
 بل حراً ومعتلاً وحبنة من الرذائل لعظيم الله
 لا يطيقه بشر ولا يقوى به احد مع ان ولبتك
 شارك في هذه السعادة فقد فرحت انت وهو
 فلا ينبغي ان يخرج ومثل نفسك انه لو وهبك امر
 عظيم او وثب عليك سبع اوجبة او هبت عليك
 نار مخرقة وكان عندك اعزاء اولادك واجتهت في
 نفسك وبحضرتك بنى من الانبياء لا تتراب في صديق
 واحبك انك اذا افتديت بولدك سلت انت و
 ولدك وان لم تفعل عطيت ولا تعلم هل يعطى
 ولدك او يسلم اليك العاقل ان الافتداء بالولد
 الذي يخفق معه سلامة الولد ويرجى معه ^{بضاً}
 سلامة الوالد هو عين المصلحة وان عدم ذلك
 والتعرض لعطب الاب والولد هو عين المفسدة

اعلمت ان
 ع

الاله والعقاب
 ع

العطب الله من

الحال انك
 ع

بل ربما قدم كثير من الناس نفسه على ولدك وافتدى
 به وان ينقن عطيته لولدك كما انفق ذلك في الفان
 والمحضة هذا كله في نار وعطية من الله في هذا
 واحدا وربما ينقل بعد الى الراية والجنة فما
 ظنك بالمسعى ابدا لا باد ويمكث سبعين ^{سنوات} وان يؤمر
 منها كالف سنة مما تعدون ولو راها احدا
 واشرف عليها لو دان بفندي بينه وصاحبه
 واجبه وفضيلته التي تؤويه ومن في الارض
 جميعا ثم يحبه كذا يقال في تراعة للشوى
 ندعو من ادبر وتولى وجمع فوعى ومن هنا جاء
 ما ورد عن النبي صلى الله عليه واله انه قال العمر
 بن مطعون رضي الله عنه وقد مات ولده فاشد
 حزنه عليه يا بن مطعون ان للجنة ثمانية ابواب
 وللنار سبعة ابواب فما يترك ان لا تاتي بابا منها
 الا وجد ابنك الى جنبك اخذا بمجرئك لبيتك
 لك الى ربك حتى يشفعه الله تعالى وسئل
 نظاير كثيرة الثالث انك انما تحب بقاء
 ولدك لنفعك او في آخرتك ولا تربيت الاغلب
 بقاء نفسه فان هذا هو المحبول على طبع
 الخلق على مسعته لك على تفدي بقاءه غير معلق

وان كان

ينقضي

عند ربك

ولو اها راء

اقل

بذاتك

بما كثر ما يكون المظنون عدما فان الزمان قد صا
 فاجبه والتفوق والعقلية قد شملت اكثر الخلابي و
 قد عزز السعيد وثل الصالح المحيد ففقه لك
 بل لمسه عن تدبير ثمانية غير معلوم وانقاعه
 الان وسلامته من الخطر وفقه لك قد صار
 معاد ما فلا ينبغي ان نترك الامر المعلوم لاجل الا
 المظنون بل الموهوم وناقل اكثر الخلف لاكثر
 السلف هل يخاف منهم نافع الا بوجه الا اقلهم ما و
 مستقيما الا واحد هم حتى اذا رايك واحد كذلك
 فعند انما بخلافه والحقاك ولدك الواحد بالفرد
 الشادرون الاغلب الكبر عترة الغفلة والعبادة
 فان الناس يزعمونهم امثله منهم باثباتهم كما ذكره سيد
 الوصيين ورحمات رب العالمين صلوات الله
 وسلامه عليه مع ان ذلك الفرد الذي يربطه
 انما هو صالح نافع بحسب الظاهر وما الذي يدور به
 بباطنه وفنا دينه وظلم نفسه فلعنك لو
 كشفت عن باطنه ظهر لك انه منطوع على معاصي
 فضاخ لا ترضاها لنفسك ولا لولدك وثمن
 ان ولدك او كان على مثل حالته يموت فانه
 له هلاكه اذا نزل بان يحجل ولدك واحدة

احدى

العالمين ووليتا من الصالحين فكيف انت لا تريد
 الا ليرث بدنك او دينك او ذوابك وامثال
 ذلك من الامور الخبيثه الزائله عما قريب
 تركت يرث الفردوس الاعلى في جوار اولاد النبي
 والمرسلين مبعوثا مع الاميين الفرجين مرتبا ان كان
 صغيرا في حجر ساره ام النبيين كما وردت به الاخبار
 عن سيد المرسلين ما هذا الامعد ودام السيف
 لو عقلت ولو كان مرادك ان يجعله من العلماء
 الراغبين والصلحاء المتقين وبورثه علمك و
 كنيت وغيرها من اسباب الخير فاذكر ايضا ان ذلك
 كله لو تم معك فانا وعد الله من العوض على فداء
 اعظم من مقصده لك كما هو تسمة انشاء الله
 تعالى مثل ما اداه الصدوق عن الصادق عليه
 السلام ولد واحد يقدمه الرجل افضل من
 سبعين ولدا يموتون بعد يدركون القائم عليه
 السلام واعتبر انه لو قيل ان رجلا فقيرا معه ولد
 عليه خلفان الشاب قد اسكنه في خربة مغفرة
 ذات افاك كثيرة وفيها بيوت حثاث وعقارب
 مباحضار به وهو معه على خطر عظيم فاطلع عليه
 رجل حكيم جليل ذو ثروة وحشمة وخدم وقصور

تركة ١٢

حشم ١٢

غالبه ورب سامية فرق هذا الرجل و
 لولده فارسل اليه بعض علمائه ان سيدي
 يقول لك ان قد رحمتك ممايك في هذه الخربة
 وهو خائف عليك ولولده وقد تفضلت عليك
 بهذا القصر ينزل به ولدك وبوكل به جارية
 عظيمة من كرام جواربه تقوم بخدمته الى ان
 تفضي انت اغراضك التي في نفسك ثم اذا فلتت
 وادرت الاقامة اترلك معه في القصر بل في قصر
 احسن من قصر فقال الرجل الفقير انا لا اريد
 بذلك ولا يقارفتي ولدي في هذه الخربة لا
 لعدم وثوقتي بالرجل الباذل ولا زهدا مني في
 داره وقصره ولا لاماني على ولدي في هذه الخربة
 بل طبعي افضى ذلك وما اريد ان اخالف طبعي فما
 كنت ايتها السامع لوصف هذا الرجل بقدره من
 ادبنا السقهاء واخشاء الاجبياء فلا يقع في
 خلق لا رضاه لغيرك فان نفسك اغرقتك من
 غيرك واعلم ان لسع الافاعي واكل السمما
 وغيرهما من افات الدنيا لا ينشئه له الى اقل
 محنة من محن الاخرة المكشبة في الدنيا بل لا
 نسبة لها الى اعراض الخالق سبحانه وتوحيبه

من العاقل

فآل ان تقع
 ١٢

ساعة واحدة في عرضة القباب أو عرضة واحدة
على النار مع الخروج منها بترعة فماتتك ينج
يكون الف عام أو اضعافه وشيعة من عذاب جهنم
يعني المها الف عام ولستع من حياتها وعقاربها
يعني المها اربعين خريفا وادى لسته لا على قصر في
دار الدنيا الى ادنى مسكن في الجنة وادى مناسبه
بين خلقان الثابت في الدنيا الى اخرها الى اعلى
ما في الدنيا بالاضافه الى سند من الجنة واسبقها
وهلم جراما فيها من النعيم المعظم بل لو فاما لعل
يصبرك في هذا المشل واجلت فيه ووتبك عليك
ان ذلك الكرم الكبر بل جميع العفلا لا يرضون من
ذلك الفقير عجز دسليم ولده ورضائه باخذه بل
لا بد في الحكمة من حمده عليه وشكره واظهار التنا
عليه بما هو اهل له لان ذلك هو مقضى حق النعمه
الرابع اثنى في الجرع بذلك والخط الخطا
عظيما عن مرتبة الرضا بقضاء الله وفي فوات ذلك
خطر وخيم وفوات بيل عظيم فقد ذم الله تعالى من
سخط بقضائه وقال من لم يرض بقضائه ولم يصبر على
ملائه فليعبد ربا سواه وفي كلامه لموسى عليه
السلام حين قال له دلي على امر فيه رضاك قال

ان رضائي في رضاك بفضائي وفي الفراق الكريم
 رضى الله عنهم ورضوا عنه وادحى الله تعالى الى
 داود داودا ودرديد واديد وامن يكون ما اريد فان
 سلت لما اريد كفتاك ما تريد وان لم تسلم ما
 اريد اغضبك فيما تريد ثم لا يكون ما اريد وقال
 تعالى لكين لا فاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما
 اناكم واعلم ان الرضا بفضاء الله تعالى ثمرة المحبة
 لله عز وجل شئ رضى بفعله ورضا العبد عن
 الله دليل على رضاه الله تعالى عن العبد رضى الله
 عنهم ورضوا عنه وصاحب هذه المزية مع
 رضاه الله تعالى عنه الذي هو اكل التغاير
 واجل الكالات لا يزال مشربا لانه لم يوجد
 منه اريد ولا اريد كلاهما عنده واحد ورضوا
 الله كبير ان ذلك لمن عزم الامور وسبانه
 لذلك بحثا عن انشاء الله تعالى في باب الرضا
 واعلم ان البكاء لا ينافي الرضا ولا يوجب السخط
 وانما مرجع ذلك الى الغلب كما ستعرفه انشاء الله
 تعالى ومن ثم تبكوا الانبياء والائمة عليهم
 السلام على ابناءهم واحبائهم فان ذلك امر طبيعي
 للانسان لا حرج فيه اذا لم يفتن بالسخط

وثبتنا الخائضين ان يظروا صاحب المصيبة الى انه
 في دار قد طبعت على الحسد والعناء وجيلة
 على المصائب والكبلاء فتا يقع فيها من ذلك هو
 مقتضى جبلتها وموجب طبيعتها وان وقع خلافا
 ذلك فهو على خلاف العادة لا مراً خصوصاً
 على الاكابر والبلاء من الانبياء والاولياء
 والاولياء فقد نزل بهم من الشدايد الاهل
 ما يجزع عن جملة الجبال كما هو معلوم في المصنفات
 التي لو ذكر بعضها لبلغ مجلدات وقد قال النبي
 صلى الله عليه واله اشد الناس بلاء الانبياء
 ثم الاولياء ثم الامثل فالامثل وقال النبي صلى
 الله عليه واله الدنيا سجن المؤمن وخيشة الكافر
 وقد قيل ان الدنيا ليس فيها لذة على الحبيب فقه
 انما لذاتها راخه من مولم وهذا احسن لذاتها
 وابهى بجانها مباشرة النساء المترتب عليه حصول
 الاساءة كمر به من شدي اقله ضعف القوى
 ونسب لتكسب العناء ومثو حصل محبوب كانت
 الاله ترهبو على لذاته والسرور به لا يبلغ معشاة
 حسراته واقل اقله في الحقيقة، لفرق الذي يكثر
 الفواد ويدهب الاجساد فكلما نظرت في الدنيا امر

والحق

شراب شراب وعارثها وان حست الى ما لها و
ان اعثر بها الجاهل الى ذهاب من خاض الماء
لا يخرج من بلل كما ان من دخل بين الصفتين
لا يخلو من وجل ومن العجب من ^{الخط} بدية في قسم الالف
كيف ينكر اللسع واعجب منه من يطلب من المطبوع على
الضر النقع وما احسن قول بعض الفضلاء في مرثية ابنه

طبع على كدر وانت بزيها
صفوا من الافذار والاكدار
ومكلفوا الايام ضد طباعها
مطلب في الماء حذوق نادر
واذا رجوت المسحيط فاعنا
بني البناء على شفير هادر

قال بعض العارفين ينبغي لمن نزلت به مصيبة ان
يسهلها على نفسه ولا يفعل عن تذكر ما يعقبه
من وجوب الفناء ونقض المسار وان الدنيا
دار من لا دار له ومال من لا مال له يجمعها من لا
عقل له ويسعى لها من لا ثقة له وفيها يعادي من
لا علم له وعليها يحسد من لا ثقة له من صحت فيها
سقم ومن سقم فيها برح ومن افقر فيها حزن
ومن استغنى فيها فتن واعلم انك قد خلقت في

قدية
نسيه
الرضي عنك

هذه الدار لغرض خاص لا نال الله تعالى منزله عن العيش
وقد قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا
ليعبدون وقد جعلها مكسباً للدار والقرار وجعل
تعالى بضاعتها الاثنيان الصالحين وقتها العمر
هو قصير جداً بالنظر الى ما يطلب من السعادة ^{بدنية} الا
التي لا انقضاء لها فاشتغلت بها واستيقظت
استيقاظ الرجا ^ل واهتمت بشاقتها ضام الا بال
رجوت ان تنال نصيبك منها فلا تضيع عمرك
في الاهتمام بغيرها خلقت له بضيع وقتك
ويذهب عمرك بلا فائدة فان الغائب لا يعود
والميت لا يرجع وتقوتك السعادة التي خلقت
لها فيا لها حسرة لا تفنى وغين لا يزول اذا
غايت رجاءك الشايقير وابصرت منازل
المقربين وانت مقصر من الاعمال الصالحة خلقت
من المتاجر الرايحة ففسخ لك الالم على هذه
الالام وادفع اصعبها عليك واضررها لك
مع انك تقدر وعلى دفع سبب هذا ولا تقدر على
دفع سبب ذلك ^ل قال عيسى السلام ان صبر جري
عليك القضاء وانت ما جود وان لم تصبر جري عليك ^ل
وانت ما زور فاعش شبا بك قبل هزلك

احسن

وان سعيه سوف يبرك

وحثات فيل سيفك واجعل الموت بعينك
واستعمله بصلح العمل وادع الاستغفار بجله
فان الموت ما في اليك دونه وثاقل قوله تعالى وان
ليس الايمان الا ما سعى فخصر املك واصطخ
عملك فان السب لا تزي الموجب لك هنام بالامور
والاولاد طول الامل وقد قال النبي صلى الله
عليه واله لبعض اصحابه اذا أصبحت فلا تحدث
بفسك بالمساء واذا امست فلا تحدث بفسك
بالصباح وخدم من حباتك لموتك ومن صحتك
لسفك فانك لا تدري ما اسمك فداو قال علي
عليه السلام ان اشد ما اخاف عليكم خصلتان
ابناء الهوى وطول الامل فاما ابناء الهوى فانه
يعدل عن الحق واما طول الامل فانه يورث الحجب
للدنيا ثم قال الا ان الله يعطي الدنيا لمن يحب
وبعض واذا احب عبدا اعطاه الايمان الا ان
للدن ابناء وللدنيا ابناء فكونوا من ابناء الله
ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا ان الدنيا قد اخلت
موكبه الا ان الاخرة قد اخلت مقبله الا ان
انكم في يوم عمل ليس فيه حساب الا وانكم في يوم
في يوم حساب ليس فيه عمل واعلم ان محبوا بآثار

ويبغى على نفسك حسرة والمه في حال اتصاله
 كذلك وكنتك وجدك واجتهدك ومع ذلك
 لا يخلو زمانك من ثغيب براء عليك لاجل
 انك تلي عنه وتطلب لنفسك محبوبا غيره و
 تجتهد في ان يكون موصوفا بحسن الصفة
 ودوام الملازمة وزيادة الانس ونظام المنفعة فان
 طهرت به فذلك هو الذي ينبغي ان يكون تعبك
 تحفظها وهنم بها وتنق وتلك عليها وهو غايه
 كل محبة ومنتهى كل مقصد وما ذاك الا
 الاستغفال بالله وصرف الهمة اليه ونفوسنا
 خرج من ذلك اليه فان ذلك دليل على حب
 الله تعالى بحبهم ويحبونه والذين امنوا اشد حبا
 لله وقد جعل النبي صلى الله عليه واله وسلم
 المحبة من شرط الايمان فقال لا يؤمن احدكم حتى
 يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهها ولا يحب
 المحبة قلب احدكم مع كراهته لفعله ومخطبه
 بل مع رضاه به على كل وجه بل على وجه المحبة
 لا على وجه التكلف والتعنت في اختيار اود
 عليه السلام يا داود ابلغ اهل ارضي اني
 جيب من احبني وجلبس من جالسني و

لاحد
 ٤

ومولس لمن انش يذكرى وصاحبه لمن حنا
 ومختار لمن اختارني ومطيع لمن اطاعني ما احبه
 احدا علم ذلك بعين من قلبي الا قبلته لنفسى
 احبته حيوة لا ينفد منه احد من خلفي من ظلمني
 بالحق وجدته ومن طلب عني لم يجدني فارضوا
 يا اهل الارض ما انتم عليته من عز ودها وهلا
 الكرامنى ومصاحبنى ومجالسنى ومواسينى
 واسوليك اؤاسكم واسارع الى محبتكم واوحى
 تعالى الى بعض الصديقين ان لي عبدا دامين
 عبادى يحبونني واحبهم ولشفاقون الى واشتاق
 اليهم ويذكرونني واذكرهم فان اخذت طيرتهم
 احببتك وان عدلت عنهم مفقتك فقال يا
 رب وما علامتهم قال يراعون الظلال بالليل
 كما يراعى الشقيق غنمه ويحسون الى غروب الشمس
 كما يحس الطير الى اوكلها عند الغروب ذاجهم
 الليل واخيلط الظلام وفرشت المفارش و
 مضبت الاشيرو خلل كل حبيب بحبيب يصبو
 الى اقدامهم واقترشوا الى وجوههم وناجوني
 بكلامى ومثلقوني بانغامى ما بين صارخ و
 ناك وما بين مشاوة وشاك وبين قائم وقاعد

الخمينى شوق
 س

وبين رآكع وساجد يعبى ما ينجلون من اجل
 سمي ما يشكون من جى اقل ما اعطهم ثلثا
 الاول اقدف من نورى في قلوبهم فنجرون عى
 كما اخبر عنهم والثانى لو كانت السموات و
 الارضون ومافيهما في موازينهم لاسفلتها
 لهم والثالث اقبل بوجهى عليهم افترى من
 اقبلت بوجهى عليه اعلم ما اريد ان اعطيه
 وههنا نقطع الكلام فى المقصد مشروشرع فى الايات

الباب الاول

في بيان الاعراض الخاصة من موت الاولاد وما
 يقرب من هذا المراد اعلم ان الله سبحانه عا
 كريم وانه غنى مطلق لا يلبق بكال ذاته وجمل
 صفاته ان ينزل بعبد المؤمن في دار الدنيا
 شيا من البلاء وان قل ثم لا يعوضه عنه ما
 يزيد عليه اذ لو لم يعط شيئا بالكلية كان له
 ظالم او عوضه بقدره كان غايبا تعالى الله
 عنهما علوا كبيرا وقد نظا فرث بذلك الاختيا
 النبوية ومنها ان المؤمن لو علم ما اعد الله له
 البلاء لمنى اننى دار الدنيا فرض بالمقارض
 ونقص منها على ما يختص بما نحن فيه فندروا

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن
من ثلثين صحابياً **وفى بالصدق** ^{الله}
بإسناده إلى عمر بن الخطاب التلي قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إنما حظ
قدم ثلثة أو لا دلم يبلغوا الحنث **واخر** ^{قدم}
ثلثة أو لا دفرهم نجاب يبرونه عن النار وعن
إبي ذر رضى الله عنه قال ثامن مسلمين بقدر
عليها ثلثة أو لا دلم يبلغوا الحنث إلا أدخلها
الله الجنة بفضل رحمته **الحنث** بكسر الحاء
المهملة وآخره ثامن ثلثة الأثم والذنب المعنى أنهم
لم يبلغوا الشن الذي يكسب عليهم فيه الذنوب
والآثام قال الخليل بلغ الغلام الحنث أي جرى
عليه لعلم وإسناده إلى جابر عن أبي جعفر محمد
بن علي الباقر عليه السلام قال من قدم أو لا
يخلصهم عند الله تعالى أجمع من النار باذن
الله تعالى عز وجل وإسناده إلى علي بن مبر
عن أبي عبد الله عليه السلام قال ولد واحد
مقدمه الرجل أفضل من سبعين بخلفهم من بعد
كلهم قد ركبوا الخيل وقاثلوا في سبيل الله
وعنه عليه السلام ثواب المؤمن من ولد الجنة

صَبْرًا وَلَمْ يَصْبِرْ وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَصْدَقِ
عَصِيدَتِهِ جَنَعَ عَلَيْهَا أَوْلَاهُ يَجْنَعُ صَبْرًا عَلَيْهِ أَوْلَاهُ
كَانَ ثَوَابُهُ مِنَ اللَّهِ الْحَبَّةُ وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَلَدَ وَاحِدٌ يَفْتَدِيهِ الرَّجُلُ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ
وَلَدًا يَفْتَدُونَ بَعْدَهُ بِدُرِّ كَوْنِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَرَوَى الزُّهْرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ مَا نَزَلَ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ
فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يُلَاقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
مَعَ عَلَيْهِ خَطْبَةٍ وَغَزِيَّةٍ مَدِينَةٍ خَالِدًا تَلْقَى عَنْ
أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَكَانَتْ لَهُ حَبَّةٌ قَالَ يَمُوتُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ الْعَبْدَ
إِذَا سَفِثَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مَنَزَلَةٌ وَلَمْ يَلِغْهَا
بِعَمَلٍ أَنْبَلَاهُ اللَّهُ فِي حَبْسِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي وَلَدِهِ
ثُمَّ صَبَرَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يَلِغَ الْمَنَزَلَةُ أَوْ سَبَقَتْ إِلَيْهِ
مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَعْتُ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ تَخْتَجُ خَمْسًا أَثْلَ صَرْخِ الْمَيِّتِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَتَوَقَّى لِلرَّحْلِ
فَيُحْشِبُهُ مَخْجَخٌ كُلُّهُ ثَقَالٌ عِنْدَ الْمَدْحِ وَالرِّضَا

بالتى ونكر للبالغة وربما شذت ومعناها
 تفتح الامر وتعظمه ومعنى يحسبه اى يجعله حسبه
 وكأية عند الله عز وجل اى يحسب بغيره على مصيبه
 بموته ورضاءه بالفضاء وعن عبد الرحمن بن عمر
 عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال
 لى رابى البار خعباً فذكر حديثاً طويلاً
 وفيه رابى رجلاً من امى فدخل خفف ميزانه فجاء
 افراطه فثقلوا ميزانه الفراط بفتح الفاء والراء
 هو الذى لم يدرك من الاولاد الذكور والامات
 ويثقلون وفاته على ابويه واحدهما يقال فراط القوم
 اذا تقدمهم واصله الذى يتقدم التركيب الى الماء
 ويهبطى لهم اسبباً وعن سهل بن جيف رضى الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 سلم نزل جوفان مكارىكم الامم يوم القيمة حتى
 ان السقط ليطل محبطيناً على باب الجنة فيقل
 له ادخل يقول حتى يدخل ابواى السقط مثلك
 الشين والكسر افضل هو الذى يسقط من بطن
 امه قبل ان يامه ومحبطيناً بالهين وشركه هو المفضى
 المستبطى للشيء وعن معوية بن جندب الكوفي عن
 النبى صلى الله عليه واله وسلم قال سوداء و

اكثر
 ع

صيد
 ع

خير من حسناء لا تلد له مكاشريك الا حم حتى ان السقط
 السقط لم يطل بحبطنها على باب الجنة فيطال له اذ دخل
 الجنة فيقول انا وابو اي فيقال انت وابو الم
 في عن عبد الملك بن عمر وعمن حدثه ان رجلا
 اذ النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول
 الله ان زوج فلانة ففها رسول الله صلى الله عليه واله
 ثابته فقال يا رسول الله ان زوج فلانة ففها عنها
 ثم اتاه ثالث فقال رسول الله صلى الله عليه واله ولود احب
 الى من غافر حسناء ثم قال صلى الله عليه واله وسلم
 اما علمت ان مكاشريك الا حم حتى ان السقط لم يبعث
 على باب الجنة فيقال له ادخل فيقول لا حتى يدخل
 ابو اي فيشفع فيهما فيدخلان الجنة وعن سهل
 بن الحنظلة وكان لا يولد له وهو من تابع تحت الشجر
 قال لئن يولد لي في الاسلام ولد وعيوت سقطا
 فاحسبه احب الي من ان يكون لي ولد بنا وما فيها
 وعن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم قال الفناء بحرقها ولدها يوم
 القيمة ويردّها الى الجنة النفساء بضم النون
 فتح الفاء امرأة اذا ولدت والسير بكسر الشين المهملة
 وفخها ما تقطعه القابلة من سنن المولود التي هي

موضع القطع وما بقى بعد القطع فهو سره وكأنه يد
 الولد الذي لم تقطع سره وعن عمر بن شعيب
 عليه عن جده قال قال رسول الله من قدم من ضلته
 ولدا لم يبلغ الجنة كان أفضل من أن يخلف من بعده
 مائة كلهم يجاهدون في سبيل الله لا ينكروا عنهم
 إلى يوم القيمة وعن الحسن قال قال رسول الله من
 لم يقدم سقطا أحب إليه من أن يخلف مائة فارس كلهم
 جاثلون في سبيل الله وعن أبي بن موسى أن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم قال للزبير يا زبير
 إنك إن تقدم سقطا خيرا من أن تدع بعدك من
 ولدك مائة كل منهم على فرس يجاهد في سبيل الله
 وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال بقا
 للولدان يوم القيمة ادخلوا الجنة فيقولون
 يا رب حتى يدخل أبائنا وأمهاتنا قال فيأبون
 فيقول الله عز وجل مالي أراهم محنطين أذلو
 الجنة فيقولون يا رب أبائنا فيقول تعالى ادخلوا
 الجنة أنتم وأبائكم وعن عبيد بن عبد الله قال
 إذا كان يوم القيمة خرج ولدان المسلمين من
 الجنة بأبائهم الشراب قال فيقول الشارب لهم استقوا
 استقوا فيقولون أبونا أبونا قال حتى أن السقط

مَحْبُطًا بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ لَا ادْخُلْ حَتَّى يَدْخُلَ
 ابُو اَيٍّ وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ
 يُودَعُ فِي الْأَطْفَالِ الْمَوْتِمِينَ أَنْ أُخْرِجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ
 فَيُخْرِجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ ثُمَّ يَنَادِي فِيهِمْ أَنْ امْضُوا
 إِلَى الْجَنَّةِ زُحْرًا فَيَقُولُونَ رَبَّنَا وَالدِّينَا مَعَنَا
 ثُمَّ يَنَادِي فِيهِمْ ثَانِيَةً أَنْ امْضُوا إِلَى الْجَنَّةِ زُحْرًا
 فَيَقُولُونَ رَبَّنَا وَالدِّينَا ثُمَّ يَنَادِي فِيهِمْ ثَالِثَةً
 أَنْ امْضُوا إِلَى الْجَنَّةِ زُحْرًا فَيَقُولُونَ رَبَّنَا وَالدِّينَا
 لَدِينَا فَيَقُولُ فِي الرَّابِعَةِ وَالدِّينَا مَعَكُمْ فَيُشَبِّهُ
 كُلَّ طِفْلٍ إِلَى أَبِيهِ فَيَأْخُذُونَ بِأَيْدِيهِمْ فَيَنْدِ
 خُلُونَ بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ فَهُمْ أَعْرَفُ بِأَنَابَتِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ
 يَوْمَئِذٍ مِنْ أَوْلَادِكُمُ الَّذِينَ فِي بُيُوتِكُمُ الرِّجَالُ الْأَوْثَقُ
 الْمُتَقَرِّفَةُ بَعْضُهَا فِي أَشْرَعِ بَعْضٍ وَقِيلَ لِلزُّمَرِ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 مِنَ الطَّبَقَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ أَيُّ الشُّهَدَاءِ وَالزُّهَادِ وَ
 الْعُلَمَاءِ وَالْفُقَرَاءِ وَالْفُرَّاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَغَيْرِهِمْ
 وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَحْبِيثُ
 صَبِيَّ مَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ مَاتَ فَاحْتَسِبُ الدَّاءَ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا مَاتَ صَبِيَّهُ الَّذِي

رابته معه فقال هلا اذ نفوتني فقوموا
 الى اخينا فغضبوا فليسا دخل عليه ذا الرجل خروبا
 وبه كابة فعزاه فقال يا رسول الله كنت ارجو
 لكبري ستى وضعفى فقال رسول الله ص
 اما يشرك ان يكون يوم القيامة بازاك فقال
 له ادخل الجنة فيقول يا رب وابواى فلا يزال
 يشفع حتى يشفعه الله عز وجل فيكم ويدخلكم
 الجنة جميعا احبلس اى تخلف عن الحى الى
 النبى صلى الله عليه واله وسلم واذ نفوتني
 بالمتاى اخبرتموني والكابة بالمتاى تغبر النقر
 بالانكسا من شدة الهتم والحزن والضعف
 بضم المعجمة وفحتها ويازاك اى بجذائك
 وعن انس ايضا قال توتى لعثمان رضى الله
 عنه ولد فاستشد حزنه عليه حتى اتخذ فى داره
 مسجدا يعبده فيه فبلغ ذلك النبى ص فقال
 يا عثمان ان الله عز وجل لم يكتب علينا رها
 ائنا رها بانه اتمى الجهاد فى سبيل الله يا
 عثمان بن مظعون ان للجنة ثمانية ابواب وللنار
 سبعة ابواب فلا يشرك الا ثاين بابا منها الا
 وجدت ابنك بجانب اخذك بحجرتك ليشفع

بن مظعون

لك الى ربّه عز وجل قال فقبل يا رسول الله
 ولنا في افراطنا ما العثمان قال نعم لمن صبر منكم
 واحشيت والحجرة بضمت الحاء المهملة والزاء مفتوحة
 شدة الازار ثم قبل للازار حجرة وعن قرين
 اياس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان
 يختلف اليه رجل من الانصار مع ابن له فقلنا
 له النبي صلى الله عليه واله وسلم ذات يوم
 يا فلان محبة قال نعم يا رسول الله احب اليك
 ففقدته النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال عنه
 فقالوا يا رسول الله مات ابنه فقلنا واه قال
 عليه الصلوة والسلام اما مرضي ولا مرضي
 ان لا ثاني يوم العقيقة بابا من ابواب الجنة الا
 جاء حتى يفتح لك فقال رجل يا رسول
 الله آله وحده ام لك لنا قال بل ليكم
 وروي البيهقي ان النبي صلى الله عليه واله
 واله كان اذا جلس يخلق اليه نفر من اصحابه
 كان فيهم رجل له نبي صغير يابيه من خلف ظهره
 فيفقدونه بين يديه الى ان هلك ذلك الصبي
 فامنع الرجل من الخلقة ان يحضرها فذكر آله و
 حنا قال ففقدته النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا اري فلانا

فضبل ابنه الذي ابنه هلك فمنعه الحزن عليه
 ونذكر ان يحضر الحلقه فلعنه النبي صلى
 الله عليه واله وسلم فقال عن ابنه فاخبره
 بهلاكه فغزاه وقال يا فلان ايما كان احب اليك
 ان تمنع بعثرك او لا تأتي غدا يا ابا من ابواب الجنة
 الا وجدته قد سبغت اليه بفتحك لك قال يا
 بني الله لا بل يسبغني الى باب الجنة احب اليك
 قال فذاك لك فقام رجل من الانصاف فقال
 يا بني الله اهنا هذا خاصه ام من هلك له طفل
 من المسلمين كان له ذلك قال بل من هلك
 له طفل من المسلمين كان له ذلك الخلفه
 باسكان اللام بعد فتح الحاء كل شيء منك
 خالي الوسط ولجميع خلق بفتحين وحكى ففتح
 الموجز وهو نادر وعن زبارة بن اوفى ان روى
 الله صلى الله عليه واله وسلم عزي حبل
 على ابنه فقال اجره الله واعظم لك الاجر
 فقال الرجل يا رسول الله انا شيخ كبير وكان
 ابني قد اجز عني فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم
 يسبر لك او يلقاك من ابواب الجنة بالكاء
 قال من لي بذلك فقال الله لك به ولكل

مسلم مات ولده في الاسلام اجزاء بمعنى كفى و
الكاس بالهز وقد يترك تحفها هو الا ناء فبشر
ولا يسمى بذلك الا بانضمامه اليه وقيل هو اسم
لهما على الاجتماع والانفراد والجمع الكوس ثم
كوس وعن عبد الله بن قيس عن رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اذا مات ولد العبد
قال الله تعالى لا تكنه افئضتم ولد عبد فقولوا
نعم فيقول فئضتم عشرة فواده فيقولون نعم فيقول
ماذا قال عبد فيقولون حمدك واشترج فيقول
الله تعالى بنوا العبد بيتا في الجنة وسموه بيت
الحمد وروى ان امرأة انت النبوة صلى الله عليه
وعليه واله وسلم ومعه ابن لها مريض فقالت
يا رسول الله ادع الله تعالى ان يشفي لي ابني هذا
فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
هل لك فرط قالت نعم يا رسول الله قال في الجاهلية
قلت بل في الاسلام فقال رسول الله حنة
جصينة الجنة بالضم الوفاية اي قانية لك من
النار او من جميع الالهوال وجصينة بمعنى الفاء
اي محصنة لصاحبها وسائرة له من ان يصل اليه
شتر وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى

اشترج
انما الله
انما الله

من دق ثلثة وصبر عليهم واخذت حب جلع الحنة
فقال ام ايمن واشتري فقال من دفن اثنين
وصبر عليهما واخذت حب ثا وجبت له الجنة فقال
ام ايمن وواحد منك وامسك فقال يا ام
ايمن من دفن واحدا وصبر عليه واخذت حب
له الجنة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ومسلم من قدم ثلثة لم يبلغ الحنث كان له حصنا
حبيبنا فقال ابو ذر قدمت اثنين فقال صلى الله
عليه واله وسلم واشتري ثم قال ابني من كعبه مت
واحد فقال وواحد ولكن انما كان ذلك عند
الصدقة الاولى وعن ابى سعيد الخدري ان
النساء قلن للنبى صلى الله عليه واله ما نعطنا فيه
قوة عظيمة وقال ايما امرأة مات لها ثلثة من الولد
كانوا لها حجابا من النار قالت امرأة واثنان قال
واثنان وعن بريدة قال كان رسول الله
يغشاها الانصار ويعودهم ويسئل عنهم فلما
ان امرأة مات ابن لها فخرجت عليه قائما فامرها
بنفوى الله عز وجل والصبر فقالت يا رسول الله
انى امارة وفؤيد لا الد ولم يكن لى ولد عيبر

فقال رسول الله ﷺ الرقوب التي لا يبقى لها ولد لها
 ثم قال ما من امر مسلم او امرأة مسلمة يموت لها
 ثلثة من الولد الا ادخلها الله الجنة وفي حديث
 اخر انه ﷺ قال لها اما تختين ان تربيه على باب
 الجنة وهو يدعوك البنا قالت بلى قال فانه كذلك
 الرقوب بفتح الراء هي التي لا يولد لها الا يعبر
 ولدها هذا بحسب اللغة وقد خصه النبي ﷺ
 بما ذكر وعن النضر السلمي ان رسول الله ﷺ قال
 لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد فيحشيم
 الا كانوا له حصنا من النار فقال امرأة واشتان فقال
 واشتان وعنه صلى الله عليه واله وسلم من قدم
 من ولده ثلثا صابرا محشبا كان محجوبا من النار باذن
 الله عز وجل وفي لفظ اخر من قدم شيئا من ولده صابرا
 محشبا حجرة باذن الله من النار وعن ام ميمون ان النبي
 عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه دخل
 عليها وهي تطبخ حيا فقال من مات له ثلثة لم يبلغوا
 الحنث كانوا له حجابا من النار فقال يا رسول الله
 واشتان فقال لها واشتان يا ام ميمون في لفظ اخر
 فقالت ووظان قال ووظان وعن ميمونة بن هاجر
 قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه

الروسل جالسا اذا نشه امره فقالت يا رسول الله
 ادع الله لي فانه ليس يعيشتي له ولد قال وكدمات
 لك قالت ثلثه قال لقد احطرت من النار بحظا
 شديدا الخطا وبكسر الحاء المهملة والظاء المشالة
 الخطيرة تعمل للابل من شجر ليعبها البرد والريح و
 منه المخطو للحر مراعى الممنوع من الدخول فيه كان
 عليه خطيره تمنع من دخوله وعن ابي بن كعب ان
 النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لامرأة هل
 لك فرط قالت ثلثة قال من جنة حصينة وعنة
 ما من مسلمين بعد ما ان ثلثة لا يبلغوا الخث
 الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته قالوا
 يا رسول الله وذو الاشئين قال وذو الاشئين
 ان من امي من يدخل الجنة بشفاعته اكثر
 من مضروا من امي من ليستظم النار حتى يكون
 احذروا باهاذوا جماعة من اهل البيت وصحوة
 وعنه صلى الله عليه واله وسلم قال
 قال الله تعالى حققت بحبى للذين يضادون
 من اجلى وحققت بحبى للذين يبنوا صرون
 من اجلى ثم قال عليه السلام ما من مؤمن
 ولا مؤمنة يقدم الله تعالى له ثلثة اولاد من

الخث
 بكسر الدال
 فتح

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلب لم يبلغوا الحنث الا اذ خله الله الجنة

من صلب لم يبلغوا الحنث الا اذ خله الله الجنة
 بفضل رحمته اياهم وعنه صلى الله عليه وسلم
 من دفن ثلث من ذلك حرم الله عليه النار وعن
 معصية بن معوية قال لعنيت باذر الغفاري
 رضي الله عنه بالريذة وهو يسوق بعيرا له عليه
 من اذنان في عنق البعير فشره فقلت يا ابا ذر ما لك
 قال علي قلت حدثني رحمتك الله قال سمعت رسول
 الله يقول ما من مسلمين يموت بينهما ثلث اولاد
 لم يبلغوا الحنث الا غفر الله لهما بفضل رحمته
 اياهم قال قلت حدثني قال نعم سمعت رسول الله
 يقول ما من عبد مسلم يموت من كل ماله زوجين
 في سبيل الله الا استقبلته حبة الجنة كلهم ينفق
 الى ما عند فقلت كيف ذلك قال ان كان رجلا
 من رجلين وان كان بعيرا فبعيرين وان كان بقرا فبقيرين
 حتى اعدا صنفا للمال ذكره جماعة وعنه الشيخان
 ما لك قال وقف رسول الله على مجلس من بني سلمة
 فقال يا بني سلمة ما الرقوب فيكم قالوا الذي لا يولد
 له قال بل هو الذي لا فطر له قال ما المعدم فيكم قالوا
 الذي لا مال له قال هو الذي يعدم وليس له عند
 الله خبر وعنه ابن مسعود قال دخل رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم ثم على امرأة يعز بها ابنا
فقال بلغني انك من عبي بن عاتد بدا قالت
ما يمنعني يا رسول الله وقد من كفى عجزا رفا
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لست برقيب بما الرقيب التي تنوي ولبس لها
قطر ولا يشطبع الناس ان يعودون عليها
من افراطهم فذلك الرقيب وهذه الاخذ
كلها مستخرجة من اصول مسند تركها
واصولها اخفصارا لان الله سبحانه يفضله
ورحمته قد وعد الشوايب من عمل بما بلغه وان
لم يكن الا مر كما بلغه رد ذلك ايضا في عدة اخاد
من طريقنا وطرق العامة **فصل** فيما يتعلق
بهذا الباب عن زيد بن اسلم قال مات لداود
عليه السلام ولد محزن عليه خنا كثيرا فاحي
الله اليه يا داود وما كان بعدل هذا الولد عند
قال يا رب كان بعدل هذا عندك ملو الارض
ذهبيا قال فلك ايضا عندك يوم القيمة ملو
الارض ثوبا يا وعن داود بن هبند قال راي
في المنام كان القبانة قد قامت وكان الناس
يدعون الى الحسنة قال ففريت الى الميزان ووجدت

وانزلت المرأة
اولادها تسعة
مئة

حسنا في كنهه وسنانه في كنهه فرجحت التبت
 على الحسنات فبينما انا كذلك مغموم اذا انبسط
 ابصر او خرفة ببطاء فوضعت مع حسنة
 وقيل لي انك ما هذا قلت لا قبل هذا سقط
 كان لك قلت فانه كانت لي ابنة فقيل بئسك البنت
 كذلك لانك كنت تهنتي موثقا وعن لي
 شوزبان رجلا كان له ابن لم يبلغ الحلم
 فارسل الي قوم فقال لي البكر خا جنة قالوا ما به
 قال لي اريد ان اغوا علي ابنة هذا ان يعبضه الله
 تعالى ونؤمنون ^{في يوم} علي دعا لي قال فستلوه عن
 ذلك فاجبرهم انه راى في نومه كان الناس قد
 جمعوا اليوم الفضة واصابهم عطش شديد قال
 الولدان قد خرجوا من الجنة معهم الا با ربق وفيهم
 ابن اخ له قال لمش ان ليعقبه فاجب فقال يا عم انا
 لا نسقي الا الالباء فاجبت ان يجعل الله ولدك
 هذا فرطالي فدعا فامتنوا فلم يلبث الصبي حتى
 مات اخرج البتة هفي في الشعب وعن محمد
 بن ابي خلف قال كان لابرهم الحمر بن له
 عشر سنة فاحفظ القرآن ولقنه ابوه من الفقه
 والحديث شيئا كثيرا فمات فاثبت له عزبة

كنت استهي موته فقلت له يا ابا اسحق انت
 عالم الدنيا نقول بمثل هذا في صبي قد اوجب
 وقد حفظ القرآن ولفنته الحديث والفقه
 قال نعم رايته في النوم كان القيامة قد قامت
 وكان صديقا نائبا بهم الفلاك ومنها ماء
 يستقبلون الناس يسبقونهم وكان اليوم
 يوما حارا شديدا فقلت لاحدهم ايسعني
 من هذا الماء قال فنظر الي وقال لست انت بل
 قلت فاني شيء انتم قالوا نحن الصبيان الذين
 مشا في دار الدنيا وخلفنا اباؤنا فلست قبلهم
 ولست بعدهم فلهذا عيبت موته وروى الفخر
 في الاخبار ان بعض الصالحين كان يعرض عليه
 التزويج برهة من دهره فيأبى قال فاندبته من
 نومه ذات يوم وقال زوجوني فزوجوه فاستل
 عن ذلك فقال لعل الله ان يرزقني ولدا
 فيقبضه فيكون لي مقدما في الآخرة ثم قال
 رايته في المنام كان القيامة قد قامت وكان
 في جملة الخلائق في الموقف وله من العطش ما كان
 ان يقطع قلبه وكذا الخلائق من شدة العطش
 والكرب فينبأ نحن كذلك واذا ولدان يتخللوا

وقد خبر القاف
 الامام نادر
 سيرة

الحمد

٣٥
 بالجمع عليهم فنادى بل من يؤدوا بديهم ابارئهم من قضيته
 واكواب من ذهب يقيون الواحد بعد الواحد و
 يحاوزون الناس فمددت يدي الى احدهم فقلت
 اسقني فقد اجهدت في العطش فقال ما لك
 فينا ولدا نما نسقي اياهنا فقلت ومن انتم قالوا
 نحن من مات من اطفال المسلمين وحكى الشيخ
 ابو عبد الله بن النعماني كتاب مصباح الظلام
 عن بعض الثقات ان رجلا اوصى بعض اصحابه
 ممن اراد ان يحج ان يقر سلامه رسول الله ص و
 يدفن رقبته مخنومة اعطاها له عند راس الشريف
 ففعل ذلك فلما رجع من حجة اكرمه الرجل وقال
 له جزاك الله خيرا لقد بلغت الرسالة فيجب المسامحة
 من ذلك وقال من ابن علي ثلثها دليل ان احد
 فانشا يحدته قال كان لي اخ مات وشرك ابنا
 صغيرا فربيت به واحسنت تربيت به ثم مات قبل
 ان يبلغ الحلم فلما كان ذات ليلة رايته في المنام
 ان العبيد قد قامت في الحشر قد وقع والناس قد
 اشتد بهم العطش من شدة الجهد وسدد بين اخ
 ماء فالتفت الى يسفني فابي فقال لي احق به من
 فظم على ذلك فانيته فزعا فلما اصبحت تصد

بجلاء دنايتي وبالثبات ان يزدقني ولذا ذكر اية
 فزرقته وانفق سفره فكثبت لك تلك الرقعة
 ومضمونها النوسل بالنبي صلى الله عليه
 والروسل الى الله عز وجل في قبولي مني وجاء
 ابن اجد يوم الفزع الاكبر فلم يلبث زحومك
 وكان ذلك يوم وصولك فعليت لك بلغت
 الرسالة وفي كتاب النوم والرويا لابي الصفي
 الموصلي حدثني علي بن الحسين بن جعفر حدث
 لي حدثني بعض اصحابنا عن ابي عبد الله وفهمه
 قال انبت المدينة ليلة فمشت في بيع العرق
 بين اربعة فيور عند هافر فزيت في مناعي
 اطفال قد خرجوا من تلك الفيور وهم يقولون

انعم الله بالحسين عينا

وبعزك يا ابيم البسنا

عجب ما عبت من ضبطة

الفير ومقدنا ابيم البنا

فقلت ان هذه الابيات شانا وامت حتى طلعت

الشمس واذا جنازة قد اقبلت فقلت من هذه

فما لو امرأة من اهل المدينة فقلت اسمها ابيم

قالوا نعم قلت قدمت فريفا قالوا اربعة فاجبتهم

بالحر فاحذوا بفتحون من هذا وما احسن ما انتد بعض

الا فاضل يقول شعر

عطشه اذا اعطى سرورًا

وان سلب الذي اعطى اثابا

فاني التعمنين اعتد فضلا

واحمد عند عذابها اياتا

انغشه التي كانت سرورًا

ام الاخرى التي جلبت ثوابا

الكتاب في الصبر وما يلحق به الصبر في اللغة الحلم

للفرس من القزع من الكرم والنجس عنه وانما يكون

ذلك من من لا ينظر ابداً في اعضائه من

الحركات الغير المعنوية وهي ثلث انواع الاول

صبر العوام وهو حبس النفس على وجه التجلد و

اظهار الثبات في الثبات ليكون حاله عندا

العقلا و غامة الناس مرضية بملون طاهرًا

من الجنود الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون

الثاني صبر الزهاد والعباد واهل التقوى و

ارباب الحكم لتوقع ثواب الآخرة انما يكون في الصلوة

اجرهم لغير حساب في تلك صبر العارفين فان

لبعضهم التذاذ بالمكنون لتصورهم ان معبودهم

خصهم به من دون الناس صارا ملحوظين بغير
 نظره وبشر الصابر بن الدين اذا اصابته مصيبة
 قالوا ان الله وانا اليه راجعون اولئك عليهم
 صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
 وهذا النوع يخص باسم الرضا وشكا في الخاص
 والاول لا توابع له لانه لم يفعله الله وانما
 فعله لاجل الناس بل هو في الحقيقة رياء محض
 فكلما ورد في الزبائن فيه ولكن الجزع شر منه
 لان النفوس البشرية تميل الى الخلق باخلاق
 النظراء والمعاشرين وانما يخطا ففشا الجزع فيهم
 واذا راء احوال الصابر بن مالت نفوسهم الى
 الخلق باخلاقهم فرغوا صارا ذلك سببا لكاملهم
 فيحصل فائدة في نظام النوع وان لم يعد على هذا
 الصابرة الصبر عند الاطلاق يحمل على القسم الثاني
 واعلم ان الله سبحانه قد وصف الصابر بن باوصاف
 وذكر الصابر بن في بنف في سبعين موضعا و
 اكثر الخيرات والدخايل الى الصبر جعلها ثمة
 له فقال عز من قائل وجعلنا منكم اثمة فتدون
 يا مريم لما صبروا وقال وتمت كليت ربك الحسن
 على بنة اسراييل بما صبروا وقال تعالى ونجربنا الله

منه
ع

صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقال
اولئك يوتون اجرهم مرتين بما صبروا وقال انما يوتون
الصابرين اجرهم بغير حساب فاما من قرأه الا واجرهما
بنقد بروحنا الا الصبر ولا جمل كون الصوم نصف
من الصبر وانه نصف الصبر كان لا يتولى اجره الا الله
تبارك وتعالى كما ورد في الاثر قال الله تعالى الصوم
لي وانا الذي اجرى به فاضافه الى نفسه من بين سائر
العبادات و وعد الصابرين بانه معهم فقال اصبروا
ان الله مع الصابرين وعلق النصره على الصبر فقال
بلى ان تصبروا وشعوا و باؤكم من قورهم هذا بعدكم
وبكم بحسنه الاف من الملائكة مسومين وجمع من الصابرين
بين امورهم جميعها لغيرهم فقال اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهندون فالله
والصلوة والرحمة مجموعا للصابرين واستقصاء
جميع الايات في مقام الصبر يطول واما الاختلاف
قال النبي صلى الله عليه واله وسلم الصبر نصف
الايمان وقال عمن اثل ما اوشيم البقيين وعينه
الصبر ومن اعطى حظه منها لم يبال ما فاته من قيام
الليل وقيام النهار ولئن تصبروا على مثل ما انتم
عليه احب الي من ان يوافقني كل امر منكم بمثل

عمل جميعكم ولكنه اخاف ان يفتخر عليكم الدنيا
 بعد قنبركم بعضكم بعضا وينكركم اهل السما عند
 ذلك فمن صبر واحش ظمركما لثوابه ثم وثقما
 عندكم بنفد وما عند الله باق ولينظر من الذين
 صبرا ودوى جابر الله صلى الله عليه وآله وسلم
 مسلم عن الايمان فقال الصبر شئنا نظير قوله
 الحج عرقه وقال صلى الله عليه وآله افضل الاعمال ما
 اكرهت عليه القوم مثل رجاء الله تعالى اليه
 داود عليه السلام تخلق يا خلاقي وان من اخلا
 الصبر وعن ابن عباس رضي الله عنهما دخل رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم على الانصاف فقال
 المؤمنون انتم فسكنوا فقال رجل نعم يا رسول الله
 فقال فما علامتنا ايما لكم قالوا نشكر على الرخا ونصبر
 على البلاء ونرضى بالقضاء فقال مؤمنون ورب الكعبة
 وقال المسبح عليه السلام انكم لا تدركون ما
 يحبون الا يصبركم على ما تكرهون وقال لو كان
 الله بغير جلاله كان كريما وقال صلى الله عليه وآله
 بنى الاسلام على اربع دعائم البقين والصبر الجمها
 والعدل وقال ايضا الصبر من الايمان بمنزلة النهر
 من الجسد ولا جسد لمن لا دمه ولا ايمان لمن لا

صبر له وثالث عليه السلام عليكم بالصبر فإنه خير ما
الجازم وبه يعود الجازع وقال علي عليه السلام إن
صبرك جود عليك المقادير وانت ما جود وان عجز
جود عليك المقادير وانت ما زود وعن الحسن
بن علي عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله
الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى وثمرة
لاهل البلاء يوم القيامة فلا يرفع لهم دواء
ولا ينصب لهم ميزان يصيب عليهم الأجر حسنا و
قرا عليه السلام انما يوفي الصابر من اجرهم
بغير حساب وعن علي عليه السلام عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ما من جرعة احب الى الله
تعالى من جرعة غيظ كظيها رجل او جرعة صبر على
مصيبة وما من قطرة احب الى الله تعالى من قطرة
دم من خشية الله او قطرة دم اهرقت في سبيل
الله وعن علي عليه السلام المصائب مقايخ الاجر
وعن زين العابدين عليه السلام اذا جمع الله الابرار
قلوبهم والآخرين ينادي مناد ابن الصابرون
ليدخلوا الجنة بغير حساب قال فيقوم عنق
من الناس فيثقلهاهم الملائكة فيقولون الى اين
يا بني ادم فيقولون الى الجنة فيقولون وقيل

بالعذاب فاذا اوتى من قبل راسه دفعه ثلاثا الفراء
 واذا اوتى من بين يديه دفعه الصدف واذا اوتى
 من قبل رجله دفع مشبه الى المسجد والصبر حجرة
 يقول اما لو رايت خلا لكت صاحبته في لفظ اخر
 اذا دخل الرجل الفبر قامت الصلوة عن يمينه والركعة
 عن شماله والبر يظل عليه والصبر يباحيه يقول
 دونك صاحبتي فاني من ورائه يعني ان استطعت ان
 تدفعوا عنه العذاب الا فانا اكنفكم ذلك والى
 عنه العذاب عنه صلى الله عليه واله و
 سلم عجبا الامر المؤمن ان امره كله له خير وليس
 لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكنا
 خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وعنه
 صلى الله عليه واله الا اعجبكم ان المؤمن اذا
 اصاب خيرا حمد الله وشكر واذا اصابته
 مصيبة حمد الله وشكر صبرا للمؤمن بوجوه في
 كل شئ حتى للفتمة يرفعها الى فيه وفي حديث
 اخر حنة اللفظة يرفعها الى اذنه وراثة وعنه صلى
 الله عليه واله الصبر خير من ركبا رزق الله عبدا
 خيرا ولا اوسع من الصبر وسئل صلى الله عليه
 واله هل من رجل يدخل الجنة بغير حساب

قال نعم كل رجم صبري وعن ابي بصير قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان المحرر على
جميع احواله ان نابته نابته صبرها وان نزلت
عليه للمصائب لم يكره وان اسرو قهره اسبند
بالسعر عبرا كما كان يوسف لصديقه الا ان
عليه السلام لم يقهر وحرته ان اسبند
اسرو قهره لم تقهره ظلمه الحب وحششه
ما ناله ان من الله عليه فحصل اليها العالي عبد
عبدان كان ملكا فارسله ورحم به امنه و
كذلك الصبر بعقب خبرا فاصبروا ووطنوا
افنسكم على الخير توجروا وعن الباقر عليه السلام
الجنة محفوفة بالمكاره والصبر ضمن صبر على المكاره
في الدنيا دخل الجنة وضمن محفوفة بالذات
والشهوات فمن اعطى فحشه لذتها وشهواتها
دخل النار وعن علي عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله الصبر ثلثة
صبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على
المعصية حتى يرد فاما يحسن عزائها كتب الله
له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما
بين السماء الى الارض من صبر على الطاعة

تعالى

ورحمه الله تعالى

كتب الله له شجرة درجة ما بين الدرجتين الى الله
 كتابين مخوم الارض الى العرش ومن صبر على
 المعصية كتب الله له شجرة درجة ما بين الدرجتين
 الى الدرجتين كتابين مخوم الارض الى منتهى العرش
 وعن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله
 من ابشلى من المؤمن ببلاء فصبر عليه كان له
 مثل اجر الف شهيد وعن عبد الله بن سنان
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل اني
 جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني بها
 قرضا اعطيته بكل درهم واحد عشر السبعة
 ضعف وما شئت من ذلك ومن اقرضني منها
 قرضا فاخذت منه شيئا من اعطيته ثلث
 خصال لو اعطيته واحدا منهم ملائكة لرضوا
 بها مني ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام
 قول الله عز وجل الذين اذا اصابهم مصيبة
 قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم
 صلوات من ربهم فهداهم واحدة من ثلث
 خصال ورحمة اثنان واولئك هم المهندون
 ثلث ثم قال ابو عبد الله عليه السلام

هذا من صبر اخذ منه شيئا فشرافك
 وعنه عليه السلام الضرب على الفخذ عند
 المصيبة يحبط الاجر والصبر عند الصدمة
 الاولى اعظم وعظم الاجر على قدر المصيبة
 ومن استرجع بعد المصيبة جدد الله له اجر
 كيوم اصاب بها وسئل رجل النبي صلى الله
 عليه واله ما يحبط الاجر في المصيبة فقال
 تصفيق الرجل يمينه على شماله والصبر عند
 الصدمة الاولى فمن رضى فله الرضا ومن
 سخط فعليه السخط وعن ام سلمة زوجة النبي
 قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
 يقول ما من عبيد بضيبه مصيبة فيقول انا
 لله وانا اليه راجعون اللهم اجزني على
 مصيبي واخلف لي خيرا منها الا اجره الله تعالى
 في مصيبته واخلف له خيرا منها قالت فلما
 توفي ابوسلمة قلت كما امرني رسول الله ص
 فاخلف لي خيرا منه رسول الله ص وفي لفظ
 اخر انها سمعت رسول الله ص يقول ما من مسلم
 بضيبه مصيبة فيقول ما امره الله عز وجل
 انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجزني في مصيبي

واخلف له خيرا منه ثم رجع الى نفسي فقلت من اين لي خير
 ابي سألني فلما انقضت عدتي اسنانني علي سوا الله صلعم
 وانا اذ بيع اها يا فضلت يدى من الفطر واذنت له فوضعت
 له وشاة اذ لم حشوها لطف ففعل عليا فخطبني الي نفسه
 صلى الله عليه واله فلما فرغ من مقالته قلنت يا رسول
 الله ما بالي لا ان يكون بك لرغبته ولكن امره في عجز
 شديدة فاخاف ان ترضي مني شيئا بعد نفي الله به وانا امر
 قد دخلت في السن وانا ذات عيال فقال رسول الله
 صلى الله عليه واله واما ما ذكرت من السن فقد اخاف
 مثل الذي صابك واما ما ذكرت من العيال فانا اعيا
 عيالي فقلت فقد سلت نفسي لرسول الله فترجى بها رسول
 الله صلى الله عليه واله فقالت ام سلمة فنادى
 الله عز وجل يا ايها خير امرته النبي صلى الله عليه واله
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 سلم ان الله خير عاذا الى احدكم وفات اخيه فليقل
 عنده انا لله وانا اليه راجعون وانا الى ربنا لنقلبن
 اللهم اكثبه عندك من المحبين واجعله
 كتابه في عليين واخلف علي عقيب في الاخرين
 اللهم لا تخرمنا اجرة ولا تقينا بعينه وعن
 الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام ان النبي

قال من أصابته مصيبتة فقال إذا ذكرها أنا لله وأنا
 إليه راجعون جدد الله عز وجل لها جرها مثل ما كان له
 يوم أصابته **فصل** وعن يوسف بن عبد الله بن
 سلام أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا نزل بال
 شدة أمرهم بالصلوة ثم قرأ وأمر أهلك بالصلوة و
 اضبط ربك لها وعن ابن عباس أنه سمع نبي الله أخوه ثم
 فسلم وهو في سفر فاسترحم ثم أتى عن الطريق فاماخ
 ثم صلى ركعتين طال فيهما الجلوس ثم قام إلى رحله
 وهو يقول واستعينوا بالصبر والصلوة وآياتها الكبر
 إلا على الخاشعين وعنه أنه كان إذا أصيب
 بمصيبة قام وتوضأ وصلى ركعتين وقال اللهم
 قد فعلت ما أمرتنا فأخرج لنا ما وعدتنا وعن
 عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت قال لما حضر
 عبادة رضي الله عنه الوفاة قال اخرجوا فراسي
 إلى الصحن يعني الدار ففعلوا ثم قال اجمعوا إلى موالي
 وخدمي جبرائيل ومن كان يدخل علي فجمعوا فقال
 ان يومى هذا لا اراه الا آخر يوم باني على من الدنيا و
 اول ليلة من ليالي الآخرة واني لا ادرى لعل قد
 فرط مني اليكم بدي ولبساني شئ وهو الذي ^{يفتر}
 عبادة بيده القصاص يوم القيمة فخرج إلى احد

في نفسه مني شيء من ذلك الا لم يقصص مني قبل ان يخرج
 نفسي قال فقالوا انك كنت لنا والدا وكنت مودبا و
 ما قال تخادم سوء فط قال اغفر ثم لي ما كان من ذلك قال
 نعم قال انهم اشهد ثم قال اما فاحفظوا وصيتي لا يخرج
 على انسان منكم فاذا خرجت نفسي فتوضؤوا واحسنوا الوضوء
 ثم ليدخل انسان منكم مسجدا فصلي ثم يسئغفر لغيره
 ونفسه فان الله عز وجل قال واستعينوا بالصبر والصلاة
 ثم اسرعوا الي حفرة ولا تتبعوني بياد ولا تضعوا
 تخي ادجونا وعنه جابر عن الباقر عليه السلام
 قال اشدا يخرج الصراخ بالقبول ولطم الوجه الصد
 وجن الشعر من اقام النواحة فذكر الصبر من صبر
 اسرج وحمد الله تعالى فقد رضى بما صنع الله و
 اجره على الله عز وجل ومن لم يفعل ذلك جرى عليه
 الفضل وهو ميم واحبط الله عز وجل اجره وعنه
 بن عبد الله عن الصادق عليه السلام قال ان الصبر
 البلاء يستيقان الى المؤمن يابيه البلاء وهو صبور
 وان الخرج والبلاء يستيقان الى الكافر يابيه البلاء
 وهو جزوع وعنه عليه السلام قال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله ضرب المسلم على فخذ عبيد
 المصيبة احب الاجر وعنه موسى بن بكر عن الكاظم

العلي بن
 معصوم
 ما

عليه السلام قال ضرب المسلم على خذنه عند المصيبة
أحياء أجره وعن اسحق بن عمار عن الصادق عليه السلام
يا اسحق لا تغدق مصيبتك أعطيت عليها الصبر أشوق
عليها من الله عز وجل الثواب غنا المصيبة التي يحرم
مناجيتها أجرها وثوابها إذا لم يصبر عند ردها و
عن أبي بصير قال كنا عند أبي عبد الله عليه السلام
فجاءه رجل وشكا إليه مصيبتك فقال ما أتاك ان يصبر
نوحى وان لم يصبر توخى وان لم يصبر عصى الله عليه
قد والله عز وجل الذي قدر عليك أنت مدموم
فصل قال الصادق عليه السلام البلاء زين
المؤمن وكرا من عقل لا ترفى مباشرة والصبر عليه
والثبات عنده يصحح نسبة الايمان قال النبي صلى
الله عليه واله يخرج مغاشرا لا يقبأ أشد بلاء و
المؤمن الامثل فالامثل ومن ذاق طعم البلاء عتق
شر حفظه الله له تلذذ به اكثر من تلذذه بالنعمة
وليثاق اليه اذا فقد لانه بحث بغير ان البلاء والحنث
انوار النعمة وبحث انوار النعمة بغير ان البلاء والحنث
وقد يتجوا منه كثير وهالك في النعمة كثير وما اثنى الله
تعالى على عبد من عباده من لدن دم الى محمد الا
تعبا ببلائه وفاء عن العبودية فيه ابتلاء الله فاق

العيون فكرامات الله تعالى في المحبة نوايات مدايا
 البلاء وبدائيات نهاياتها البلاء ومن خرج من شبكة
 التلو جعل سراج المؤمنين ومونس المقربين وليل
 القاصدين ولا خير في عبد شك من محنة فقدتها الا
 نعم وثبتها الاف راخذ ومن لا يقضي حق الصبر على
 البلاء حرم جزاء (فضاء) الشكر في النعماء كذلك
 من لا يؤدى حق الشكر في النعماء يحرم عن جزاء فضاء
 الصبر في البلاء ومن حرمها فهو من المطرودين وقال
 ابيوب عليه السلام في دعائه اللهم ائتني على
 سبعون في الرخاء فامهلني حتى ياتي على سبعون في
 البلاء وقال وهب لبلاء المؤمن كالشكال للذابة و
 العسل للابل وهذا الفصل كله من كلام الصائغ
 فصل وقال الصائغ عليه السلام الصبر يظهر في نوا
 العباد من النور والصفاء والخرج يظهر في نواظهم من
 الظلمة والوحشة والصبر يذهب كل احد لا يتبين عند
 الا المحبون والخرج ينكره كل احد وهو ابين على المناظر
 لان نزول المحنة والمصيبة يخبر عن الصائغ والكاتب و
 تفسير الصبر ما يستمر مذاقه وما كان عن اضطراب
 ليه صبرا وتفسير الخرج اضطراب القلب تحزن
 وتغير اللون وتغير شكل فاذلة خلقت وابلها عن الاختلا

في تفسير الصبر
 في تفسير الخرج
 في تفسير البلاء

ثبت

الاختلاف
 في تفسير الصبر
 في تفسير الخرج

والأمانة والضرع إلى الله تعالى فضاجبها بزوع غير
صابر والصبر ما أوله حرواخره حلوهوم ولعوم من أوله و
آخره فمن دخله وآخره حلوهوم من دخله من وآخره فقد دخل
ومن دخله من وأمله فقد خرج ومن عرف قدر الصبر لا يصبر
عامته الصبر قال الله عز وجل في قصته موسى خضر
عليهما السلام وكيف نصبر على ما لم نخطب به خيرا من
صبركمها ولم يشك إلى الخلق ولم يخرج بهلك سره سره
فهو من العام وضبطه قال الله عز وجل وثبر الصبر
أي بالجنة والمغفرة ومن استقبل البلاء بالرحب
فصبر على سكينته ووفادفه من الخاص بضبطه ما قال
الله عز وجل إن الله مع الصابرين فصل
في نبت من احوال السلف عند موت بنائهم واجبا بهم
كانت امرية الجاهلية وهم لا يرجون ثوابا ولا يخشون
عقابا يحافظون على الصبر ويعرفون فضله ويعبدون
بالجبرع اهله ائثار الحزم وثرينها بالحلم وطلبها للمروءة
وفراد من الاستهانة إلى حسن العزاء حتى كان الرجل
منهم ليفقد جميعه فلا يعرف لك فيه فلنا جبال السلام
وانتشر وعلم ثواب الصبر واشتهر اذ في ذلك لهم
الرعيه وارتفعت للبشائر الرتبة قال ابو الاحوص
دخلنا على ابن مسعود وعنده بنون لثلاث غلمان كان

الذي نأمر حسنة فاجعلنا شجرة حسنة فقال كانك
تغبطوني بهم قلنا اي الله بمثل هؤلاء يغبط المرء المسلم
فرفع راسه الى سقف بيت فصرق عشرين من الخفاف
وباض فقال والذي نفسي بيده لان اكون تغضب بك
من شراب فبورهم احب الي من ان يسقط عشرين هذا الخطا
ويكسب بفضله يعني حرص على الثواب وكان عبدا
بن مسعود رضي الله عنه يفرق الناس القرآن في المسجد
جائبا على كتيبه اذ جاء اثم ولد له يابن له فقال له
محمد فقامت على باب المسجد ثم اشارت له الى ابنته قبل
فانجرح القوم حتى جلس في حجره ثم جعل يقول مرحبا بي
من هو وبقبله حتى كاد يزدرد ريقه ثم قال والله لو
وموت اخواتك اهون علي من عدتكم من هذا الذي يات فليل
لم يثنى هذا فقال اللهم عفو انكم تسألوني ولا ابيح
الا ان اخبركم اريد بذلك الخبر اما انا فاحرز اجورهم
واخوف عليهم سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
سلم يقول ياتي عليكم زمان يغبط الرجل بحقة الحال كما
يغبط بكثرة المال والولد وكان ابو ذر رضي الله
عنه لا يعيش له ولد فقبل انك امرأ لا يبقى لك ولد
فقال الحمد لله الذي ياخذهم من دار الفناء ويدخلهم
في دار البقاء ومات عبدا لله بن عامر المازني

من فضيلة
تسبب
من فضيلة
من فضيلة

من فضيلة

الارزاد
نحو خروبي

رضى الله عنه في الطاعون الخائف سبع ينهز في
 يوم واحد فقال الله عليه وسلم وعنه عبد الرحمن بن
 عيسى قال دخلنا على معاذ وهو قائم عند راس ابن له
 هو بجود بنفسه فبكينا فاملكنا انفسنا ان ذرفت
 اعيننا فانهم بعضنا قرحوا فمعاذ قال له فوالله ليعلم
 الله برضاي هذا احب الي من كل غزوة غزوها مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له ابن وكان عليه
 عزرا وبغيتنا وقات فصبر على مصيبته واحسب به ابل
 الله المبيت ارا خيرا من داره وقرارا خيرا من قراره وابدا
 المصاب الصلوة والرحمة والمغفرة والرضوان فاجابنا
 حتى قضى الله الغلام حين اخذ المني الى الصلوة الظهر
 فرحنا بهذا الصلوة فاجتث الا وقد غسله وحفظه
 كنهه وجاء وجل لبيس غيرة منظر اشبهوا الاخوان ولا
 يجمع الي ان فلما بلغنا ذلك تلاحقنا وقلنا برحمتك الله
 يغفر الله لك يا عبد الرحمن هلا انتظرنا حتى نخرج
 من صلاتنا ونشهد ابننا حينما فقال امرنا ان لا نتنظر
 موتنا ناسا عه ما نوا بلبل او هار قال فتركنا الخبر
 نزل معه اخر فلما اراد الخروج ناولته بك لانه هضه
 من الخبر فابى قال يا ادع ذلك لفضل قوتي و
 لكن اكروا ان يرى الجاهل ان ذلك مني جزع او لغير

يغيب
 في
 من

عند المصيبة ثم اتى مجلسه فدا عبد من فاد هن فكل
 فاكل وبردة فلبسها واكثر في يومه لك من التلبس
 بنوي ما بنوي ثم قال انا لله وانا اليه راجعون في
 الله خفف عن كل ماله ملك وعزاء من كل
 مصيبة ودركا لكل ما فات وروى ان فوما كانا
 عند علي بن الحسين عليهما السلام فاستجلا خاد
 يشواء في الثور فاقبل به مسرا عافى السقوط من بين
 علي بن الحسين بن الحسين فاصاب اسمه فقتله فو
 علي بن الحسين بن الحسين لما راى ابنه ميتا قال انت خراوية
 تعالى اما انت لم تغتمك ثم اخذ في بطنها ابنه وعن
 الاحف بن فليس قال تغلبوا العلم والحلم والصبر فانه
 تغلبه فقبل له ممن قال من فليس بن غاصم فقبل ما بلغ
 من حيلة قال كما تعود اعند اذ اتى بابنه ميتا فلاقته
 مكبوة فاحل جوفه ولا قطع حديثه حتى فرغ ثم التفت
 الى قاتل ابنه فقال يا بني ما حملك على ما فعلت
 قال غضبت قال وكلما غضبت اهنت نفسك وعصبك
 وتلك اقلت عدوك اذ هفت اعنتك ثم التفت الى
 ابنه فقال يا بني اعتمدوا الى اخيكم فغسلوه وكفونوه
 فاذا فرغتم منه فانوني ببلادي علي عليه فلباد ففونوه
 لهم ان امه ليست منكم وهو من قوم اخرين فلا اراها

عن علي بن الحسين

عن علي بن الحسين

انكسر
 انقيد مع

عن علي بن الحسين

ترخي بما صنعتم فاعطوها ديبته من مالي وورثي
الصدق في الفقيه انه لما مات ذر بن ابي ذر رحمه الله
وقف على قبره ابوه ومسح القبر بيده ثم قال رحمتك
الله يا ذر والله انك كنت لي لبراً ولقد مضت ابي عنك
لراضى والله ما بي ففدك وما بي من غضاضة وما لي الى
احد سوا الله من حاجة ولولا هول المطلاع لسن ان اكون
مكافك ولقد شغلني الحزن لك عن الحزن عليك الله
ما بكيت عليك بل بكيت لك فليت شعري ما قلت وما قيل
لك اللهم فقد وهبته ما افترضت عليه من حق
فهبت لله ما افترضت عليه من حقك فانك حق
يا جود والكرم مني واسند الدنيوي ذر بن
عمر بن ذر لما مات وقف ابوه على قبره وقال رحمتك
الله يا ذر ما علينا من بعدك من غضاضة وما بنا
الى احدهم الله من حاجة وما ينبغي ان اكون المقدم
فبكيت ولولا هول المطلاع لمتيت ان اكون مكافك
قد شغلني الحزن لك عن الحزن عليك فليت شعري
ما ذا قلت وما ذا قيل لك ثم رفع راسه الى السماء
فقال اللهم اني قد وهبت له حقني فيما بيني وبينه
فاغفر له من الذنوب ما بينك وبينه فانك اجود
الاجودين واكرم الاكرمين ثم انصرف وقال فارقتك

غضاضة
فقدان شدة
قد كسى مراح وبرز

ولو اضمنا ما نفقناك وروى المبرد قال لما هلك
 ذر بن عسر وقف عليه ابوه وهو مسجى قال يا بني ما
 موتك غضاضة وما بنا الى ما سوا الله من حاجة فلما دنا
 قام على قبره وقال يا ذر غفر الله لك تد شغلنا الحزن
 لك عن الحزن عليك لاننا لا ندري ما قلت ولا ما قيل
 لك اللهم اني قد وهبت لبيك افترضت عليه من جع
 فهبت له ما قصر فيه من حقك واجعل ثوابي عليه له
 وزدي من فضلك ابي اليك من الراغبين فسئل عنه
 فبيل كيف كان معك فقال ما مشيت معه بليل قط
 الا كان اما معي لا ينهار قط الا كان خلفي وما على سطا
 فطوا فامحش وقدم على بعض الخلفاء قوم من بني عسر
 فيهم رجل ضربه اعمى فسئل عن عينيه فقال بث
 لبنة في بلن ادولما علم عيسى بن زيد ماله على مالي
 فطرقنا سبل فذهب كما كان لي من اهل وماله وولد
 غيري صبي مولود وكان صعبا فبيل تنفر فوضعت
 الصبي وابعت البعير فلم اجاوز قلبلا حتى سمعت صيحة
 ابني فرجعت اليه ورأس الذئب في بطنه وهو باكلا و
 كحنت البعير لا حبله فبعجني برجله على وجهي فخطمني
 وذهب بعيني فاصبحت لا مال لي ولا اهل ولا ولد
 ولا بصير وروى ان عياض بن عتبة القهري ما ذ

سجدت اليه بنجته
 اذا عدت عليه ثوبا
 موح

من الغرائب

له ابن فلما نزل في قبره قال رجل ان كان لستيدا الجحيم
 فاحشبه فقال وما يعنيني فذكر ان بالامس من سنة
 الحجة والدينار وهو اليوم من الباقيات الصالحات
 وقال ابو علي الرازي صحبت لفضيل بن عياض ثلثين
 سنة ما دارت به ضاحكا ولا مبكرا قط الا يوم مات
 ابنه على فقلت ذلك فقال ان الله سبحانه وتعالى
 امر افاضيت ما احب لله عز وجل واصلي
 عمر بن كعب له شك يشك فيكم ثواب الجحيم ثم طبعه
 فلم يخرج وقال الحمد لله الذي جعل من صلي ما
 اصلي شهيديا ثم استشهد له ابن اخي بجران فلما
 بلغه انجبر فقال الحمد لله الذي توفي مني شهيدا اخر
 وتوفي البيهقي ان عبدا لله بن مطرف طاف فخرج
 ابن بخرن على قومه في ثياب حسنة وقداد حسن
 فغنوا وقالوا بموت عبدا لله ونخرج في ثياب حسنة
 مدهنا قال فاستنكبن لها وقد دعى بي تبارك
 وتعالى عليها ثلث خصال هي احب الي من الدنيا وما
 فيها قال الله تعالى الدين اذا اصابتهم مصيبة
 قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم
 صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
 ودعا رجل من قریش اخواه فجمعهم على طعام

فضربت ابنا له دابة لبعضهم فمات فاخفى ذلك عن
 القوم وقال لا هله لا اعلن صاحب منكم صاحبته
 او بكت منكم باكية وادبل على اخوانه حتى فرغوا من
 طعامه ثم اخذ في جهاز الصبي فلم يفجأهم الا بسير
 فارما عوا فستلوا عن امره فاخبرهم فنجتوا من صبره
 كرمه وذكر ان رجلا من البغامة من ثلثة رجال
 من ذلك ثم احسبوا يادي قومه بمحدث كان لا يفقد
 احدا فعيل له في ذلك فقال ليسوا في الموت ببيع
 ولا انا في المصيبة باوحد لا جدد ولا جدد فغلب
 نالوا مويا واستند ابو العباس من سرق عن الكوا
 قال حدثنا بعض الحكماء قال خرجت انا اويدا الى
 حتى اذا كنت بعيريش بمصر اذا انا بمظلة وفيها رجل
 قد ذهب عيناها واسمى سلت بداه ورجلاه وهو
 يقول لك الحمد سيدي ومولاي اللهم انجذك
 خذ ابواني خذ خليفك كفضلك على سائر خلقك
 اذ فضلتني على كثير مما خلقك تفضيلا فقلت والله
 لا اسئله اعليه او الهمة الهام اقدنوت منه و
 سلمت عليه ورد على السلام فقلت له رحمتك الله
 اني اسئلك عن شي اخبرني به ام لا فقال ان كان عند
 منه علم اخبرك به فقلت رحمتك الله على اتي فضيلة

العرش
 يستطير من

من فضائله تشكره فقال وليس تدري ما قد صنع بي فقلت
بلى فقال والله لو ان الله تبارك وتعالى صب علي
نارا محرقتي وامر الجبال فدمرتني وامر البحار فغرتني
وامر الارض فحسنت بي ما ازددت فيني سبحانه الا
حبا ولا ازددت له الاشكر او ارسى اليك حاجته
افتقضها لي فقلت نعم قل ما تشاء فقال بي لي كان يبعث
هكذا اوقات صلواتي ويطعمني عندا قطاري فقلت
مندا من فانظر هل يجده لي قال فقلت في نفسي ان في
فضاء حاجته لقرينة الى الله عز وجل ففهمت ونحو
في طلبه حتى اذا صرث بين كبتان الرمال اذا بالبع
ثلا فتر من الغلام فاكله فقلت انا لله وانا اليه راجعون
كيفاني هذا العبد الصالح بخبر ابنه قال فانثبه
وسلت عليه فرد علي السلام فقلت رحمتك الله
ان سئلتك عن شيء تخبرني فقال ان كان عندي
منه علم اخبرتك به قال فقلت انت اكرم علي الله عز
وافرب منزلة اوتني الله اوجب عليه السلام فقال بل
بني الله اكرم عندا الله تعالى مني اعظم عندا الله
تعالى منزلة مني قال فقلت له انه ابثلاه الله تعالى
فصبر حتى استوحش منه من كان ياتس به وكان عرضا
لمراة الطريفي واعلم ان ابنتك لذي خير نبي يرسلك

ان اطلبه لك اقربه السبع واعظم الله اجره فيه
 فقال الحمد لله الذي لم يجعل في قلبي حسرة من الدنيا
 ثم شوق شهقة وسقط على وجهه فجلست ساعة ففكرت
 فاذا هو ميت فقلت انا لله وانا اليه راجعون فكيف
 اعمل في امره ومن يعينني على غيبه وكفنه وحضر
 قبره ودفنه فبينما انا كذلك اذا انا بفعل يدي والرب
 فاشربنا اليهم فاقبلوا مخوي حتى وقفوا على دقاوا
 من انت ومن هذا فاخبرناهم بقصتي فغفلوا واحلهم
 واعانوني على اخذنا له بماء البحر وكفناه باثواب كل انت
 معهم ونفذت صلبت عليه مع الجماعة ودفناه في
 مضيقه وجلس عند قبره السابعة اقرء القرآن الى
 مضى من الليل ساعة فغفوت غفوة فزيت صاقي
 صوت واجل ذبي في روضة خضراء عليه ثياب
 خضر قائما بلوا القرآن فقلت له انت بصا
 قال بلى قلت فما الذي صبرك الى ما اري فقال اعلم
 اني وردت مع الصابر بن علي لله عز وجل في حجة
 لم ينالوها الا بالصبر على البلاء والشكر عند الرخاء
 فانبثت وحكي الشعبي قال رايته جلا وقد رن
 ابنه فلما حش عليه التراب فف على قبره وقال
 يا بني كنت عبدا مائدا وعطية واحد ووديعه مقدر

فخذ
 يد

وعان به منصرف فاسترحيت واهبيت فبضك ما لك
 واخذك معطيت فاخلقني لله عليك اصبر ولا
 احرمني الله بك لاجر تم انت في حل من مثلي والله
 اولى عليك بالانقضاء مني ولما مات عبد الملك
 بن عبد العزيز واخوه سهل بن عبد العزيز مولا
 منل حم في ايام منا بغيره ودخل عليه بعض اصحابه
 وقال في جفنة كذا ر الله ما رايت مثلك ابنا ولا
 مثل اخيك اخا ولا مثله ولا له مولى فطاطا واسه
 ثم قال احد على ما قلت فاعاده عليه فقال لا والله
 قضى عليهم ما احب شيئا من ذلك لم يكن وقيل
 بينا عمر بن عبد العزيز ذات يوم جالس اذا جاء عبد
 الملك فقال الله الله في مظلة بني امية فلان وفلان
 هو الله لو دونان القدر وقد علمت بي بك فبما
 الله وانطلق فابيعه ابو نصره وقال اني لا عرف خبر
 احواله قالوا وما خبر احواله قال ان يموت فاحشبه
 ولما دخل عليه ابو في مرضه فقال له كيف حالك
 قال اخذني الموت فاحشبنني ابيه فان ثواب الله
 عز وجل خير لك مني فقال والله يا بني لان تكون في
 مثلي (جبريل) احب لي من ان اكون في مثلك
 (جبريل) فقال له لان يكون ما غلبت الي من

ان يكون ما احب فلها مات وقف على قبره وقال حمدك
 الله يا بني لقد كنت سارا مولودا وبارا ناسيا وما
 احب الي دعوتك فاجبتني ومات له ابن اخي مثل
 عبد الملك فجاء ففقد عند راسه وكشف البو
 غى وجهه وجعل ينظر اليه ويسند مع فجاء ابنه
 عبد الملك فقال يا ابي لشغلك ما اضل من الموث
 عن هوى شغل عاجل لذاتك فكان قد نجفت بهيمة
 وساروبته تحت الزاب بوجهك فبكاء عسر ثم
 قال رحمتك الله يا بني فوالله انك لعظيم البركة ما
 علمت على انك نافع الموعظ لمن وعظت فاضل
 في ذكر جماعة من النساء (نساء) نفكر العلبا صبرهن
 وروى عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة رضي
 الله عنه يشنكى فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما
 رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني فقالت ام سليم وهي
 كانت ام الصبي رضوه هو اسكن مما كان ففرب له العشا
 فتمشائم اصاب منها فلما فرغ قال فارقا للصبي فلما
 اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه واله
 فاخبره فقال اعرسني الليلة فقال نعم فقال اللهم
 بارك لها فولدت غلاما قالت فقلت لا ابى طلحة حمله
 حتى تاتي رسول الله صلى الله عليه واله ويثبت معه

مبرات فقال امعه متى قال ثمرات فاحذها اليه
 صلى الله عليه واله فصنعها ثم اخذها صلى الله
 عليه واله من بين الكريم فجعلها في الصبي ثم
 حنكه وسماه عبدا لله قال رجل من الانصاف رايته
 نعه كلهم قد قرؤوا القرآن يعني من اولاد عبدا لله
 المولود وفي رواية اخرى مات ابن لابي
 طلحة من ام سليم فقالت لاهله لا تخذوا اباطيله
 بابنه حتى اكون انا احده قال فجاء فمريت لبه عشاء
 فاكل وشرب ثم مضت له اكثر ما كانت تصنع له
 قبل ذلك فلما رأت انه قد شبع واصاب منها قالت يا ابا
 طلحة ارايت فوما اعادوا عاريه اهل بيت فطلبوها
 منهم اهلهم ان يمنعوهم قال لا قالت حسبت بك قال غضب
 ثم قال تركني حتى اذا نلت اخبرني يا بني وفي حديث
 اخر لما كان اخر الليل قالت يا ابا طلحة ان فلانا
 استعاروا عاريه بمنعوا فقلت منهم شو عليهم
 ذلك قال ما انصفوا قالت مات فلان لانه
 عاريه من الله عز وجل وقضه الله فاسترجع ثم غذا
 لرسول الله ثم فاحبره بما كان فقال رسول الله
 بارك الله لك في ليلتك قال فجلت وذكر الحديث
 وفيه فولدت غلاما فسمي رسول الله وجهه سماه الله

مع
 رقت الله وانا
 اليه رجون

والحديث في عيون المجالس زيادة غريبة في آخر لفظه
 عن معوية بن عمرو قال كان أبو طلحة يحب ابنته حباً شديداً
 فعرض فقامت أم سليم على أبي طلحة الخرج حين فرغ من
 الولد فغشاه إلى البيت فلما خرج أبو طلحة من داره ثوب
 الولد فحشاه أم سليم ثوب عزله في ناحية من البيت
 ثم تقدمت إلى أهل بيته وقالت لهم لا تخبروا أبا طلحة
 بشي ثم انها صنعت طعاماً ثم سكت شيئا من الطيب فجاء
 أبو طلحة من عند رسول الله فقال ما فعل ابنتي فقال
 له هدايت نفسه ثم قال هل لنا ما ناكل فظلمت ففرضت
 اليه الطعام ثم تعرضت له ففشي فوقع عليها فلما اظلم
 قالت له يا أبا طلحة تقضي من دية كانت عندنا فردد
 الى أهلها فقال سبحان الله لا اغضبتك ابنتك
 كان عندنا ودية فضضه الله تعالى فقال أبو طلحة
 فانا احق بالصبر منك ثم قام من مكانه واغتسل وصلى
 ركعتين ثم انطلق الى رسول الله فاخبره بصنيعها
 فقال رسول الله مبارك الله لك ولطفنا ثم
 قال رسول الله الحمد لله الذي جعل من امه مثل
 صابرة بنى اسرائيل فحين يا رسول الله ما كان من
 من صبرها قال كانت في بني اسرائيل امرأة وكان لها
 زوج ولها منه غلامان فامرها بطعام لهدعو عليه

فصل في
 قصة اسيرتك

الناس ففعلت واجتمع الناس في داره فانظروا الفلانة
 بلعبان فوضعا في بيت كان في الدار فكرهتا ان يتغصرا على
 زوجها الصبية فادخلتهما البيت ومجهاهما ثوب
 فلما فرغوا دخل زوجها فقال ابن ابناي قالت هما
 في البيت وانها كانت قد سمعت بشي من الطبيب اخذ
 نمرضت للرجل حتى وضع عليهما ثم قال ابن ابناي قال
 هما في البيت فناديهما ابوهما فخرجا بعبان قالت المرأة
 سبحان الله والله لقد كادتا ميتين ولكن الله تعالى
 احياهما ثوبا بالاسمعي لصيرة وقريب من هذا ما
 روينا في لابل النبوة عن ابن عباس قال قال دخلنا
 على رجل من الانصاريين وهو مريض فلم يفتح حتى قضى
 فيسطننا عليه ثوبا وام له عجوز كبيرة عند واسبة نيك
 لها يا هذه احسبي مصيبتك على الله عز وجل
 فقالت مات ابني فلما نعم قال له حيا نقولون فلما نعم
 قال فماتت بعدها وقالت اللهم انك تعلم اني اسئلك
 لك وهاجرت الى رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم رجاء ان تعينني عند كل سيده و
 رجاء فلا تخجل علي هذه المصيبة اليوم
 فكشف الثوب عن وجهه بيده ثم ما برحنا حتى طمنا
 معه وهذا الدعاء من المرأة ادلال على الله و

تفسير
 الحديث

دعائهم

الحسين بن علي

اسئدنا من يدفع على المحبين كثيرا فيقبل دعائهم وان
 كان في التذكير بخودك ما يقع منه قلنا الادب لو
 وقع من غيرهم ولذا لك بحث طويل وشواهد من الكتاب
 والسنة يخرج ذكره عن مناسبه المقام ومن
 لطيف ما اتفق فيه مناجات برخ الاستود الذي
 امر الله تعالى لعلهم موسى عليه السلام ان يسئله
 ليسئلي ليني اسراييل بعد ان فخطوا سبع سنين
 وخرج موسى ليسئليهم في سبعين الفا فادعى الله
 اليه كيف استجب لهم وقد اظلمت عليهم دنوبهم
 سرايرهم خبيثه يدعونني على غير حقين وبامر
 ارجع الى عبد من عبادي قال له برخ يخرج حتى استجب
 له فشرع منه موسى عليه السلام فلم يعرف فبينما
 موسى ذات يوم يمشي في طريق فاذا هو بعبد اسود
 بين عينيه ثياب من اثر السجود في مشقة قد عثها
 على عنقه ففرقه موسى بنورا لله تعالى فسأله عليه
 فقال ما اسمك قال اسمي برخ فقال انت طلبتنا
 منذ حين اخرج اسئدنا لينا فخرج فقال له كلام
 ما هذا كلامه اللهم ما هذا من فقال لك وما
 هذا من حالك وما الذي يدالك انقصت عنك
 عبودك ام غائت الرأب عن طاعتك ام قد

عِنْدَكَ أَمْ اسْتَدْعَيْتَ عَلَى الْمُذْنِبِينَ أَلَمْ
 كُنْتَ غَفَّارًا مَبْلَغًا خَلْقَ الْخَاطِئِينَ خَلَقْتَ الرَّحْمَةَ
 وَأَمَرْتَ بِالْعُطْفِ أَمْ يُزَيِّبُكَ أَتَاكَ مُنْغَعٌ أَمْ تَحْتَسِي الْعَوَى
 فَتَعْمَلُ بِالْعُقُوبَةِ فَمَا بَرَّحَ بَرَّحُ حَتَّى أَقَاضَتْ وَضْعَكَ
 بَنُو إِسْرَءِيلَ بِالْفَطْرِ قَالَ فَلَمَّا رَجَعَ بَرَّحُ اسْتَعْبَلُ
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ كَيْفَ رَأَيْتَ مِنْ ظَهْمِ
 رَبِّي كَيْفَ أَنْصَفَنِي رَجَعْتُ إِلَى أَخْبَارِ الصَّابِرَاتِ
 وَرَوَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 لَمَّا جَاءَهَا خَبْرُ وَلَدِهَا مُحَمَّدٍ بَنِي بَكْرٍ أَنَّهُ قُتِلَ وَاحْرَقَ
 بِالنَّارِ فِي جَهَنَّمَ جَاءَتْهَا مَنَاتُ إِلَى مَسْجِدِهَا فَجَلَسَتْ
 فِيهِ وَكَطَبَتْ الْعِظَ حَتَّى لُتِحَتْ ثَدْيَا هَادِمًا وَوَدَّ
 مِنْ جِهَتِهِ بَنَتْ حُجْرَتِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَهَا قَبِلَ لَهَا قَبْلُ
 أَخَوُكَ قَالَتْ وَحَمْدُ اللَّهِ أَقَاتِلْهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ
 قَالُوا وَقُتِلَ زَوْجُكَ قَالَتْ وَاحْرَبَاهُ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ إِنْ الزَّوْجَ مِنَ الْمَرَاةِ
 لَشُعْبَةٌ مَا هِيَ بِتَيٍّ وَرَوَى ابْنُ صَعْبَةَ عَنْ عَبْدِ
 الْمُطَّلِبِ قَبْلَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى أَخِيهَا أَبُو يَسَّافٍ حَزُونُ بْنُ
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بَادٍ وَقَدْ مَثَلَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَهَا لَمْ يَرِ الْفُتَاهُ قَارِجُهَا لَا تَرِي مَا مَا جِئْتُهَا فَقَالَ لَهَا
 يَا أُمَّاءُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارَكَ

منمنع
 روى عنده

الثعبان
 الصمغية
 روى عنده

شعبه
 الصمغية
 روى عنده

ان ترجع فالت ولم وقد بلغني انه قد مثل يا خي ذلك
 في الله عز وجل رضى فما ارضى فاما كان من ذلك
 فلا خستين ولا صبرين انشاء الله فلما جاء الرب
 الى النبي واخبر بقولها فقال خل سبيلها فانه
 ونظرت اليه وصالت عليه واستخرجت و
 استغمرت له وعن ابن عباس رضي الله عنه
 قال لما قتل حمزة رضي الله عنه يوم احد اقبلت
 نطلبه لا مدري فما صنع به قال فلعنت عليا و
 فقال علي عليه السلام للزبير اذكر لامك فقال لي
 لا بل اذكر انت لعنتك فقالت ما فعل حمزة فارها
 انهما لا يدريان قال فجاءت النبي فقال لي اخاف
 على عملها قال فوضع يده على صدرها فدعاها
 فاستخرجت بكت قال ثم جاءت فقام عليه وقد
 به فقال ولولا جرع النساء لتركته خي بحشر من
 حواصل الطيور ويطون التباع واستشهاده
 شاب من الانصاف قال له خلاد يوم قريظ فجاه
 امه ضيل لما تقين بام خلاد وقد دنت بخلا
 فقالت لن دنت بخلا فم اردا حيا فدها
 له النبي وقال اجر ان اهل الكتاب قتلوا وعن
 انس بن مالك قال لما كان يوم احد طام اهل

المدينة حصنه فقالوا قتل محمد حتى كثرت الصور
 في نواحي المدينة فخرجت امرأة من الانصاف متحيرة
 فاستعبلت بابنها وابنها وزوجها واجبتها لا
 تدري اياهم استعبلت ولا فلما مرت على اخوهم قال
 من هذا قالوا اخوك وابوك وزوجك وابنتك
 قالت فما فعل النبي قالوا الامامت فمشت حتى
 جاء ابن النبي واخذت بناحية ثوبه حبست تقول
 يا بني انت وامي يا رسول الله لا ابالي اذا سلبت
 من عطي وامي لبنتي قال ورسول الله بامر
 من بيني وبينك وقد اصببت وجهها وابوها واخوها
 مع رسول الله عليه واله باحد فلما تقوا اليها قالت
 ما فعل رسول الله قالوا احبنا يا ام فلان وهو
 الله كما تحبين قالت دوني حتى انظر اليه فاشهر
 لها النبي حتى اذا رأتها قالت كل مصيبة بعدك عمال
 وخسر حيث استمرأ بنت قيس اخت ابى خزام و
 قد اصببت بناها فتراها النبي بها قالت كل
 مصيبة بعدك جلال والله لهذا النفع الذي
 في وجهك شدة من مصائبهما وروي ان
 صلبت بن اشيم كان في مغربي له ومصر ابن له يقال
 لابنه تقدم ابي فها نل حتى احشيتك عجل

صبارة

جلال
بفتوح سهراننفع
نفع اول كروية

فقال فقتل فاجتمع الناس عنده معناه العذبة
 زوجة صلت فقال لمن مرياً بكن ان كنتن جئن
 لتهنيتي وان كنتن لعير ذلك فاجبن ورو
 ان عجوزاً من بني بكر بن كلاب كان يتحدث قوماً
 من عفتها وسدادها فآخبر بعض من حضرها وقد
 مات ابن لها وكان واحداً لها فطالت حلة و
 احسنت ترضيه فلما مات، تحدث بعضا بها و
 حضرها فومها فنبئت على شيخ منهم فقال لئلا فلا
 ما حو من اسعيت عليه التقى والبست الخافيه
 واعندك بد النظر ان لا يغير عن التوفيق لنفسه
 قبل حل عقدته والحاول يعقوبه ينزل الموت
 يدان فيقول بديه وبين نفسه ثم انشأت تقول

شعر

هو اني وانني اجري وعرضتي
 على نفسه ريت اليه ولا وها
 فان احسنت وجروا اكر ان
 كما كبر لم يغن شيئا سكا وها

فقال لها الشيخ انتا لم تنزل فسمع ان الخبز اعما هو
 النساء فلا يغير عن احد بعدك ولقد كرم عبيك
 وما اعشيت النساء فقال لانه ما مبراً

رب

من جزع وصبر الا وجد بينهما مستحبين بعد الفقا
 في حالتهما اما الصبر فحسن لقلابته نحو الفقا
 واما الجزع فغير مستحب شئامع ائمه ولو كانا في
 صوة رجلين لكان الصبر وليهما بالغلبة وصبر
 الصوة وكرم الطبع في عاجل الدين واجله
 في الثواب وكفى بما وعد الله عز وجل من الهبات
 وعن جوير بنت اسماء ان ثلثه اخوة شهدا
 شتر واستشهدوا وبلغ ذلك ائمتهم فقالت مقبلين
 ام مديبرين مقبل لما يل مقبلين فقالت الحمد لله
 نالوا والله الفوز واخاطوا الدنيا بنفسيهم ولب
 واعي وماتا وفت ولا دمعت لما عين وعن
 في عدامة الشامي قال كنت اميرا على جيش في بعض
 الغزوات فدخلت بعض البلدان ودعوت لناس
 القزاة ورغبتهم في الجهاد ذكرت فضل الله
 وما لاهلها ثم تفرق الناس وكنيت فرشي و
 المنزلة فاذا انا امرأة من احسن الناس وجها
 تنادي يا قدامة فاضبت ولم احب فقالت يا قدامة
 كان الصايحون فوفيت فجاءت ودعوتني الى
 ومعة وخرقة مشدقة وانصرفت باكية فطر
 في الرقعة واذا قتها مكويك وت دعوتنا الى

عن جوير بنت

الزناد
لم يرد هذا الحديث
من مديبرين

سكاين
مديبرين

البحر وأرغبنا في الثواب لا قدرة لي على ذلك
فقطعت أحسن مائة وثمانين مائة وأرسلتهما
إليك ليحملهما من يد فرسانك في سبيله فبعض لي
فلما كان صبيحة الفصال فإذا بعلام من يد الله
يقال حاسر أفقدت الله وقلت يا علام
عز وجل ولا آمن أن يجول الخيل قطاوك يا علام
فارجع عن موضعك هذا فقال أنا من يد الله
وقد قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا القيم
الذين كفروا زحفا فلا تؤكولهم إلا إذا رويروا
إلى آخرها قال فحملته على هجين كان معي فقال يا
أبا فدامه أترضيه ثلثة أسهم فقلت هذا وقت
فرض فما زال يبلح حتى قلت بشرط أن يراق الله عليه
بالشهادة الكون في شفاعتك قال نعم فأعطيه
ثلثة أسهم فوضع سهمي ما في فوسه ثم بي قتل
رومي ثم روي بالآخر فقتل رومي ثم روي بالآخر
وقال السلام عليك يا أبا فدامه سلام مودع
فجاء سهم فوقع بين عندي فوضع راسه على
قربوس مرجه فقدمت إليه وقلت لا تمسها
فقال نعم ولكن لي إليك حاجة إذا دخلت مكة
فات والدني وسلم خرجي إليها وأخبرها فمهي

البحر
والنهر
والبحر
والنهر
والبحر
والنهر

البحر
والنهر
والبحر
والنهر

اعطيتك شعركم التقيد به فربك فسلم عليها فهي العا
الاولا صبيت بوالدي ونسب هذا العام في ثم ثانيا
فخبرت له ودفتنه فلما همت بالانصراف عن
بيوت دفتنه الارض فالفته على ظهرها فقال
اصحابه غلام غرق لعله خرج بغير اذن امه فقلت
ان الارض لتقبل من هو شر من هذا فقلت و
وكتبت من قد عوث الله فسمعت صوتا يقول يا
يا قدامه انك ولى الله فابرجت حتى نزلت عليه
لمسور فاكلته فلما انبت المدينه ذهبت الى دار
والد ثم فلما فرغت الباب خرجت اخذت ثيابا
عادت الى امها وقالت يا امها هذا ابو قدامه
وليس معه اخي وقد اصبنا في عام الاول في
ونسب هذا العام يا اخي فخرجت منه فقالت
امعز يا ام مؤمنيا فقلت ما معنى هذا فقالت ان
كان ابي مات فترى فان كان اسلم شهد فمضى
فقلت لا بل قد مات شهيدا قالت له العلامة
فهل رايتها فقلت نعم لم يقبله الارض ونزلت
الطير فاكلت لحمه وشرك عظامه فدفتها
فقالت الحمد لله فسلمت اليها النخرج فضحكه واخبر
منه متحيا وقلنا من جلدك قالت ان كان اذا حبه

الفر
عند الجرب
معه

الفر
بكره
مدينه

اللبيل ليس هذا المتع دخل بنفسه بالغل ونأى
 مولاه وقال ينبغي منا جنة الهى اجشربنى من حواء
 الطيور فاستجاب الله دعائهم وروى الترمذي
 عن ابي العباس السراج قال مات بعضهم ابن
 فدخلت على امه فمات لما انقضى الله واصبر
 فقال مصيبي اعظم من ان اسندها بالخروج
 وقال ابن زغلبي رحمه الله دخلت على امرأة
 وقد نزل بابنها الموت فقامت اليه وغضبه
 وسجته وقالت يا بني ما الخبز يرد وما البكا
 يني ما ينزل بك عندا يا بني تدون ما ذاق
 ابوك وسندن وقد مر بعدك امك وان اعظم
 الراحة لهذا الجسد النوم والنوم اخ الموت
 فما عليك ان كنت نائما على فراشك او على غيره فان
 غدا التسوال والجنة والنار فان كنت من اهل
 الجنة فما ضرك الموت وان كنت من اهل النار
 فما ينفعك الخبز ولو كنت اطول الناس عمرا
 يا بني لو لا ان الموت اشرف الاشياء لبني آدم
 لما مات الله نبيه ورافع عروق الملبس لعنه
 الله ورحم المير قال انيت امرأة اعزها على انها
 فجلت نثني عليه فقالت كان والله ما له لقطنة

وامره لغير عرسه وكان رجب لندواع بالنبي لانتبه
 فان كانت الفحشاء مضاني بها ذر عاقتك لها و
 مل لك منه خلف انا اعنى المولد فقال انت نعم
 بحمد الله كثير طيب ثواب لله عز وجل نعم العوض
 في الدنيا والاخرة وعنته انه خرج الى الهمز
 منزل على امرأة لها مال كثير ورفيق وولد وحالة
 حسنة فقام عند هامة ثمة فلما اراد الرحيل قال
 لك حاجة قالت نعم كلما نزلت هذه البلاد فاقبل
 علي وانه غاب عواما ثم نزل بها فوجد لها قدوس
 ما لها ورفيقها ومات ولدها وباعت منزلها وهي
 سرور فضا حكمة مستبشرة فقال اقتضك بين مما قد
 نزل بك فقال يا ابا عبد الله كنت في حال النعمة
 فاحزان كثير فعليت بها من فضلة الشكر فانا اليوم
 في هذه الحالة اصحك شكر الله على ما اعطاك
 من القبر وعين مسلم بريئ قال قدمت البحرين
 فاضافني امرأة لها بون ورفيق ومال يسار
 وكنت راها محزونة صبغت عنها مدة طويلة ثم
 انكبت فلم اربنا بها انسان فاستاذنت عليها فاذا
 هي صا حكمة مشرقة فقلت لها ما شانك قالت
 انك لما غبت عتال من رسل شيلة في البحر لا عرق

ولا شئنا في البر إلا عطيته ذهباً ثانياً ابنون
 فقلت لها برجلي لله رابطة محروقة في ذلك
 اليوم ومسرورة في هذا اليوم فقالت نعم لبي
 لما كنت فيما كنت فيه من سعة الدنيا خشيت
 أن يكون الله قد عمل لي حسنة في الدنيا فإني
 ما لي وولدي ورفيقي وجوتي أن يكون فهدى
 لي عند شياو عن بعضهم قال خرجت أنا و
 صديقي إلى البادية فضللنا عن الطريق فاذا
 نحن بمخيم عن يمين الطريق فقصصنا ما نخوفنا
 فاذا امرأة ترد علينا السلام وقالت من أنتم قلنا
 ضالون فائتيناكم فاستأجناكم فقالت يا هؤلاء
 ولوا وجوهكم عنى حتى أفضى من حفكم ما أنتم لأهل
 فعلنا قالفت لنا مسجداً قالت اجلسوا علمت
 لي أن يأتني أبي ثم جعلت ترفع طرفي نحو شرفها
 لي أن رفته من فقالت استل الله بركة المفضل
 أما البعير بعير أبي ولما الراكب فلبس هم قال
 الراكب عليها وقال يا أم عجيل عظم الله أجرك
 في عجيل ولدك فقالت ويطع مات قال نعم
 قال وما سبب موته قال ازدحم عليه لائل
 فموت به في الشرف فقلت أنزل وافض زماناً

القوم قد ضلوا به كبشا فذبحوه واصلحوه فرب
 الينا الطعام فجعلنا فاكلا ونسحب من صبرا فقلت
 فرغت اخرجت لينا وقلت يا قوم هل فيكم من يحسن
 كلام الله شيئا قلت نعم قالت فاقرا على ايات
 انعري بها عن ولدك فقلت بقول الله عز وجل
 بَشِّرِ الَّذِينَ اٰذٰ اَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوْا اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا
 اِلَيْهِ رَاٰجِعُونَ اُولٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوٰتٌ مِّنْ
 رَبِّهِمْ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُتَّقِدُونَ قَالَتْ يَا لَئِيْ
 لِيْ كِتٰبٍ لَّهِ هٰكذَا قُلْتُ اللهُ اِنهٗا لفي كِتٰبِ اللهِ
 هٰكذَا قَالَتْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ثُمَّ صَعِنَتْ وَدَمِعَتْهَا
 صَدْرَتٌ وَكَعَافَتْ ثُمَّ قَالَتْ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ فَعَلْتُ مَا
 اَمَرْتَنِيْ بِهِ فَاَنْجِزْ لِيْ مَا وَعَدْتَنِيْ بِهِ وَلَوْ بَقِيَ اَحَدٌ
 قَالْتُ لِنَفْسِيْ لِيْفِيْ لِيْبِيْ كَمَا جِئْتُ اِلَيْهِ فَقَالَتْ
 لِيْفِيْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّم فَخَرَجْتُ
 وَاَنَا اَقُولُ مَا وَاَيْتُ اَكْمَلُ مِنْهَا وَلَا اَبْزَلُ ذَكَرْتُ
 رِبِّيْهَا بِاَكْمَلِ خُصَالِهٖ وَاجْمَلِ جَلَالِهٖ ثُمَّ اِنهٗا لما عَلِمَتْ
 اَنْ الْمَوْتَ لَا مَدْفَعَ لَهُ وَلَا يَحْصُرُ عَنْهُ وَاَنَا لَمَجْرِعِ
 لَا يَجِدُ نَفْعًا وَابْكَاءَ لَا يَرُدُّهَا لَكَ وَجَّهَتْ اِلَى اَنْصَرِ
 الْجَبَلِ وَاحْتَشَبَتْ بَيْنَهَا عِنْدَ اللهِ ذَخِيْرًا وَنَافِعَةً
 لِّیَوْمِ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ وَحَقَّقَتْ مَا اَخْرَجَ اَنْبِيََاؤُا

الصابرين

ورقة

لأحبيه يا أخى وأبك كيف ضحى ابونا بكبشه فقام
 وأخذ شعره فخره وهرب لقاتل فدخل ابونا بيته
 أن ابنك قتل أخا موهوب فخرج في طلبه فوجد
 فدا فرسه السبع فرجع الأب فأتى في الطريق
 ظمئا وجوعا وروى بعضهم هذه الرواية
 وزاد فيها قال رابا مرة حسناء ليس بها شيء من
 الحزن وقالت والله ما أعلم أحدا أصيب بما أصيب
 به ووردت لقصة فقلت كيف كنت والنجم
 فقالت لو رابا فيه درك ما اخترت عليه شيئا
 ولو دام لي لدمت له وحكي بعضهم قالت امرأة
 بابنها فصرخت فنبل لها في ذلك فقالت اثرت
 طاعة الله تعالى على طاعة الشيطان
الثالث في الرضا
 قال الله تعالى لَكُمْ آسَافَةٌ مَا فَاكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا
 بِمَا آتَاكُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أَعْلَمَ
 أَنَّ الرضا ثمرة المحبة لله من أحب شيئا أحب
 فعله والمحبة ثمرة المعرفة فان من أحب شخصا
 انشأنا لاشتماله على بعض صفات الكمال و
 غوث الجمال يزداد حبه له كلما زاد به معرفة و
 لو رضوا فمن نظر بعين بصيرة إلى جلال الله نعم

لها

اصيب

وكأله الذي يطول شرح فضيل بعضه ويخرج
معضوا الرضا المحبة والذين آمنوا أشد حبا لله
ومنى احبته استحسن كل اثر صاد عنه وهو تقبيل
الرضا فالرضا ثمر من ثمرات المحبة بل كل كالنحو
ثمرتها فانها لما كانت فرع المعرفة استلزم رضو
رحمة جوارضوهيبه الخشبة ومع عدم الوضو
الى المطلوب لشوق ومع الوضو الانس ومع
افراط الانس الانبساط ومع مطالعة عنايته النول
ومع استحضار ما يصدر عنه الرضا ومع رضو وضو
نفسه في جنب كاله وكال احاطة محبوبه قدرة
عليه الشليم اليه ويشعب من الشليم مقام
عظيمة يعرفها من عرفها وينتهي الامر الى غاية كل
كال واعلم ان الرضا فضيلة عظيمة للانسان
بل جماع امر اللفة نابل يرجع اليها وقد بينه الله تعالى
على فضله وجعله مفروضا لله تعالى وعلا
له فقال رضى الله عنهم ورضوا عنه ورضوان
الله اكبر وهو نكبة الاحسان وغاية الامنان وحيلة
النبي صلى الله عليه واله دليل على الايمان
سال طائفة من اصحابه قال ما انتم قالوا مؤمنون
فقال ما علامه ايمانكم قالوا رضوا على البلاء وشكر

عند الرخاء ونرضى بواقع القضاء فقال مؤمنون
 وربنا لكبنة وقال النبي صلى الله عليه وآله
 إذا أحب الله عبدا ابتلاه فإن صبر أحبنا فإن
 أصطفاة وقال صلى الله عليه وآله إذا كان
 يوم القيامة ألقينا لله تعالى لظايقته من أمتعته
 أحضرة فبطيرون من يؤرهم إلى الجنان يسرعون
 فيها وينعمون كيف شاءوا فنقول لهم الملائكة
 هل رأيتم الحساب فيقولون ما رأينا حسابا فيقولون
 هل جرت الصراط فيقولون ما رأينا صراطا فيقولون
 هل رأيتم حجتهم فيقولون ما رأينا شيئا فيقولون
 الملائكة من أمة من أنتم فيقولون من أمة محمد صلى
 الله عليه وآله فيقولون نشدناكم الله حثوثنا ما كانت أفعالكم
 في الدنيا فيقولون حصلنا ما كنا فينا فباعنا
 الله تعالى هذه المنزلة بفضل رحمته فيقولون
 وما هما فيقولون كما إذا خلونا لنسبحن بعضه
 ونرضى بالبسر عما قسم لنا فيقول الملائكة جزاكم هذا
 وقال صلى الله عليه وآله وآله أعطوا الله الرضا
 من قلوبكم تطفروا بثواب الله تعالى يوم فسر كرو
 الأفلاس وفي أخيار موسى إنهم قالوا
 اسأل لنا ربك أمرا إذا نحن فعلناه برضى به عنا

فَاَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ قُلْ لِمَ يَرْضُونَ عَنِّي خَيْرَ
 اَرْضِي عَنْهُمْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ عَنْ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّهُ قَالَ تَزَاحَتُنْ بِعِلْمِ مَا لَكَ عِنْدَ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَنْظُرْ مَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 نَزَلَ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ الْعَبْدَ مِنْ نَفْسِهِ وَ
 فِي اخْتِبَارِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لَوْلِيَانِي وَالْحَمْدُ
 بِاللَّهِ يَا اَنْ اَلْهَمَّ بِذِي حَلَالٍ مِنْ جَانِي مِنْ قُلُوبِهِمْ يَا
 دَاوُدَ اَنْ تَحْبِسَنِي مِنْ اَوْلِيَاءِكَ اَنْ يَكُونُوا رَوَاحِلِي
 لَا يَغْفِرُونَ وَرَوَى اَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَا
 رَبِّ دَلْنِي عَلَى اَمْرٍ مِنْهُ رِضَاكَ حَقٌّ فَاَوْحَى اللَّهُ
 تَعَالَى إِلَيْهِ اَنْ رِضَايَ فِي كَرِهِكَ اَنْتَ مَا تُصْبِرُ
 عَلَى مَا تُكْرَهُ قَالَ يَا رَبِّ دَلْنِي عَلَيْهِ قَالَ فَاَنْ رِضَا
 نِي رِضَاكَ بِقَضَائِي وَفِي مَنَاجَاتِ سُوَيْحِي
 عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَبِّ اِي خَلْقِكَ اَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ مَنْ اِذَا
 اخَذْتُ حَبِيبَهُ سَأَلْتَنِي قَالَ فَاِي خَلْقٍ اَنْتَ عَلَيْهِ
 سَاخِطٌ قَالَ مَنْ لَيْسَ يَخْتَارُ فِي الْاَمْرِ اِذَا قَضَيْتَ لَهُ
 سَخَطَ قَضَائِي وَرَوَى اَنْهُ هُوَ اَشَدُّ مِنْهُ
 وَذَاكَ اِذَا قَالَ تَعَالَى قَالَ اِنَّا لِلَّهِ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنَا
 مَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى بِلَائِي وَلَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي فَلْيَتَحَذَّرْ
 رَبَّ سَوَاقِي وَبِرَوِي اِنْ اَللَّهُ تَعَالَى اَوْحَى

احمل

إلى داره عليه السلام يا ذاود يزيد واريد انما
 يكون ما اريد فان سلبت لما اريد كفتيك ما تريد
 وان لم تسلب لما اريد انعتبك فيما تريد ولا يكون
 الا ما اريد وعنه ابن عباس اول من يدعى الى
 الجنة يوم القيامة الذين يجدون الله تعالى على
 كل حال وعنه ابن مسعود لان الحسن حنة
 ما احرفت وابعت ما ابغى احب الى من ان
 لشيء كان لبيته لم يكن اولشي لم يكن لبيته كان
 وعنه ابن الدرداء ذوق الايمان الصبر للحكم
 والرضا بالقدو قال صلى الله عليه واله
 ان الله تعالى يحكيته وجلاله جعل الروح العز
 في الرضا واليقين وجعل الغم والحزن في المشا
 والبط و قال علي بن الحسين عم الرهد
 عشرة اجزاء اعلى درجة الرهد ادنى درجة الو
 وا على درجة الورع ادنى درجة اليقين وا على
 و درجة اليقين ادنى درجة الرضا وقال
 الصادق عليه السلام نصف الرضا ان يرضى المحب
 والمكره والرضا نور شعاع المعرفة والراضي
 فان عن جميع الخيارات والراضي حقيقة هو المرص
 عنه والرضا اسم يجمع فيه معنى العبودية ونفسه

عس
 بدن بزيان
 من

انواع
 م

الرضا سرور القلب سمعت بي محمدا الباقر عليه
 يقول يعلق القلب بالوجود شرك وبالفقود
 كفر وهذا خارجان عن سنة الرضا والعبيد من
 يدعي العبودية لله كيف يزار عترة مقدرة ذاتا
 الراضين العارفين عن ذلك وروى
 ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه
 ابتلى في آخر بضعف لهرم والعجز فزاره محمدا
 على الباقر عليه السلام فساله عن حال فقال
 انا في حالة احب فيها الشيخوخة على الشباب
 المرض على الصحة والموت على الحيوة فقال عليه
 السلام اما انا يا جابر فان جعلني الله شيئا
 احب لشيخوخة وان جعلني شيئا احب للشباب
 وان امرضني احب لمرض وان شغلني احب لشفاء
 والصحة وان امانني احب لموت وان ابقاني
 احب لبقاء فلما سمع جابر هذا الكلام منه
 قبل وجهه وقال صدق رسول الله صلى
 الله عليه واله فانه قال سندرك لي ولدا اسمه
 اسمي يقبر العلم بمثل ما يقبر الثور والارض فلذلك
 سمى بقر علم الاولين والآخرين اي شافه في
 الكلبي بسباده الى عبد الله عليه السلام

قال راس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما
 احببنا وكره ولا يرضى عبد عن الله فيما
 احب وكره الا كان جزاءه فيما احب وكره
ورأى سنده عنه عليه السلام قال اعلم
 الناس بالله تعالى ارضاهم بقضاء الله عز وجل
ورأى سنده عنه قال قال الله تعالى عبد
 المؤمن لا اصر فيه في شئ الا جلت له خير الفلح
 بقضائه ولصبر على بلائه ويشكر نعمائه اكتبه
 يا محمد من الصديقين عندي وعشر عليه
 السلام قال في ما اوحى الله عز وجل الى موسى
 يا موسى بن عمران ما خلقت خلفا احب الي من
 عبد المؤمن في ما انا ابتلي به لما هو خير له واما
 لما هو خير له وازوى عنه لما هو خير له وانا اعلم بما
 يصنع عليه عبد طيب صبر على بلائه ويشكر نعمائه
 اكتبه من الصديقين عندي ذاع ميل برضائي
 واطاع امرى وفضل للصافي عما ياتي به يعلم
 المؤمن انه مؤمن قال بالسليم لله والرضا فيما
 ورد عليه من سرور او سخط وروي في
 الاسرار ابلات ان عابدا عبدا لله تعالى هو
 طوبى لا فرغ من المنام فلا تزدق نفسك في الجنة

في
 ١٨٠

عنها واستضافها ثلثا لتبصر الى عملها فكان يلبس
 ثامنا وثلب ثامنه ونظلم صائما ونظلم مقلما
 لها اما لك عمل غير ما رايت فقالت ما هو والله غير
 ما رايت ولا اعرف غيره فلم ينزل يقول تذكرى حجة
 قالت خصلة واحدة هي ان كنت في شدة لم اعم
 ان اكون في رخاء وان كنت في مرض لم اعم ان اكون
 في صحة وان كنت في الشمس لم اعم ان اكون في
 الظل فوضع العابد يده على راسه وقال هذه
 خصلة هذه والله خصلة عظيمة يعجز عنها العباد
فصل مرتبة الرضا عا ليه جدا على مرتبة
 الصبر بل نسبة الصبر الى الرضا عند اهل الحق
 نسبة المعصية الى الطاعة فان المحبة تقضي الكفاية
 بالبلاء لانه يجد في البلاء نفسه على ذكر من محبوب
 فيزيد شربه واشنه والصبر يقضي كراهة البلاء
 واستنصاعه حتى يوجب لصبر عليه والكرامة
 لنا في الانس فبين بذلك ان المحبة والصبر متباينان
وايضافان الصبر اظهار الجلد وهو في مذهب
 المحبة من اشد المنكرات نكرا واظهر علامات العبد
 طرا كما مثل شعر
 ويحسن اظهار الجلد للعبد

فذكر
 بينين وسكون ثامنه
 شاحته ولا رث
 جلع ليه

ويصبح إلا العجز عند لأحبة
 ومن هنا قال أهل الحقيقة الصبر من أصعب المنازل
 على العامة وأوحش المنازل في طريق المحبة وأنكرها
 في طريق التوحيد وإنما كان أصعب عند العامة
 لأن الغاي لم يندوب بالرباضة ولم يمتك
 بالصبر على البلاء ولم ينعو به بجمع النفس
 بمثل البلاء فلم يكن من أهل المحبة حتى يلد
 بالبلاء فإذا امتحنه الحق سخره بالبلاء و
 هو في مقام النفس لم يمتك البلاء وتغير الخرج
 وصعب عليه حبس النفس عن أظفارها لعدم
 طاعتها وإنما كان أوحش المنازل في طريق المحبة
 لأن المحبة تقتضي الانس بالمحبوب إلا إذا
 بالبلاء لشهود المبلى فيه وإظهار مراد المحب
 والصبر يقتضي كراهة البلاء كما مر في بيان
 وإنما كان أنكر في مقام التوحيد لأن الصابر
 يدعى فوق الشاات ودعوى اثبات والتجديد
 من مرغوبات النفس التوحيد يقتضي قناء النفس
 فيكون أنكر لأن اثبات النفس في طريق التوحيد
 من أشبح المنكرات بل الرضا مع عظم قدره و
 علو امره عند أهل التحقيق في التوحيد من أبل

سنا لك لان سلوكم في القضاء في التوحيد
 نهم والرضاء هو قضاء الادارة في اداة الحق
 والوقوف الصافي مع مراد الله تعالى وقنا التضرع
 مثل فناء الذات وقد تبين لك بذلك ما بين
 الصبر والرضاء عن المراتب ليعبدك والمسا لك
 الشديدة **فصل** في رضا طيب درجاته
 في الفوق رتبها في اللفظ والحق وجه الآخرة
 ان يتطهر في موضع البلاء والعقل الذي يقضي الرضا
 ويدرك موضعه ويحس بالبه ولكن يكون راضيا
 به بل راضيا منه سر به لا يعقله وان كان كارهيا
 له بطبعه طلبا لثواب الله تعالى عليه ومتروكا لغيره
 لديه والفوز بالجنة التي عرضها السموات والارض
 وقد اعلنت المنهين وهذا القسم من الرضا هو
 رضا المنهين ومثاله مشار من يلحق الفصد
 الحجام من الطبيب لعل لم يتفاد صيل امرضا
 فيه صلاحه فانه يدرك المذالك الفعل الا
 راض به وراغب فيه ومثله من القضاء من يتخبط
 بفعله ومثله من ليسا في طلب الربح فانه يدرك
 مشقة السفر ولكن حبه لثمره صغير طيب عند
 مشقة السفر وجده راضيا به ومهما اصابته

بلية من الله تعالى وكان له بعين بان ثوابه اذ هو
 له فوق ما فانه رضى به و رغب فيه واحبه وشكر
 الله تعالى عليه **الذي** راحة الشاينة ان يدرك
 الا لم كذلك ولكنه احبه لكونه مراد محبوبه رضا
 فان من قلبه عليه الحب كان جميع مراده وهو اه
 ما فيه رضا محبوبه وذلك موجود في الشاهد
 بالنسبة الى حب الخلق بعضهم بعضا فدنوا في
 المتواضعون في نظمهم ونثرهم ولا معنى له الا ملاحظة
 حال الصوة الظاهرة بالبصر وما هذا الجمال الا
 جلد على لحم ودم مشحون بالافذار والاحداث
 بدايته من نطفة مدنية ونهايته جيفة قدس
 وهو فيما بين ذلك بحال العذرة والناظر لهذا
 الجمال الحسنيس هو العين الحسنيسه التي تغلط
 في ما ترى كثيرا ترى الصغير كبيرا والكبير صغيرا
 والبعيد قريبا والقيح جميلا فاذا انصتوا الى
 استبلاء هذا الحب فمن ابن بسجل ذلك
 في حب الجمال الازل الابد الذي لا يمتد
 كاله المدرك بعين البصيرة التي لا يغريها الغلط
 ولا يربطها الموت بل يعني بعد الموت خبا عند
 الله فرحامه وافرقة الله مستفيدا بالموت

من رتبة ثبته واستكشاف وهذا امر واضح من حيث
 الاعتبار وتشهد له من الآثار ووردت من احوال
 المحبتين واقوالهم بان بعضها انشاء الله تعالى
 وهذه مرتبة المقربين الدرجة الثالثة
 ان يبطل احساسه بالآلام حتى يحرق عليه المولد
 لا يحس ويصديه جراحه ولا يدرك المله ومثله
 الرجل المحارب فانه في حال غضبه او حال خوفه
 قد يصديه جراحه وهو لا يحس بها حتى اذا
 راي الدم يسندل به على الجراحه بل الذي
 في شغل قريب شوكة في قدمه ولا يحس بالمه
 قلبه بل الذي يحلم ويخاف راسه يجد بكاه
 ينال بها فان كان قلبه مشغولا بغيرها
 يفرغ النجام والخالق وهو لا يشعر وكل ذلك
 لان القلب اذا صامس غرقا بامر من الامور لم
 يدرك ما عداه ونظاير ذلك في همواهل الدنيا
 واشغالهم بها واكبابهم عليها حتى لا ينالون
 ولا يحسوا بالجوع والعطش والتعب لذلك
 كثير مشاهد عيانا فذلك العاشق المستغرق
 الهم بمشاهدة محبوبه قد يصديه ما كان ينال ويرى
 نعم لو لا عشقه لم يدرك غير المله لفرط اشتد

الحُبُّ عَلَى قَلْبِهِ هَذَا إِذَا أَصَابَهُ مِنْ غَيْرِ حَبِيبٍ وَكَفَى
 إِذَا أَصَابَهُ مِنْ حَبِيبِهِ وَشَعَلَ الْقَلْبُ بِالْحُبِّ وَ
 الْعُشْقُ مِنْ أَعْظَمِ الشَّوْاعِلِ وَإِذَا صُوِّرَ هَذَا
 فِي الْمَرْبِ بِسَبَبِ حُبِّ خَفِيفٍ يَصُورُ فِي الْأَلَمِ
 الْعَظِيمِ بِالْحُبِّ الْعَظِيمِ فَإِنَّ الْحُبَّ بِصَابِئِهِ يَصُونُ نَصَابَةً
 فِي الْقُوَّةِ كَمَا يَصُونُ نَصَابَةً لَا لَمْ وَكَأَيُّ قُوَّةٍ
 حُبُّ لَصُونِ الْجَمِيلَةِ الْمَذْكُورَةِ بِحَاسَةِ الْبَصَرِ فَكَذَا
 يَقْوَى حُبُّ لَصُونِ الْجَمِيلَةِ الْبَاطِنَةِ الْمَذْكُورَةِ
 بِقُوَّةِ الْبَصِيرَةِ الْيُوسُفِيَّةِ وَجَلَّالُهَا لَا يَفَاسُ بِهَا
 جَلَّالُهَا أَنْ تَكْشِفَ لَهُ شَيْءٌ مِنْهُ فَتُدْبِرُهُ بِحَبِّ
 بَدْهَشٍ وَيَغْشَى عَلَيْهِ فَلَا يَحْشُرُهَا بِحَبِّهِ عَلَيْهِ كَمَا
 رَوَى عَنْ أَمْرَأَةٍ أَنَّهَا عَثَرَتْ فَأَنْقَطَعَ ظَفَرُهَا فَصَحَّ
 فَضَحِكَتْ فَفُتِلَ لَهَا أَمَّا يُجَادِبُنِ الْوَجْجَ فَقَالَتْ إِنَّ
 الْمَذْكُورَةَ إِذَا زَالَتْ عَنْ قَلْبِي مَرَارَةٌ وَجَعٌ وَكَانَ
 بَعْضُهُمْ يُجَالِجُ غَيْرَهُ مِنْ عِلَّةٍ فَتَزِلُّ بِهِ فَلَمْ يُجَالِجْ غَيْرَهُ
 فَفُتِلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ ضَرَبَ الْحَبِيبُ الْوَجْجَ
 فَصَلَّيْنِ فِي ذِكْرِ جَاءَ مِنَ السَّالِفِ تَقَالُ الْعُلَمَاءُ
 رِضَاهُمْ بِالْقَضَاءِ مَضَانًا إِلَى مَا تَقْدِمُ أَعْلَمُ أَنْ
 أَكْثَرُ مَا أُورِدَ فِي بَابِ الصَّبْرِ عَنْ جَمَاعَةِ الْأَكْبَاءِ
 نَصَحْنِ الرِّضَاءَ بِالْقَضَاءِ بِمَخْصُوصِ مَوْتِ الْوَلَدِ

ونحوه ولندكرهنا اموراً عامه لما اشد البلاء
 على ايوب عليه السلام قالت امرأته الا تدعو
 ربك فيكشف ما بك فقال لها يا امرأة اني عشت في
 الملك والرخاء سبعين سنة فانا اريد ان اعيش
 مثله في البلاء لعلني كنت ذنب شكر ما انعم
 الله علي واولي لي بصبر على ما ابلى وروي
 ان يونس قال لجبريل عليه السلام ولني على
 اعداء اهل الارض فدلني على رجل قد قطع الحذاء
 بدنه ورجليه وذهبه بصره وسمعته وهو يقول
 اهل من عشتي ههنا ما شئت وسألتني ما شئت
 واثبتت لي فيك الامل يا رب اوصول
 وروي ان علي عليه السلام مترجل
 اصاب برص فعد مصر وبها بحنين بالفتح وقد
 ثنا شرحه من الجذام وهو يقول الحمد لله الذي
 عافاني عما ابتلي به كثيراً من خلقه فقال له
 علي عليه السلام يا هذا وای شی من البلاء
 اراه مصر وقاعتك فقال يا روح الله انا
 خير من لم يجبل الله في قلبه ما جعل في قلبه
 من معرفته فقال له صدقت هات يدك
 فناوله يده فاذا هو احسن الناس وجهاً وفضلاً

هشتم قد اذن الله عنه ما كان به مضطرب عليه
السلام وتغلب معه وقال بعضهم وقت عجلوا
في بدايتي فاذا انا رجل اعشى مجذوم مجنون قد
صرع والضل ياكل الخمر فرغت اسه ووضعته في
حجري وانا اردد الكلام فلما افاق قال من هذا الذي
الذي يدخل بيني وبين ربي فخره لو قطعني ربي
اريا ما اردت له الا حيا وطمعت بخل بعضهم من
ركبته اكله وخيبت فقال اخذ الله الذي اخذ
من واحد وشارك ثلثا وغرقت لان كنت خذت
لقد ايقنت لتركت ما بليت لقد خافيت ثم لم
يدع ورده تلك الليلة وقال بعضهم قلت من
كل مقام خالا الا الرضا بالرضا فالي منه الا
مشام الرجوع وعلى ذلك لو ادخل الخلايق كلام
الجنة وادخلني النار كنت بذلك راضيا و
قبل لبعض الغافلين قلت غلب الرضا عنه فلما
اما الغافر فلا ولكن مقام من الرضا فان لم لو
الله حبرا على جهنم فغير الخلايق على الجنة
ثم ملا على جهنم لا حثيث ذلك من حكمة وضيق
به من شتمته واهل الكلام من علم ان الحثيث به
استغرقه حتى منع الا حساس بالام النار و

من الاحوال

سورة

هذا مع

الحق قد دعا

بشرا

استبلاء هذه الحالة غير محال في نفسه لكنه بعد
 عن الاخطار والضعف في هذا الزمان ولا ينبغي ان
 يستنكر الضعف المحرم حال الاثوباء ويطن ان ما هو
 عنه يجر عنه من الاولياء وكان عمر بن حصين رضي
 الله عنه استشفى بطنه فنفق على ظهره ثلثين سنة
 لا يقوم ولا يقعد وقد ثقب في موضع لقضاء الحاجة
 فدخل عليه اخوه العلائيل يسكي لما يرى من حاله فقال
 لربكي قال لا في اراك على هذه الحالة العظيمة قال لا
 يتيك فان ما احبه الله تعالى احبه ثم قال احذرك
 شيئا لعل الله يفعل بك به واكنم على حق من ان
 الملائكة لتزود في فاسر بها وتسلم على فاسر مع سلامها
 فاعلم بذلك ان هذا البلاء ليس بعقوبة اذ هو سبب
 لهذه النعمة الحسنة فمن شاهدته بلائها كيف لا يكون
 راضيا به وقال بعضهم دخلنا على سويدين شعث
 فراينا ثوبا ملقى فما ظننا ان نحته شيا حتى كشفنا
 امرائنا اهلك فداؤك ما نطعمك ما نسقيك ففلا
 طالت الضجعة وديرت الحرافيف واصبحت مضوا
 لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا منذ كنا اقدرا ابا
 وما يشركني في نقصت من هذا فلا منظر وروى
 عن بعضهم وكان فاسي المرضى من سنه فلما اشد

عليه حال دخل عليه بنو فقالوا انما يريد ان يموت حتى
 لا ينجح مما انت فيه قال لا قالوا فاما تريد قال نعم الى اراة
 انما انا العبد للستيد لا اراة في عبده والحكم في امره
 وقيل اشهدا المرض بفتح الموصلي واصنافه مع
 الفقر والجهد فقال الهى وسيدى بئس ليلى المرض
 والفقر فلهذا فقال لك بالانبياء والمرسلين فكيف
 لي ان اؤدى شكر ما انعمت به علي **فصل**
 اعلم ان الدعاء يدفع البلاء وزوال المرض وحفظ
 الولد لابن في الرضا بالقضاء فقد عبدا الله
 سبحانه بالدعاء وقد بنا اليه وحشا عليه جعل تركه
 استنكارا وفعله عبادة ووعد بالاجابة ودعا
 الانبياء والائمة عليهم السلام وامر وابه وما نقل
 عنهم من حاج عن هذا الحصر فداثنى الله تعالى الى الدعاء
 من عبادة فقال يدعوننا رعبا ورهباء ومن طائف
 الداعي ان يكون في دعائه ممثلا لامر به بناركة
 تعالى بالدعاء في طلب امره بطلبه وانه لو لا امره
 به اذنه له فبما الجنى على التعرض لمخالفة ^{الرضا}
 وفي الحقيقة هذا نوع من الرضا لمن فهم مواضع الرضا
 وادب نفسه وقام بوظائف الدعاء ومن علاماته انه
 اذا لم يحجب الى مطلوبه لا يبال من ذلك بحيث عدم اجابة

قضاة

يجوز ان يكون المدعو به مشتملا على مفسدة لا يعلمها
 الا الله تعالى كما ورد ان العبد ليدعو الله تعالى
 بالشئ حتى يرحمه الملائكة ويقولوا لهي ارحم عبدك
 المؤمن واجبت عونه فيقول الله تعالى كيف رحمه
 من شئ به ارحمه نعم لو استنوحش من حيث احتمال ان
 يكون السبب الذي وجبت دُعائه بعد عز الله تعالى
 واستحقاقه المحبة والحياد والطرد والابغاض فلا
 حرج فان كمال المؤمن ان يكون مافيا لنفسه خيرا با
 عليها حتى لو اجبت عونه فلا يظن ان ذلك من
 كرامته على الله تعالى وفيه منه بل يجوز ان يكون
 ذلك من بغض الله تعالى وكرهه لصوته وثوب
 الملائكة براحمته فليسئل الله تعالى ان يجعل
 باجابه للتشريح منه ذلك فلا يكون سبب
 تاخير الاجابة من محبة الله تعالى وملائكته لصوته
 وتلذذهم بمناجاة فلهذا فليسئل الله تعالى تاخير حاجته
 كما ورد في الاخبار فالؤمن ابداه بين رجاء وخوف
 فان بهما قوام الاعمال والانزعاج عن المغاصي

الريضة في الطاعات

النافع في السكا

اعلم ان البكاء بحجته غير مشاف للصبر ولا للرضا

بالفضا وانما هو طبعه بشرة وجيلة انشائه وجمعه
 وحببه او جبينه فلا حرج في ابرازها ولا ضرر في اخراجها
 ما لم تشمل على احوال تؤذن بالسخط وتنبئ عن
 الخرج وتذهب بالاجر من شق الثياب لطم الوجه
 وضرب الخد وغبرها وقد ورد البكاء في المصنعا
 عن النبي ومن قبله عليه السلام من لدن ادم
 عليه السلام وبعد من الله واجتماع رضائهم
 وصبرهم وشانهم فاقل من بكى دم عليه السلام
 على ولده هابيل ورثاء بابيات مشهورة وحزن
 عليه حزنا كثيرا وان تخفى شئ فلا يخفى حاله بغيره
 عليه السلام حيث بكى حتى ابيضت عيناه من الحزن
 على يوسف عليه السلام ومن مشاهير الاخبار ما
 روى عن الصادق عليه السلام انه قال ان ربن
 الغابدين عليه السلام بكى على ابيه اربعين
 صائما نهاره وقاما ليله فاذا حضر الافطار
 جاءه غلامه بطعامه وشرابه فنضعه بين يديه
 ويقول كل يا مولاي فيقول قتل ابن رسول
 الله جاني قتل ابن رسول الله عطشنا فلا يزال
 يكرر ذلك ويبكي حتى يتبل طعامه من دموعه فلم يزل
 كذلك حتى لمحق بالله عتق وجعل وروى

حيث يتردد

شيء من رتبة
 نقيب السادة
 زاهد بن
 شيخ من
 زعم ثباته
 تمام الابيات في
 الصدوق

عن بعض موالبيه انه قال بر يومًا الى الصخراء فنبعته
فوجدته قد سجد على جان خشنه فوفقت وانا مع
شهيقه وبكائه فاحصنت عليه الف مره وهو
يقول لا اله الا الله حقًا حقًا لا اله الا الله
تعبًا ورتيًا لا اله الا الله ايمانًا وصديقًا
ثم رفع راسه من سجوده وان لحبته ووجهه
قد غمر بالماء من دموع عينيه فقلت يا سيد
ما ان تحزنك ان ينقض وليك ان يقبل فقال
لي ويحك ان يعفونني اسحق بن ابراهيم عليه السلام
كان ثلثًا ابنه ابنه له اثنا عشر ابنا فغيب الله
واحدا منهم فشاب اسه من الحزن واخذود
ظهر من الغم وذهب بصره من البكاء وانه تحت
في دار الدنيا وانا رايت ابي واخي واثني عشر
من اهل بيتي مقتولين صرعى فكيف ينقض خزي
ويقبل بكائي وعن النضر بن مالك قال اخلت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على سيف لقين وكان ظرأ
لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى صدره ثم دخل عليه بعد ذلك وابصر
بجوز بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف انت يا

الطرس
وربه صريح

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بن عوف انهار وجهك ثم انبها
 باخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين تدمع والقلب
 يحزن ولا تقول الا ما يرضى ربنا واما لفرأيت
 يا ابراهيم لمخرويون وعين اسماء ابنة زيد
 قالت لما اتوا في ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم علته
 والاهل ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المعشر
 انت احق من عظم الله عز وجل حذر فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول
 ما يبطئ الرب لو لا انه وعد حق وموعودنا
 وان الاخر تابع الاول لو وجدنا عليك يا ابراهيم
 افضل مما وجدناه انا بك لمخرويون وعين
 جابر بن عبد الله انه قضى رضي الله عنه قال
 اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف فآثبه
 ابراهيم وهو يجر ينفسه فوضعه حجره فقال يا
 بني اني لا املك لك من الله تعالى شيئا ودر
 غنا فقال له عبد الرحمن يا رسول الله تنك
 اولم يشه عن البكاء فقال صلى الله عليه وسلم انما هبت عن النوح
 عن صوتي احق بين فاجر بن صوت عند نعم
 هو ولعبت من امير شيطان وصوت عند مصيبه
 وخش وحين وشوق صوت رنة شيطان انما

هذه وحده ومن لا يرجع لا يرجع له ولا يرد له
ووعده صديق وسبيل الله وان اخرا ما سيجي
اولنا الخزنا عليك خزنا شديدا وانا ما بك عزوتو
بكي العين وندمع القلب لا نقول ما يخط
الرب عز وجل وعن ابي امامه قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابنه وعيناه قد مضافا
يا بني الله بكى على هذا الشخص الذي بكى
بالحنين فدفن دفنت شاعشر ولد في الحائط
كلهم اشبهت ادمته في التراب ساقا
النبي فنادوا انك انت الذي دفنت بك
القلب ندمع العين ولا نقول ما يخط
وانا على ابراهيم الخروفون وعن محمود بن
قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم بن
رسول الله فقال الناس انكسفت الشمس
لموت ابراهيم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معك
محمد الله واشتد عليه ثم قال انما بعداتها انما
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله عز وجل
لا ينكسفان لموت احد ولا لحبوة فاذ انتم
ذلك فادعوا الى المساحد ودمعت عيناه
فقالوا يا رسول الله بكى وانت رسول الله

مجنون مع

التي فيها
الزينة وقد فحمت لحيته
اي ارجسته مع آ

فقال انما انا بشر فندمع العين ونفجع القلب ولا
نقول ما ليس خط الرب في الله يا ابراهيم انما لم تحزنوا
وعن خالد بن صعد قال لما مات ابراهيم بن
النبي صلى الله عليه واله بكى فقبل ابنه يا
رسول الله فقال رجلا نذرتهها الله وكنت
اشتمها وقاصلي الله عليه واله يوم مات
ابراهيم ما كان من حزن في القلب او في العين
فانما هو رخصه وما كان من حزن باللسان او باليد
فهو من الشيطان وروى ابن مبرين بكاء ابن
النبي لما خرج بابراهيم خرج عشي ثم جلس على
قبره ثم ادى في قلته انه رسول الله قد وضع في
القبر دمع عينا فلما راى الصبح اذلك بكوا
ارفعوا صوائهم فاقبل عليه ابوبكر فقال يا
رسول الله بكى وانت نهى عن البكاء فقال
النبي ندمع العين ويوجع القلب لا نقول
ما ليس خط الرب عز وجل وعن النابت بن مالك
ان النبي لما مات ابنه الطاهر ذرفت عينا
فقبل يا رسول الله بكى فقال ان العين
تذرف وان الدمع يغلب ان القلب يحزن ولا يغفر
الله عز وجل وروى صحيحان النبي زادني

امة فبكي وبكى من حوله وروى ان النبي ص لما مات
 عثمان بن مظعون كشف الثوب عن وجهه ثم قبل يمينه
 عليه ثم بكى طويلا فلما رفع الثوب قال طويلا يا
 عثمان لم تلبسك الدنيا ولم تلبسها واشهد
 سعد بن عباد شكونا ما ناه رسول الله صلى الله
 عليه وآله بعثوه فلما دخل عليه وحده في غشبة فقال و
 قد مات فقالوا يا رسول الله فبكي رسول الله
 فلما راوا القوم بكاء بكوا فقال الانتم تعلمون
 ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب
 ولكن يعذب بهذا واشار بلسانه اوجرم وروى
 ان ابنه لرسول الله ص بعث اليه ان ابنتي مغاللة
 فقال رسول الله ص ان الله ما اخذ والله ما
 وجائها في اناس من اصحابي فاحرحت اليه الصبي
 ونفستها بنقعقع في صدكها فرق عليها وذرفت
 عيناها فنظر اليه اصحابه فقال ما لكم تنظرون الى
 وجه تصغها الله حيث يشاء انما جرم الله من
 عباده الرجاء وعن اسام بن زيد قال قال النبي
 ص يا مامنه بنت نبيب ونفستها بنقعقع في صدكها
 فقال رسول الله ص الله ما اخذ والله ما اعطى وكل
 الى اجل مسمى وبكى فقال لسعد بن عباد بكي فبكى

عليه وآله

نقعقع
 عينين وسدرت

عن البكاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هي حجة بها
 الله في قلوب عباده انما يرحم الله من عباده الرحماء
 ولما اصيب جعفر بن ابى طالب رضي الله عنه اني سوي
 الله اسماء رضي الله عنها فقال لها اخرجي الى والد
 جعفر فخرجوا اليه فقصهم اليه شتمهم ودمعت
 عيناه فقالت يا رسول الله اصيب جعفر قال نعم
 اليوم قال عبد الله بن جعفر احفظ حتى يدخل
 الله على ابي فغى اليها اليه ونظرت اليه وهوى
 على راسه ورأس اخي وعيناه بهرقان الدموع
 حتى قطرت بحبته ثم قال اللهم ان جعفر قد قدم
 الى حسن الثواب خلفه في ذرئته باحسن
 ما خلقت خدام من عبادك في ذرئته ثم انه
 عليه السلام قال يا اسماء الا ابشرك قال بلى
 يا بنة ابي قال ان الله عز وجل جعل لجعفر
 جناحين يطير بهما في الجنة وعن ابي عبد الله
 عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
 لما جاء الخبيرون فان جعفر بن ابى طالب صلى الله
 عنه وزيد بن حارثة كان اذا دخل بيته بكى عليها
 جدا وقال كانا نجد ثمانين ويونس في ثمانية
 فذهب بهما وعن خالد بن سلمة قال لما جاءني زيد

حادثة الى النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فخر جباله
 بنسبه لنبي فلما رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم خشت في جبالها
 منك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له واله قال لها
 هاهنا فضيل يا رسول الله ما هذا قال شوق الحبيب الى
 حبيبته ولما مات سعد بن معاذ رضي الله عنه بكى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لام سعد بن معاذ يوما الا برزني
 ويذهب خزيك فان بك اهتز له العرش فبكى و
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد روى عنه وعيسى جده لا يسمع
 صوته وعن البراء بن عازب قال بكينا نحن مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى بجنازة فقال علي ما الجموع
 هؤلاء فضيل على قبر يجر فونه قال فبدا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وبين يديه اصحابه يسرعون حتى اذ الف بر فحش
 عليه قال فاستقبلته من بين يديه لا نظما يصح
 منك حتى بل الزاوية ثم دعوا ثم امسوا علينا فقال
 اخواني اني انزل هذا فاعلوا وعنتوا العز ولا
 ملكها احد صباية المرء على احببه ولما انصرف
 النبي صلى الله عليه وسلم من احد الى المدينة لقيته حبيبة بنت
 جحش فغصها النامر اخافها عبد الله بن جحش
 فاسترحب واستغفر ثم نعى لها خالها فاسترحب
 واستغفر ثم نعى لها زوجها مصعب بن عمير

جحش
 بكيم ثم حاد ثم شين

وثقت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان زوج المرأة منها لمكان لما راى صبرها عن
 اخائها وخالها وصبا حضا على وجهها ثم روى
 الله صلى الله عليه وآله واله على دار من دود الانطا
 من بني عبد الاشهل فسمع البكاء والنوايح على
 فلام فلان دفعت عنها وبكى ثم قال لكن حسرة
 لا توالى له فلما رجع سعد بن معاذ واستبد بن
 حصين الى دار بني عبد الاشهل امر نساءهم
 يذعن بن بيبكين على عم رسول الله صلى الله عليه وآله
 رسول الله صلى الله عليه وآله من على حسرة خرج اليهن
 وهن على باب مسجد بيبكين فقال لهن رسول
 الله صلى الله عليه وآله من بركن الله قد واسين بافتن
 وروى الشيخ في النهدي بيبك بنشاء الى
 الصاق عليه السلام ان ابراهيم خليل الر
 سئل ان يذقه امة يشك عليه بعد الموت
 فصل عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله ليس منا من ضرب الخد ودوش
 الجنب وعن ابي امامه ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 الله الخامسة وجهها والشافة جبهها والذاة
 بالويل والثبور وعنت منه من نبيج جنازة

معها رنة وعن عمار بن شعيب بن أبي حمزة عن جده قال
 كبر مفتاحا عند الله الاكل من غير جوع والنوم من
 غير سهر والضحك من غير عجب الرنة عند المصيبة
 والمزمار عند النعمة وعن يحيى بن خالد ان رجلا
 اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحيط الاجرة في المصيبة
 فقال يضيق الرجل يمينه على شماله والصبر عند
 الصدمة الاولى من رضى فله الرضا ومن سخط فله
 السخط وعن ام سلمة رضى الله عنها قالت
 لما مات ابو سلمة رضى الله عنه قلت غريب
 في ارض غريبة لا يكون عليه بكاء فحدثت عنك
 قد نهيت للبكاء اذا فليت امرأة تريد ان تستعد
 فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه واله
 فقال انريد بين ان تدخل الى الشيطان بينا قد احب
 الله منه فكففت عن البكاء وعن ابى هريرة
 السلام اشدا يخرج الصراخ بالويل والعويل
 ولطم الوجه والصعد وجر الشعر ومن اقام النوا
 فقد ثرك الصبر ومن صبر واستبصر وحمد الله
 جل ذكره فقد رضى بما صنع الله ووقع اجره
 على الله عز وجل وعن الصادق عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 ان الرجل يدبر على فخذ

الحبال اجزه فصلا ويشحب الاسترخاع عند
 المصيبة قال الله تعالى الذين اذا اصابهم مصيبة
 قالوا ان الله وانا اليه راجعون اولئك ملبثهم
 صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
 وقال النبي اربع من كن منه كان في نور الله ^{عظم}
 من كان عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله و
 اني رسول الله ومن اذا اصابته مصيبة قال
 ان الله وانا اليه راجعون ومن اذا اصابه خيرا قال
 الحمد لله ومن اذا اصابه خطيئة قال استغفر الله
 ربي واتوب اليه وقال الباقر عليه السلام
 ما من مؤمن يصيب مصيبة في الدنيا فليسر ^{عند}
 المصيبة ويصبر حتى يقبض المصيبة بعد ^{الاول}
 الاغفر الله له ما مضى من ذنوبه الا الكائنات
 او حجب عنها النار وكلما ذكر مصيبة فماتت قبل
 من عمره فاسترحم عند ما وحدها الله عز وجل
 الاغفر الله له كل ذنبه اكسبه فيما بين ^{الاجزاء}
 الاول الى الاسترخاع الاخير الا الكائنات من
 الذنوب واما الصدق واستد الكلبني الشا
 الى معروف بن خربوذ عن الباقر عليه السلام ولم
 يستد من الكائنات ودوا الكلبني لمناذه الى

حين ذلك

داود بن يزيد بكسر الزاء المعجمة ثم الراء الشاكنه
عن الصادق عليه السلام من ذكر مصيبتك ولو بعد
حين فقال انا لله وانا اليه راجعون الحمد لله رب
العالمين اللهم اجزني على مصيبتك اخلف علي
افضل منها كان له من الاجر مثل ما كان عندك
الصدق وروى مسلم عن ام سلمة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله
ما من مسلم مضى به مصيبتك فيقول انا انرا الله
به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجزني في مصيبتك
واخلف خيرا منها الا خلف الله له خيرا منها فلما
مات ابو سلمة قلت لابي لمسلمين خيرا من ابي سلمة
اول بيت فاجرا الى رسول الله صلى الله عليه
واله ثم اتى فلثها فاخلف الله لي رسول الله
وروى الترمذي بسنده الى رسول الله صلى
قال اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملكته
افضنم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول فوضنم ثمرة
قواده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقول
حمدا لله واسترجع فيقول الله تعالى ابنو العبد
بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد ونحوه رواه الكليني
عن الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله

فصل يجوز النوح بالكلام الحسن وشداد القضا
 مع اعتماد الصدق لان فاطمة الزهراء عليها السلام
 فعلته في قولها يا ابناء من ربه اذ ناه يا ابناء الى
 جبرئيل انشا يا ابناء اجاب بادعاء وروى عنها اخذ
 قبضة من ثراب قبره فوضعتها على عينيها وانشدت
 ما اذا على من شتم نبي احمد
 ان لا يشم مدى الزمان غواليا
 صبت على مصائب لوانها
 صبت على الايام صرن لباليها
 ولما سبق من امره صلى الله عليه واله بالنوح على
 حنيفة وعن ابي حمزة عن الباقر ع ما قال لغيرة فسلكت
 ام سلمة النبي ص ان باذن لها بالمضي الى مناحير فاد
 لها وكان ابن عيمها فقالت **شعر**
 اني لوليد بن الوليد
 انا الوليد فني الغيرة
 حاجي الحقيقة ما حيد
 فيموا الى طلب لوبيرة
 قد كان غشا للسنين
 وجعفر اخذ قاصميرة
 وفي غمام الحديث فما حارب سول الله ص ذلك لا قال **شنا**

وروى ابن بابويه أن الباقر عليه السلام
 أوصى أن يندب في الموسم عشرين رجلاً
 يوشى بن يعقوب عن الصادق عليه السلام
 قال قال أبو جعفر عليه السلام رفعت من مالي
 كذا وكذا اللواتي يندب عشرين رجلاً يوشى بن يعقوب
 قال الأصحاب المراد بذلك ثدييه الناس على
 فضائله وأظهرها بالفتن بها وتعلم ما كان عليه
 أهل هذا البيت عليهم السلام ليقضوا ثأرهم
 لروال الثغبة بعد الموت ويحرم النوح بالباطل
 وتعداد ما يشرف به من الخصال واستفاد الأخيار
 من الرجا ولطم الخدود والخدش جز الشعر ونحوه
 وعلمه بحمل ما ورد من النهي عن التباخر وقال النبي
 صلى الله عليه وآله وآله إن أبى عن خلق وصالح
 أى خلق الشعر ورفع صوته وقال صلى الله عليه وآله
 وآله لفاطمة عليها السلام حين مثل جعفر بن أبي طالب
 لأندجين بويل ولا تكل ولا حرك ما قلت فيه فقد
 صدقت وعن أبي مالك الأشعري عن النبي صلى
 الله عليه وآله وآله إذا رتب نقام يوم القيمة وعليها سبر
 من فطران وعن أبي سعيد الخدري عن رسول
 الله صلى الله عليه وآله وآله النابحة والمستنعة

وعنه لم يسر منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
وهذا النهى محمول على الباطل كما يظهر منها ويجمع
بينها وبين الاختيار الشافقة وأما الخاتمة
فتشمل على قواعد عامة تستحب تغزنها أهل البيت
استحبابا مؤكدا وهي فعله من الغراء بالماء ولقصر
وهو السلول وحسن الصبر على المصائب يقال غزبه
فتغري أي صبره فتصبر والمراد بها غلبت المشقة
عن المصائب والنصبر عن الحزن والأكثاب استئناس
الأمر إلى الله عز وجل ونسبته إلى عدله وحكمته
وذكر ما وعد الله تعالى على الصبر مع الداء الملتصق
والمصائب ينسب إليه عن مصيبتها وقد ورد في الإنجيل
والبحث عليها أحاديث كثيرة وروى عن شيخ
عزابه عن جده أن رسول الله ﷺ قال أفردوا
ما حق الجار أن استغاثك أغثته وإن استمرضك
أفرضته وإن افتقر عدت عليه وإن أصابه مصيبة
غزبه وإن أصابه خير هناه وإن مرض عدته وإن
مات تبع جنازة ولا تستطبل عليه بالبناء فخرج
الريح عند الأذن وذات الشربيت فأكفه فاهدا
له فإن لم يفعل فادخلها سرا ولا تخرج بها ولا
تغيط بها ولا تدفنها بريح قد ركب إلا أن تغزله

قال الأقالج

منها وعن يمين جدي بن معاذ بن جدي القسري
عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله ما حق
علي قال ان خرض عدي وذكركم في الاول

وما التواست فيها

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غزى مصابا
فله مثل أجره وعن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزى مصابا كان له
مثل أجره من غير ان ينقصه الله من أجره شيئا ومن
كفر مسلما كساه الله من سندس استبرق وحريرا
ومن خضر فبراني له بيتان في الجنة ومن انظر عسرا
اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وعن جابر ايضا
رضي عن غزينا البسة الله عز وجل من لبس
الثق وصل على روحه في الارواح وسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن النضاح في الغزاة فقال هو سكن الي
ومني غزى مصابا فله مثل أجره وعن عبد الله بن
ابى بكر بن محمد بن عمر بن حزم عن ابيه عن جده انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من عادى بضائفا فلا يزال
في الرحمة حتى اذا فعدت ذلك استنفع فيها ثم اذا قام
من عند فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج
ومن غزى اخاه المؤمن من مضبب كساه الله عز وجل

لمسلم صح

من جلال الكرامة يوم القيامة وعن أبي بردة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله من غري مثلي
 كسي برد في الجنة وعن أنس قال قال رسول
 الله من غري أخاه المؤمن من مصيبة كساء الله
 غر وحل حلة خضراء يجبر بها يوم القيمة فقيل يا رسول
 الله ما يجبر بها يوم القيمة قال يغبط بها وروى
 أنس وأبو عبد الله السلام قال يا أبا جزي من غري
 الجحيم والمصاب ابتغاء مرضاتك قال جزاءه أن
 أكسوه رداء من أردته الايمان اسن من النار
 وادخله به الجنة قال يا أبا جزي من شيع
 الجحيم ابتغاء مرضاتك قال جزاءه أن يشيعه
 الملائكة يوم يموت إلى قبره وان اصاب على وجهه
 في الارواح وروى أن موسى عليه السلام
 سئل ما العابد المريض من الاجر قال بعث له عند
 موته الملائكة يستمعونه إلى قبره ويولسونه
 إلى المحشر قال يارب فما المعنى الشكلي من الاجر قال
 اظله تحت ظلي أي ظل العرش يوم لا ظل الا ظلي
 وروى أن ابراهيم عليه السلام سئل
 قال يارب ما جزاء من سأل الله عن وجهه
 من خشيتك قال صلواتي ورضواني فما قال فما

قال

جزاء من يصير الحزين ابتغاء وجهك قال اكسو ثوبا
 من الايمان بدتوب بها في الجنة ويغني بها عن النار
 قال فما جزاء من سدد الارملة ابتغاء وجهك
 قال اقمتها في ظلي وادخله حنثي فما جزاء من يبيع
 الجنان ابتغاء وجهك قال يضلي ملائكتي على حيد
 وتسبع روحه فصل واما كيفيتها فقد تقدم
 خبر المصالح فیهها واما ما يقال فيها فما يتفق من الكلام
 ويزيد من الاخبار المودعة الى السلوك ولا شيء
 مثل ايراد بعض ما تضمنته هذه الرسالة فان فيها
 شفاء لما في الصدور وبلاغ اذ بان في محقق هذه
 الامور وعين على علمه السلام قال كان رسول
 الله ص اذا غزي قال اجركم الله ورحمكم واذا هني
 قال بارك الله لكم وبارك عليكم ورواه توفيق
 المعاذ ولد فاشهد وجد عليه فبلغ ذلك اليه
 صلى الله عليه واله فكتب اليه بسم الله
 الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى معاذ سلم
 عليك فاني احمدا لله الذي لا اله الا هو اما
 بعد اعظم الله لك الاجر والهمك الصبر وروا
 واثابك الشكر فان انفسنا واهلنا وموالينا و
 اولادنا من مواهب الله عز وجل الهبة وعون

الْمُسْتَوْعِدَّ عَنْ مَنَعِهَا إِلَى أَجَلٍ مَّوْمٍ وَتَغْبِضُ لَوْفٍ
 مَعْدُودٍ ثُمَّ أَفْتَرَضَ عَلَيْنَا الشُّكْرَ إِذَا أَعْطَانَا
 وَالصَّبْرَ إِذَا مَانَا ابْتِلَاءً فَوَكَانَ ابْنُكَ مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ
 الْمُنِيبَةِ وَهَوَاوِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ مَنَعَكَ اللَّهُ يَوْمَ
 غِنَظِهِ وَمَرْوِيٍّ وَمَقْضَاهُ مِنْكَ بِأَجْرِ كَثِيرَةِ الصَّلَاةِ وَ
 الرَّحْمَةِ وَالْهُدَى أَنْ صَبَرْتَ وَأَخْلَسْتَ فَلَا
 تَحْتَسِبَنَّ عَلَيْكَ مُصِيبَتَيْنِ تَحْبِطُ لَكَ أَجْرَكَ وَ
 تَنْدِمُ عَلَى مَا فَاانَكَ فَلَوْ قَدِمَتْ عَلَى ثَوَابِ مُصِيبَةٍ
 عَلِمْتَ أَنَّ الْمُصِيبَةَ قَضَرَتْ فِي حَبِيبِ اللَّهِ عَنِ الثَّوَابِ
 فَتَحْرِيزُ اللَّهِ مَوْعُودُهُ وَلِتَنْدَهَبَ سَفْكَ عَلَى
 مَا هُوَ نَازِلٌ بِكَ فَكَانَ قَدْ رَوَى السَّلَامُ
وعنه **عبد** **لله** **جعفر بن محمد** **الطحا**
 عليه السلام عن أبيه عن حده قال لما توفي
 رسول الله جاء جبرئيل عليه السلام والنجى
 مبعوثا وفي البيت علي وفاطمة والحسن والحسين
 عليهم السلام فقال السلام عليكم يا أهل
 بيت النبوة كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون
 أجوركم يوم القيامة الآية إلا أن في الله عز
 غناء من كل مصيبة وحلفا من كل هالك
 ودركا لما فات فبالله عز وجل قِفُوا وَايَا

قد نزل عليك
 ع

فارجوا فان المصاب من حرم الثواب بهذا الخروج
 في الدنيا وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
 قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاهم الملائكة يسلمون
 الحسن ولا يرون الشخص فقالوا السلام عليكم احلوا
 البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عز وجل غزاء
 من كل مصيبه وخلفا من كل هالك فباقي الله فثقوا
 فارجوا فانما المحرم من حرم الثواب السلام عليكم
 ورحمة الله وبركاته وروى البيهقي في الدلائل قال
 لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم احدق به اصحابه فيكونوا
 فاجتمعوا فدخل رجل اشهد بالخبر صبح الوجوه فخطب
 وقال لهم منكم شئ النفس الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ان في الله غزاء من كل مصيبه وعوضا من كل فائت
 وخلفا من كل هالك فالى الله فانيبوا والى الله فارغبوا
 ونظروا اليكم في البلاء فانظروا فان المصاب من لم يوجب
 وانصرف فقال بعضهم اعرفون الرجل فقال على
 نعم هذا اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الخضر
 عليه السلام فحصل وعنه ابن عباس رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبه فليذكر
 مصيبه لي فانها اعظم المصائب وعنه صلى الله عليه وسلم
 والله من عظم مصيبه فليذكر مصيبه في فوائده

عليه وعنه صلى الله عليه وآله انه قال في مرض مو
ايها الناس اتباعي من امتي اصيب عصبته بعد فليعز
عصبته في عز المصيبة التي مضيه يعني فان احدا
من امتي لم يصاب بعصبته بعد اشد عليه من مصيبي
وعن عبد الله بن الوليد بن اسناد ما اصاب علي
بعثي الحسن الى الحسين وهو بالمذاين فلما فرأه
الكتاب قال يا لها من مصيبة ما اعطينها مع ان رسول الله
قال من اصاب منكم عصبته فليذكر مصابي فان لم يصاب
بعصبته لعظم منها وروى اسحق بن عمار عن الصادق
قال يا اسحق لا تغد من مصيبة التي اعطيت عليها الصبر
واستوحيت من الله عز وجل الثواب نعم المصيبة التي
يحرم صاحبها اجرها وثوابها اذا الرصير عند نزولها
وعن ابي ميسرة قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام
فجاء رجل واشتكى اليه مصيبته فقال له اما انك ان
تصبر تخرج والا تصبر يعضو عليك فذوالله عز وجل الذي
قد ر عليك وانت مدنوم وعن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله والة قال لي جبريل
يا محمد عشر ما شئت فانك ميت واجبت ميت فانك
مفارقة واعلم ما شئت فانك ملائمة وروا انه كان في
بنى اسرائيل رجل فقيه عابد عالم مجتهد وكان له امراة

وكان بها معجبا فماتت فوجد عليها وجدا شديدا حتى خلا
 في بيت واغلق على نفسه واحجب عن الناس فلم يكن يَدْخُلُ
 عليه احد ثم ان امرأة من بنى اسرائيل سمعت به فجاءة
 فقالت له اليه حاجت استغنيبه فيها ليس يخرجني الا
 ان اشافه بها فذهب لها من لسان لومك الباب فاجبر
 فاذن لها فقالت استغنيبت في امر فقال ما هو فقال
 اني استعرت من جارة لي حليا فكنى له لبسه زمانا ثم
 انهم ارسلوا اليه فاردوا اليهم قال نعم قالت في الله
 انه قد مكث عندي زمانا طويلا قال في ذلك الحق لوزك
 ايها فقال له رحمتك الله افئسف على ما اعادك
 الله عز وجل ثم اخذه منك وهو اخو به منك فابصر
 كان فيه نفعه الله به وعن ابي الدرداء قال كان
 سليمان بن داود عليه السلام ابن مريض محبا شديدا
 فمات فحزن عليه حزنا شديدا فبعث الله تعالى اليه
 ملكين في هيئة البشر فقال ما انتما فالأخيمان قال
 اجلسا بمنزلة الخضر فقال احدهما اني زرع زعا
 فاني هذا فاستد فقال سليمان عليه السلام ما
 تقول يا هذا قال اصلحت الله انه زرع في الطريق
 واني مررت فخطرت بمينا وشملا فاذا الزرع فركت
 قارعة الطريق وكان في ذلك فسار زرع فقال سليمان

عليه السلام ما حاك علي ان يرفع في الطريق امانة
علمت ان الطريق سبيل الناس ولا بد للناس ان يسلكوا
سبيلهم فقال له احدا للملكين وما علمت ان يا سبيلا
ان الموت سبيل الناس ولا بد للناس ان يسلكوا سبيلهم
قال فكانما كشف عن سليمان عليه السلام الغطاء ولم
يجزع علي ولده بعد ذلك رواه ابن ابي الدنيا وروى
ابن ابي عمير قاضيا كان في بني اسرائيل مات له ابن صغير
عليه صاحب قلعه ورجلان فقالا له انقص بيتنا
فقال من هذا فريث فقال احدهما ان هذا امر يغمر
علي ذرع في فاسده فقال الاخران هذا ذرع بين الجبل
والنهر ولم يكن له طريق غيره فقال له القاضيان انت حين
وزعت بين الجبل والنهر لم تعلم ان طريق الناس هناك
له الرجل فانت حين لذلك لم تعلم انه يموت فاربع
قضاء لك ثم عرجا وكانا ملكين ورواوه كان بمكة مقعدا
كان له ابن شاب فكان اذا اصبحت فقلها فاني بهما المسجد
فكان يكسب عليهما يوما اذا كان المشا احتلما وافيلا بهما
فانقذه النبي صلى الله عليه وسلم ففعل ما مات ابنهما فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو ترك احدا لترك ابن المقعدين رواه الطبراني
وروى ابن ابي الدنيا لو ترك شيئا حاجة او فاقة لتركها
لابويه وروى عن بعض العابدين انها قالت ما اصابني

استغفر
مترجم

مصيبة فاذا ذكرها النار الاضارث في حين اصغر من
 التراب **فصل** ليدكر من اصيب بمصيبة ان المصائب
 البلاء انما يختص في الاغلب من الله تعالى من به مزيد
 عنايته وله عليه اقبال واليه توجه ولينصونك
 ذلك قبل النظر في الكتاب السنة فهو يطلع دار الذ
 فانه يجداشد الناس بلا اهل الخير والصلاح بعد
 الانبياء والرسل الايات لكن به منية على لك
 الله تعالى ولولا ان يكون الناس ائمة واحدة يجعلنا
 لمن يكفينا الرحمن ليؤتيهم سقفا من فضة ومعارج عليها
 يظهر من الالة وقال الله تعالى ولا تحسبن الذين
 كفروا ائمة على لهم خيرا الا انفسهم ائمة على لهم ليزدادوا
 ائمة لهم عذاب مهين وقال الله تعالى واذا مثل
 عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا
 الضربين خير مقاما واحسن ندا قل من كان في
 الضلالة فليمد له الرحمن مدا وروى عبد الرحمن بن الحجاج
 قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلام البلاء وما
 يحضر الله عز وجل به المؤمنين فقال مثل رسول الله
 من امثال الناس بلاء في الدنيا فقال البيهقيون ثم امثال
 فالامثال ويطلب المؤمن بعد ذلك على قدر ايمانه
 وحسن اعماله فمن صح ايمانه وحسن عمله اشدد بلاءه

ومن سخطا بما انه وضعف علمه قل بلاءه وروى زيد الشحام
عن ابي عبد الله عليه السلام وقال ان عظيم الاجرم مع
عظيم البلاء وما احب الله عز وجل قوما الا ابتلاهم و
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
عز وجل عباد افي الارض من خالص عباده ما نزل من
السموات تحفة الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا يلبثه
الا صرفها اليهم وعن الحسن بن علوان عنه عليه
السلام انه قال ان الله تعالى اذا احب عبدا غشاه بالبلاء
غشا وسجاه بالبلاء سجا واما واما كما لنصبح به ونمسي
عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال ان الله تعالى اذا
احب عبدا غشاه بالبلاء غشا وسجاه بالبلاء سجا فاذا
دعاه قال لبيك عبيدي لئن عجبت لك ما سئلت
اني على ذلك لقادر ولكن ادخرت لك خيرا لك
وعن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
ان عظيم البلاء يكافي به عظيم الجزاء فاذا احب الله
عبدا ابتلاه لعظيم البلاء فمن رضى فانه عند الله تمام
الرضاء ومن سخط البلاء فله عند الله السخط وعن
ابي جعفر عليه السلام انه قال انما يبتلى المؤمن في
الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه وعن
ناجيه قال قلت لابي جعفر عم ان المعصية يقول ان

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا مدت يده
توابعه
بسم الله الرحمن الرحيم
اذا مدت يده
توابعه

الله لا يبطل المؤمن بالجذام ولا باليرص ولا بالكذا ولا بكذا
فقال ان كان لغافلا عن مؤمن الى يس ان كان مكانه مكنعاً ثم
رواها بعد فقال كان انظر الى تكبيرهم انما هم فاندوهم
ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال المؤمن يبطل
بكل بليته ويموت بكل مبيته الا انه لا يقتل نفسه
وعن عبد الله بن ابي عفور قال شكوت الى ابي عبد الله
عليه السلام ما الهى من الاوجاع وكان مستقماً
فقال له يا عبد الله لو يعلم المؤمن ما له من المصائب
لمثنى ان يقرض بالمقادير طول عمره وعن ابي
عبد الله ان اهل الله لم يزلوا في شدة اما ان ذلك
الى مدة قلبه وغافله طوبه وعنه حمدان عن ابي
جعفر عليه السلام انه قال ان الله عز وجل يشاء
المؤمن بالبلاء كما ينعم هذا الرجل اهله بالهدية بحسب
الدين كما يحسب الطبيب المريض وعن ابي عبد الله
قال دعى النبي الى طعام فلما دخل الى المنزل الرجل
نظر الى زجاجة فوق خايط قد باضت ففزع البيضه
على وتد في خايط فثبت عليه لم تنكسر فتعجب النبي
منها فقال له الرجل اعجب من هذه البيضه فقال له
بعثك بالحق ما رزيت قط شيئاً ففزع النبي ولم
ياكل من طعامه شيئاً وقال من لم يزد فماله فيه من حجة

عن عبد الله بن ابي عفور

عن ابي عبد الله عليه السلام
هو زرار عالم
يرجع قلبه من
خفة العيبة ١٢

واشتباها هذا الاختيار كثيرة فلنقتصر على هذا العذر
 ونختتم الرسالة بكتاب شريف كتبته سيدنا ومولينا
 ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
 لجماعة من بني غنم حين اصابتهم شدة من بعض الاعداء
 على وجه التعزير ورويناها باسنادنا الى الشيخ ابي
 جعفر الطوسي قدس الله روحه عن الشيخ المعتمد محمد
 بن النعمان والحسين بن عبد الله الغضائري عن الصادق
 ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه عن محمد بن الحسن بن القاسم
 عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن
 ابي الخطاب عن الثقة الجليل محمد بن ابي عمير عن
 اسحق بن عمار قال ان ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما
 السلام كتب الى عبد الله بن الحسين بن حماد هو واهل
 بيته يعزبه عما صا اليه بسم الله الرحمن الرحيم
 الى الخلق الصالح والذرية الطيبة من ولد اخيه
 وابن عمه اما بعد فان كنت قد قدرت انت واهل بيتك
 من حمل معك بما اصابكم فما انقروا بالحنين ولا تخطو
 الكاكة واليم وبيع القلب ولى ولقد نالني من ذلك
 من الخزع والقلق وحر المصيبة مثل ما نالك ولكن
 رجعت الى ما امر الله عز وجل وغرت به المنقبين من الصبر
 وحسن العزاء حين يقول لنبيه صلى الله عليه واله

فَصَبِّرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْخَوْفِ وَحِينَ يَقُولُ
لَنَبِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَالْمُحِبِّينَ مِثْلَ بَجْرَةٍ وَإِنْ قُلْتُمْ
فَعَاثِبُوا بِمِثْلِ مَا عَوْقَبْتُمْ بِهِ وَلَمْ تَنْصَبِرْ لَهُمْ وَخَبِرَ الصَّابِرِينَ
فَصَبِّرْ سَوْلاً لَكُمْ وَلَمْ يَأْتِ بِحُجَّتٍ يَقُولُ وَأَمْرٌ أَهْلُكُمْ
أَهْلُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْتَلْكَ رِزْقًا تَحْتَ
رِزْقِكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلشَّاقِينَ وَحِينَ يَقُولُ الَّذِينَ إِذَا
أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُهْتَدُونَ وَحِينَ يَقُولُ إِنَّمَا يَتُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ
بِغَيْرِ حِسَابٍ حِينَ يَقُولُ عَنْ لُثْمَانَ لَا بِنْتَهُ وَأَصْبِرْ عَلَى
مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَحِينَ يَقُولُ عَنْ مُوسَى
السلام قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَابْتَغُوا
إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَى يُغْنِكُمْ مِنْ لِبَاسٍ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ
لِلشَّاقِينَ وَحِينَ يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَتَوَاعَتُوا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَحِينَ يَقُولُ
لَسْبُلُونَكُمْ بَشَى مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ
وَالْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ وَبَشَى الصَّابِرِينَ وَحِينَ يَقُولُ
الصَّابِرِينَ وَالصَّابِرِينَ وَحِينَ يَقُولُ وَأَصْبِرْ حَتَّى
يُحْكَمَ أَمْرُكَ وَهُوَ خَيْرٌ لِمَا كُنْتُمْ فِيهِ وَامْتَالِ ذَلِكَ مِنْ أَمْرٍ
كَثِيرٍ وَاعْلَمْ أَيُّ عَمَلٍ وَابْنِ عَمَلٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَأْتِ بِصَبْرٍ

الدنيا لوليد ساعة قط ولا شيء أحب إليه من الصبر والجهد
 واللاؤام مع الصبر وانت تبارك وتعالى لم يئال بنعيم الدنيا
 لعدوه ^{الشدة} ساقدة ولولا ذلك ما كان أعداؤه يقتلون
 أوليائهم ويحبسونهم ويعذبونهم أعداؤهم آمنون ^{مطمئنون}
 قالون ظاهرون ولولا ذلك لما قتل زكريا ويحيى بن
 ظلماء وعدوانا في نفي من البغايا ولولا ذلك لما قتل
 جدك علي بن أبي طالب عليه السلام لما قام بأمر الله
 ظلماء وعكائهم بن فاطمة صلي الله عليها اضطها
 وعدوانا ولولا ذلك لما قال الله عز وجل في كتابه لولا
 أن يكون الناس أمم واحدة لجعلنا لمن كفر بالبرجن ليوم
 ستقام من فضة ومعارج عليها ينظرون وليبوشهم أثوابا
 وينبن لسارع في الحجرات ولولا ذلك لما جاء في الحديث
 لولا أن يحزن المؤمن لجعلت للكافر عذابا من حد يد فلا
 ينصدع داسه أبدا ولولا ذلك لما جاء في الحديث أنه إذا
 أحب الله قوما أحب عبدا صلب عليه ليلاء صبا فلا
 يخرج من غم ولولا ذلك لما جاء في الحديث ما من حزين
 أحب إلى الله تعالى أن يحضره ما عساه المؤمن في الدنيا
 من حزنه غيظ كظم عليها وجرح حزن عند صبيته
 صبر عليها بحسن عزاء واحتساب ولولا ذلك لما كان
 أصحاب رسول الله يدعون على من ظلمهم بطول العصر

الحجة البدين وكثرة المال والولد ولولا ذلك طاعتنا
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خصص جانا بالترحم عليه وا
 حاشا لشقاقنا ان نشهد فاعلمكم يا اعم وابن عم وبنو عمي
 واخواني بالصبر والرضا والتسليم والتفويض الى الله
 عز وجل والرضا والصبر على قضائه والتمسك بطلاعته
 والتردد عند امره افرغ الله طيننا وعليكم الصبر تحم
 لنا ولكم السعادة وانفذنا واياكم من كل حلكة بحوله
 وقوته انه يصير قريب وصلى الله على صفوة من خلفه
 محمد النبي واهل بيته صلوات الله وسلامه وبرك
 ورحمته عليهم اجمعين فهذا اخر التبرئة بقتلها
 قتلها من كتاب الثقات والمقات وطبها تحم الرضا
 حامدين لله ثم على نواله مصليين على صاحب الزمان
 وعلى اهل العصمة والعدالة ولقد فرغ منها الذين
 الدين وسط نهاد الجمع فخره شهر حجاب الحرام طاهر
 وخمسين وتسعة هجرة نبوية على مشرقها افضل السلا
 والحيه وصلى الله على محمد وال الطاهرين صلواتهم
 فهو المحمد بن الحجاج

كتاب بعد الحجاجي لعلكم ترون في يوم الاربعة عشر
 والعشرين شهر رجب في سنة ثمان وخمسة عشر وثلثمائة بعد
 الاف من الهجرة في تاريخ الخلافة طهرت حجاب الاربعة

هذا
كتاب أوثر
المطاهر بن قاسم
المجلسي عليه السلام
والرضي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي ارتفع عن طوارح الافهام فلا نور
صفاته علمه بمنزلة العقول ومكنا لا وهام
وجلت تعاريفه العظام وعظمت آياته الجسام
فجرت عن احضا قطر من مجارجوه باصوع البيان
وامداد الاعداد ذوو النور والاحلام وصلى الله
على نبينا محمدا الذي تبخر جوه الدراهم باسمه السامي
في جميع الاقطار ووزن مشاغل الايمان بمجته اله
شموس الاسرار فصلوات الله عليهم ما انتقشت
دنانير قلوب المؤمنين بحجهم وولاتهم وتشتعت
جبابه المؤمنين بانوار اضواءهم اما بعد فيقول
الفقيه رحمه ربه العاقل بن محمد بن محمد باقر اني لما
القيت كبر من مقامات مثل الشرع بينه على معرفة
الاقطار ولم اجد احدا من علماء اشارة حقا على
يرتفع وجوهها الاستار حتى انهم بنوا معرفة الصاع

والكر والتمد والرحل والوسق المدواهم والدينار على
الشعير مع انه قلنا اتخذ قراخ احذ من المقدار فضلا
عن شعيرات مناعة الاستماع والافطار اخذت في
الفحص عن مبادئها فقلنا راق كتبهم ظهر الطريق فلم
اجد فيها ما لزمنا ونعني من جوع حتى هذا في فائد
التوفيق الى منهج التحقيق والتدقيق عن كتابه ووضه
المتقين من تصانيف الفاضل الكامل العالم العامل
ملاذ الطالبين ومجته اثاره الراشدين الذي جمع
صنوف الفضل والمعال في فغان بذلك الا فاضل الاعمال
الذي قلب الملكوت وشكوه انوار العرفان التبحراني
وصدده القدوس مخزنا من اسرار السبع المثاني منكر
مسترفون في ضمايم القلوب بفضل الانصاف في باد
شهادته على سجاياه الملكيه بلنا اهل الانبياء على
وله اثره في العلم بين اهل زماننا وما ارتفعت رايه
الفضل وخدا الا وقد استغاض من سحاب فضيه
حظه الا وفي كمال انجفى على احد من اهل اصفا هاتنا
مجد مذهبنا الاثنى عشرية هذه المائة الحادية
عشر وان تالك الحسنة في ان هذا الاسعير ثوب والحق
والليل اذا بحت قد حدث في دهرنا كل البدع ولولا
للاينام كالوالد الشفيق والارامل كاليعمل العشي اعف

المسمى النقي الرضوي الذي المدة في الفهم والوالد العلامة
 اذام الله على دو سناور ورس شاير اهل العلم طلاله قد
 به كراسي العلم ليرى حرامه وحلاله فوجدت فيها اثارا
 الى ذلك ببلاوا وضع لي الحق ليللا وكان مع ذلك
 متقنا بالخفاء ومجتبى تحت الحياء فاردت ان
 اوضح للطالبين وايضا للناظرين فشرعت بولي التوفيق
 وهو حبيبي نعم الوكيل فلتقيدا ولا مقدمات الا في
 ان الدنيا نير لم تغير عما كانت عليه في عهد رسول الله
 وذلك لان الاصل عدم التغير ما لم يثبت خلافه وايضا
 لو كان لنقل النسا عوم ابلوى لم ينقل مع انه تفق
 علما الخاصة العامة على عدمه قال الرافي في شرح
 الوجيز انشا قبل لم يختلف في جاهليته ولا اسلام
 وكذا غير من علماءهم وقد سمعت من اوالدا العلامة
 قال رايك كثير من الدنيا نير العبقرة كالرضوة وغيرها
 بهذا الوزن واما الدرهم فقد اختلف اخلافا كثيرا
 واما سير ما كان في عصر النبي وقد ذكر الخامسة والعا
 انها كانت ستة دنانير قال العلامة في الخبر والادام
 في صدر الاسلام كانت صنفين بعلية وهي الستود
 وكاح درهم ثمانية دنانير وطيرة كل درهم اربعة دنانير
 فجعل في الاسلام وجلا درهمين مئتين ووزن

كل درهم ستة دوايق ونحوه قال في المذكرة والمنتهى
 وقال المحقق في المعبر والمعتبر كون الدرهم ستة
 دوايق بحيث يكون كل عشرة منها سبعة مثاقيل
 وهو الوزن المعتدل فإنه يقال أن المسوة كانت ثمانية
 دوايق بالطريقة السبعة دوايق فجمعوا وجعلوا دوايق
 وذلك هو حق سنة النبي انتهى وقال الرافعي في الشرح
 المذكور وأما الدراهم فإنها كانت مختلفة الأوزان
 واستقر في الإسلام على أن وزن الدرهم الواحد
 ستة دوايق كل عشرة منها سبعة مثاقيل من ذهب
 في المغرب تكون العشرة وزن سبعة مثاقيل الثمانية
 الدينار والمثقال الشرعي متحدان وهذا مما لا شك فيه
 وهما ثلث ارباع المثلث الصغير مثقال وثلث من
 الشرعي المثلث الشرعي درهم وثلث ارباع درهم
 الدرهم نصف المثلث الشرعي وخمس نصف المثلث
 الصغير وربع عشرة فيكون مقدار عشرة دوايق سبعة
 مثاقيل فيكون عشرون مثقالاً أول نصب الدين في
 وزن ثمانية وعشرون درهماً واربعة اسباع درهم
 ولما شاد درهم أول نصب الفضة في وزن مائة واربعة
 مثقالاً وهذا النسب على لا شك فيها وانفق عليها
 الخاصة والعامة وقد ظهر مما أسلفناه في المقدمة

الاول قال العلامة في التحريم وزن كل عشرة دراهم
 سبعة مثاقيل بمقال الذهب وكل درهم نصف
 مثقال وحمسه وهو الدرهم الذي قد ربه النبي صلى
 الله عليه وآله المقادير الشرعية في مضارب الزكوة و
 القطع ومقدار المديات والمجزية وغير ذلك ونحوه
 قال في التذكرة والمتنوع اعلم انهم اتفقوا على ان كل
 دانق وزنه ثمان حبات من وساطة الشعير كما صرح
 علماء الفريقيين وكذا ذكره صاحب كتاب الخاوي في
 الحساب فالدرهم ثمان واربعون شعيرة وكذا
 ثمان وستون شعيرة واربعنا سبعا شعيرة لكنه
 ورد في خبر سليمان بن جعفر المروزي انه وزن ست حبات
 والحد وزن جنتين من شعير من وسط الحب لامن
 صغاره ولا من كباره وستفضل عن ضرب انشاء الله
 اثنا عشر الصاع اربعة امداد وهذا متفق عليه
 بين الخاصة والعامة ويبدل عليه اخبار صحاح كصححة
 المحب و صححة عبد الله بن سنان وصححة زارة لكنهم
 اختلفوا في المدة فذهب اكثر علماءنا الى انه رطلان و
 ربع بالبغدادى يكون الصاع تسعة ارطال بالعراق
 ورطل ونصف بالمدينة يكون الصاع ستة ارطال بالمدينة
 حتى اتى الشيخ في الخلاف اجماع الفرق المحقة على

كوز الصاع شعة ارطال والمدة وطلب من معينا وقال
 ابن ابي نصر من علمنا ان المدة رطل وربع وقال الشافعي
 رطل وثلث يكون الصاع خمسة ارطال وثلثا وقال
 ابو حنيفة رطلان يكون الصاع ثمانية ارطال وقد رقت
 العلامة في المنهج حجة بما فلا تطول الكلام بالعرض
 لمناقاة حاجة الجمهور وروى ما رواه الشيخ في الصحيح عن زاذ
 عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 يتوضأ بماء ويغتسل بصاع والمدة رطل فيضعف والاضحا
 شعة ارطال يعني ارطال المدينة يكون شعة ارطال
 بالعراق والظاهر ان قوله ارطال المدينة يخرج كلام الشيخ
 لانه نقله في الاستبصار بدون هذه الشعة وظاهر
 كلام العلامة في المتن ان رطله جزء والخبر يدل عليه
 اخبار الفطرة لا رتب بعضها بلفظ الصاع وبعضها
 بالشعة الارطال وبعضها بالجمع ويدل عليه خبر يحيى
 ما رواه الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن
 جعفر بن محمد بن ابراهيم الهمداني وكان معنا خا جأ قال
 كتبت الى ابي الحسن عليه السلام على يد ابي جابر فذكر
 ان اصحابنا اختلفوا في الصاع بعضهم يقول الفطرة
 صاع المدينة وبعضهم يقول بصاع العراق فكشبت الى
 الصاع ستة ارطال بالمدينة وشعة ارطال بالعراق

قال ولخير في اثري يكون بالوزن القار وما نثر وسبعين
وزنه ومأرواه الشيخ عن علي بن خطائم قال حدثني أبو الحسن
محمد بن عمر عن أبي عبد الله الحسين بن الحسن الحسن بن
ابراهيم بن محمد الهذلي قال اختلفت الروايات في الفطرة
فكتبنا الى أبي الحسن صاحب العسكري عليه السلام اسئله
عن ذلك فكتبنا ان الفطرة صناع من قوت بلدك وساق
المحدث الى ان قال ثم تدفعه وزن ستة ارطال برطل
المدينة والارطال مائة وخمسة وتسعون درهما تكون
الفطرة القار وما نثر وسبعين درهما ومأرواه الكلبون
بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى عن علي بن بلال قال كتبت
الى الرجل عليه السلام اسئله عن الفطرة وكم تدفع قال فكتب
ستارطال من تمر بالمدينة وذلك تسعة ارطال بالبغداد
واحبج ابراهيم بن نصر بن ابي رواء الشيخ في الموثق باسناد
مما عده قال سئل عن الذي يخرج من الماء للعسل فقال
اغسل رسول الله صلى الله عليه وآله بصناع وتوضأ
بعد وكان لصناع على عهد خست امداد وكان المذند
رطل وثلث اوان واجاب العلامة رحمه الله بان شعاعه
فطخ مع ذلك لم يسند الى امام ومع ذلك حكم بان
الصناع خمسة امداد فيكون مقدار الماء ثلثاه من ان الصاع
ويجوز امداد انتهى **اقول** لا يخفى السهو في قول ان

فطحي بل هو واثنى لكن الكرملة واحدة ثم اعلم ان الاوقية
 على ما يظهر من كلام اكثر اللغويين اربعون درهما وتظهر
 من بعضهم انها تطلق على سبعة مثاقيل ايضا وعلى وزن
 اخر قريب منها قال الجوهري والاقية في الحديث
 اربعون درهما وكذلك كان فيما مضى فاما اليوم فما
 يتعارفها الناس فيقدر عليه الاطباء فالاقية وزن
 عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم وقال الخزي الاوقية
 نصف المنة وتشد يد الياء اسم اربعين درهما وقال
 الغبري هذا يادى الاوقية بالضم سبعة مثاقيل كالوقية
 بالضم وفتح المشقة القبة مشقة واربعون درهما
 والجمع اوان واوان ووقايا وقال المطري الاوقية
 بالشدة يد اربعون درهما ثم قال وعند الاطباء الاوقية
 وزن عشرة مثاقيل وخمسة اسباع درهم وفي كتاب العين
 الوقية وزن من اوزار الذهب وهي سبعة مثاقيل اقل
 فظهر ان الاوقية في القديم كانت تطلق على اربعين درهما
 والظاهر ان المراد بالذهب المعول زمان الرسول عليه
 وآله الصلوة وان احتمل غيره وسنكلم في هذا الخبر بعد
 تحقيق معنى الرطل **الرطل اربعة اطنان** يطلق بالاشارة
 على ثلثة اوزان **المكة والمد** والعراق والعراق ضعف
 مكة وثلثا المد في ثلثة ارباع **المكة** والمكة

ان الرجل العراقي احد ولسعوز منفا الا وكذا ذكره تحتنا
 اليه في والشهيد وجمها الله في الذكرى والعلامة في
 بحث الفصل والفطرة لكثرة ذكره في بحث نصاب الغلات
 من المنه والخرير ان الرجل العراقي مائة دراهم وثمانية
 وعشرون درهما واربعة اسباع درهم وهو لسعوز
 منفا الا وكذا ذكر احمد بن علي من العامة في كتاب الخاوي
 نسبة الا ولنا في العامة والظاهر ان هذا هو مندرج وكما
 كان عند وصوله الى هذا الموضع فاطرا في كتبهم ويتبعهم فيه
 ذاهلا عن مخالفة نفسه في المواضع ومخالفة الاخبار و
 اقوال ساير الاصحاب في الا ولنا الرجل العراقي مائة وثلاثون
 درهما وعلى الثلثة مائة درهم وثمانية وعشرون درهما
 واربعة اسباع درهم والرجل المدني على الاول مائة و
 خمسة وسبعون درهما والمكي مائتان وستون درهما
 وعلى الثلثة المدني اثنتان وسبعون درهما وستة اسباع
 درهم والمكي مائتان وسبعة وخمسون درهما وسبع
 درهم كل ذلك لما يقناه في المقدمة الثانية من النسبة
 بين المنغال والدرهم ثم اعلم ان المد المشهور على الاول
 مائتا درهم واثنان وثمانون درهما ونصف درهم وعلى
 الثاني مائتان وثمانون درهما وسبعا درهم وما
 اليه ابن الجوزي في المد ان كان مراده الرجل العراقي كما هو

الظاهر على الاول مائة واثنان وستون درهما ونصف
 درهم وعلى الثالث مائة وستون درهما وخمسة اسباع درهم
 ولا يخفى ان خبر جماعة لا يدل على ما ذهب اليه بوجه كما
 ستعرفه انما مستمرة الكلام على خبر جماعة اعلم الله
 بشكل العمل بجماعة لحد معلومية كون الرطل المأخوذ
 فيه اى رطل والاوقية اى اوقية وان كان الظاهر ان يكون
 الرطل فيه العراقي والاوقية اربعون درهما اذ لو حمل الرطل
 على المدية والمكي والاوقية على الاربعين لزم على المشهور
 بكثرة نعم لو حمل الرطل على المدية والاوقية على سبعة مثاقيل
 يكون الصاع اعنى خمسة الامداد الفا ومائة وخمسة وخمسين
 درهما فيقرب من الصاع المشهور كما ستعرفه لكن قد عرفت
 ان حمل الاوقية على ذلك بعيد فلو حمل الرطل على العراقي
 والاوقية على الاربعين يصير المذ مائتين وخمسين درهما
 على الاول ومائى درهم وثمانية واربعين درهما واربعة
 اسباع درهم على الثانى **الشاعر** الله اعلم الله روى
 سليمان بن حفص المروزي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ان الصاع
 خمسة امداد والمذ وزن مائتين وثمانين درهما والدرهم وزن
 ستادواينق والذانقونست حبثات والحببة وزن جنين
 من شعير من اوسط الحب لا من سفاره ولا من كباره وهذا لما
 المشهور من جهات لان فيه از الصاع خمسة امداد وقد عرفت

الفاو ومانه وشتون شعيرة على مذبح ابن ابي نصر اربعة اذعان وشتون شعيرة على اذن اربعة اذعان

اتفاقهم على اربعة امداد و ايضا فيه ان المذوق
 مائتين وثمانين درهما وقد عرفت تحديد على جميع الاحوال
 و ايضا فيه ان الذائق وزن اثني عشر حبة مع ان المشهور
 انه ثمان حبات فبالحبات يصير المذ على المشهور اربعة عشر
 الفا واربعة حبة و على هذا يصير عشرين الفا ومانه وشتين
 حبة والرتل العراقي اذا كان احدا و ستعين مثقالا فهو
 ستة الاف ومانتان واربعون شعيرة والرتل المدني و المكي
 بحسب ذلك الشاكلة الصانع على المشهور الف و
 مائه و سبعون درهما كادت عليه و ايتا الميزان فان
 المراد بالوزن في الاول الذوق كما صرح به خبر الثاني وها
 يدل ان على ما هو المشهور في تحديد الرتل باحد و شعين
 مثقالا و هو ثمان مائه و ستة عشر مثقالا فهو ستون و
 درهما و على خبرهما على ما اخبرنا به الف ومانتان و
 خمسة و سبعون مثقالا شرعيا و بالحبات ستون الحبة
 واما على خبر الردي فلو جعلناه اربعة امداد على قولنا
 يصير الفا ومانه و عشرين درهما و سبعمائة و اربعة و
 ثمانين مثاقيل شرعية واما اذا علمنا بظاهرها و جعلناه
 خمسة امداد كما فعل الصدوق رحمه الله في الفقيه فمقدار
 الماء للوضوء و الغسل ان خالفه و وافق المشهور في الزكاة
 يصير الفا واربعمائة درهما بداهة و بالدرهم المشهور الفين

وما نذرهم وبأحجيات مائة ألف وثمانمائة حبة وهو
قريب من ضعف الصاع المشهور وهذا حلة الوالد المحلاة
على الصاع الذي اغتسل به رسول الله صلى الله عليه وآله
مع زوجته لما رآه الصدوق عن أبي جعفر عليه السلام قال
اغتسل رسول الله هو وزوجته من خمسة امداد ومن ثمانية
واحد فقال زيارته كيف صنع فقال بدأ هو وضرب يده
في الماء قبلها فلفه فزجه ثم خرجت هي فانفت فرجها ثم افانفت
هو وانفتش هي على نفسها حتى غا وكان الذي اغتسل
به النبي صلى الله عليه وآله امداد والذي اغتسلت مدين وانما اجزا
منها لانها اشتركا في جميعا ومن انفرد بالغسل وحده فلا
له من صاع وروى الكليني في الصحيح عن محمد بن مسلم عن ابيها
عليهما السلام قال سئل عن وقت غسل الجنابة كم يجزى من الماء فقال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغتسل بحبة امداد يديه ومن صاع
ويغتسلان جميعا من اثناء واحد وروى الشيخ في الصحيح عن
موسى بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يغتسل بصاع واذا كان معه
بعض ثيائه يغتسل بصاع ومد وقد ظهر من الخبر الاول
والثالث ان القضان من الصاعين لاجل الاشتراك بل
فهو الثلاثة الامداد التي اغتسل رسول الله صلى الله عليه وآله بها الا ان
عن الصاع المشهور يكسر لانها تبلغ ستين الفا واربعمائة

وثمانين حبة ويمكن يقال ان هذا الخبر مؤيد بحجة عامة و
 مؤيد بمرئاة لا يحصل فرق كثير بين هذه الثلاثة الامداد
 وبين الصناعات التي تقع فيها الأباريجائة وثمانين حبة
 اى عشرة داهم اعمى سبعة مثاقيل شرعية ومثل هذا
 التفاوت لا يعتد به في امثال هذه المقامات التي ثبتت على
 الفخمين والتقريب بل قلنا لا تتفاوت المكائيل والموازين على
 هذه الاقدار والله يعلم وحجة الاخبار ثم **قول**
 ايها الطالب للمحقق سقاك الله من رحيق التدقيق ان
 ايقنت ما مقدناه وانقنت ما حققناه فاستمع لما يلي
 عليك واحفظ ما يهتك اليك في حصول **الفصل الاول**
 فيما يشترط على المشتري من الصناعات والمد والدرهم وغير ذلك
 من التحديد فنقول ما تقدم في زماننا وهو اوزى ثلاثة
 وستين دينارا من الفلوس لان الدرهم العباسي القديم
 كان عشرة دنانير من الصيرة يوازي ثمانية دنانير من الفلوس
 فالشغال الصيرة يوازي مائة وعشرين دينارا من الفلوس
 اعني ستة دنانير واما ذكرنا في المقدمة الاولى ان الدرهم
 نصف وزع عشر من الصيرة فيكون موازيا لثلاثة وستين
 دينارا من الفلوس وذلك ما اوردناه **والصاع**
 هو نصف المنة الشاهي العباسي واربعه عشرا لاذرع
 مثقال من الصيرة وذلك لان المنة الشاهي الف والمانا

استفهام في

مثقال بالصبر في الصاع ثمانمائة مثقال وثلثه عشر مثقالا
 بالشرعي وهو ستمائة واربعه عشر وزج من الصبر في وان
 اوجت اسعلا مع ذلك مع وضوحه فاضربا ثمانمائة وثلاثة
 عشر في عدد وابتق الصبر في في اوجت ثمانمائة وثلاثة عشر
 الذي هو ربع الصاع مائة وثلاثة وخمسون مثقالا ونصف
 مثقال ونصف ثمنه بالصبر في في زيد على ثمن المثلث الشاهي الذي
 يقال له بالفارسية بنجاه درهم بثلثة مثاقيل ونصف مثقال
 ثمنه وذلك بعد ما اسلفناه غير حق على ذي عجب والوطل
 الحرا في ثمانية وستون مثقالا وربع مثقال بالصبر في
 اذا كان احدا ولستعبر مثقالا بالشرعي بنحو ما ذكر من القريب
 فينقص عن نصف ثمن المثلث الشاهي الذي يقال له بالفارسية
 بيت ويخرج درهم بثلثة مثاقيل وثلث ارباع مثقالا
 اما الكثرة عن العا وما في بطل الحرا في فهو مائة الف
 وثلثة الاف وما ثمان مثقال شرعي فيكون واحدا وثمانين الفا
 وثمانمائة مثقال صبر في وبالمثل الشاهي الجديد ثمانية وستين
 مثاقيل ربع من واذا حملنا الوطل في الكثرة على المثلث في مثلث
 مائة من ومثان وثلثة اثمان من بالمثلث الشاهي وعلى ما
 اليد العلامة الكروا بطل الحرا في احده وثمانون الف مثقالا
 صبر في وبالمثل الشاهي سبعة وستون مثاقيل ونصف من ثم
 اعلم اننا قد راعنا الطرف الذي يكون شير في شير في شير في

وستمانه و ثمانه منها اى ثلثه وستين عباسيه بالفضه
 القديم المضروب بعشره و اثنى عشر لا الضروب بالجديد المضروب
 بستين و اثنى عشر ونصفا و اما بالاضرب بالجديد فستين وستون
 عباسيه و ثلثه و اثنى عشر من ثلثه و اثنى عشر ونصف و ثمانه
 يخرج من النصاب الاول خمسة دراهم اى ثمانه و اربعه ثمانه
 و ختمه عشر دينار من الفلوس و النصاب الثاني اربعون
 دراهم و هو واحد و عشر و ثمانه و اربعه و اثنى عشر الفين و
 خمسمائة و عشرين دينار من الفلوس على حساب ما تقدم
والثالث نصاب الخلائع الاربع فهو خمسة و سيق
 كل و سون و ثمانه و ثمانه يكون المجموع ثلثمائة و ثمانه و ثمانه
 من ستة و ثلثون الفا و ثمانه و ثمانه و ثمانه و ثمانه
 مبرها بمجموع الخمسة الاوسان مائة و اربعة و ثمانون
 الفا و مائتان و خمسة و سبعون مثقالا و اربعه و ثمانون
 مائة و ثلثه و خمسون مثقالا و نصف من و نصف ثمانه
اما الدرهم بحساب الدراهم اى عشرة الاف درهم ثلثه
 وستون قوما و اما بالاضرب بالجديد و بالاضرب بالجديد
 وستون قوما و ثمانه و ثمانه و ثمانه و ثمانه و ثمانه
 اى ثلث شاهيات و ثلثه اثمان و اثنى عشر و اثنى عشر و نصف
واما مهنه السنه اعني خمسمائة و درهم ثلثه و اربعه
 و ختمه عشر مائة و ثمانه و ثمانه و ثمانه و ثمانه و ثمانه

وثلاثين محذبات وثلاث شاهيات اثنى عشر اوراق عتبات
 وثلاث اثمان خانق من ثلثة حذبات ونصف الفصل
 الثاني في بعض ظلم بين علي المشهور وما قد منا ذكره و
 فيه مقاصد المقصود الاول ما بين علي عليه السلام والظل
 يتبع من مشا لا فقول المذ المشهور على هذا مائة واحد و
 مشا لا وسبعة اثمان في خبر يدعي عن ثمن المرق الشاهي بمشال سبعة
 اثمان والقصاع يزيد على نصف ثمن الشاهي بسبعة مشا قبل
 ونصف بالصبر في قصاص ثلاث يتفصل عما ذكره في الظل
 الثاني ثمانين وخمسة عشر من مشا الا صير قبا والكر
 بالظل العز في احد ثمانون الف مشا لصبر في وبالمن
 الشاهي سبعة وسنوز مشا ونصف من وبال الظل المذ في
 مائة من ومن واحد وربع من وعلى ما ذكرنا في البواق
 المقصود الثاني في القدر يدعي خبر ما عده فقول
 ان قلنا ان الرطل احد وسبعون يبلغ المذ مائة واحد و
 ثلثين مشا لا وربع مشا لصبر في والقصاع ستمائة وستة
 وخمسين مشا الا صير قبا وربع والحشرة الاوساف مائة
 وستة وسبعون الف وثمان مائة وخمسة وسبعون مشا لا
 دينا ومائة واربعه وستين مشا شاهيا ونصف ثمن
 وان قلنا ان الرطل يسعون بنصف المذ عما قلناه بان ربعه و
 ونصف من الصبر في والقصاع ثلثة مشا قبل صير قبة والاساف

بثلاثة ارباع المن الشاهي اذا حملنا الرطل في المدين
 يصير المدة ثمانمائة وخمسة عشر درهما والصناع اعني خمسة
 امداد الفاق وثمانمائة وخمسة وسبعين درهما بالدرهم
 المشهورة وبالمشقال الشرعي الفاق ومائة واثنين مشقالا و
 نصف مشقال وبالمشقال الصبر في ثمانمائة وسبعة عشر
 مشقالا وربع مشقال وعلى هذا قدر المقصود الثالث
 في التحديد على خير سليمان بن حفص المروزي قال ويلحق بالثوب
 المد بالدرهم المشهورة اربعمائة وعشرون درهما واثنا
 واربعين شعور مشقالا شرعيا ومائتان وعشرون مشقالا
 ونصف مشقال صبر والصناع ان اخذناه اربعة امداد
 يبلغ ثمانمائة واثنين وثمانين مشقالا وان اخذناه خمسة
 هو ظاهر الخبر فهو الف واربعمائة وسبعون مشقالا شرعيا
 والف ومائة واثنان مشقالا ونصف مشقال صبر فينقص
 عن المن الجديد الشاهي لسيعة ولشعبين مشقالا ونصف
 مشقال صبر وعلى خبر يحصل الاختلاف في الرطل ايضا بسبب
 اختلاف مقدار الصناع اذ ورد في الاختيار ان الصناع تسعة
 ارطال بالعراق وستة بالمدين في زيادة الصناع يزيد الرطل
 ايكون الرطل العراقي مائة واثنين وعشرين مشقالا
 ونصف مشقال صبر في مجموع الكرا اذا حسبنا بالرطل العراقي
 مائة الف وسبعة وخمسين الف مشقال صبر وبالمشقال

مائة وخمسين مثقال وخمسة اسداس من ويكون الرطل المدني
مائة مثقال وثلثه وثمانين مثقالا وثلثه ارباع مثقال
صبر في واذا حسبنا الكري بالمدني يكون بالمدني الشاهي مائتين
وستة وعشرين مثقالا وربع من وعلى هذا فصر المقصود
الذي اربع اعلم انه لما كان بخديبا الدرهم في خراجهم انفسكو
عنه وكان في خبر المروزي مذكورا ولم يرد بخديبا الدرهم في
خبر اخلا بعد ان يوق الاظهر في الجمع بين الاخبار ان يؤخذ
الدرهم الذي ورد في خبر الهذلي بما حقه في خبر المروزي
وح يختلف لكن بحسب اختلاف الارطال في صبر الرطل
العراقي على هذا اذا حسبنا الحجات بالدرهم المشهور ووقفا
للرطل المدني اعني مائة وخمسة وستين درهما بالدرهم
المشهور والرطل المدني مائتين واثنين وستين درهما
ونصف درهم ومائتين واربعة مثاقيل وثلثه ارباع مثقال
شرعي مائة وخمسة وخمسين مثقالا ونصف مثقال ونصف
ثمنه بالصبر في والمدار بجانته وثمانية وثلثين درهما وثلثة
ارباع درهم وثلث مائة وسبعة مثاقيل وثلث مثقال شرعي
ومائتين وثلثين مثقالا وربع مثقال صبر في وثلثه ارباع
ثمنه والقناع الفا وسبع مائة وخمسة وخمسين درهما
والفا ومائتين وثمانين وعشرين مثقالا ونصف مثقال
شرعي وسبع مائة وواحد وعشرين مثقالا وثلثه اثنان مثقالا

الصبر في وهو ثلثة ارباع المني الشاهي واحد وعشرين مثقالا
 وثلثة اثمان مثقال قال كرت على هذا بالرحل العرا في مائة من
 ومئتان وثلثة اثمان سبالمني الشاهي الجديد وبالرحل
 المدني مائة وثلثة وخسون مئتا ونصف من ونصف ثمنه
المقصد الخامس في بيان المقادير على خير جماعة
 مع بناء الدرهم على خير المروزي قال اصناع الف وثمانمائة و
 خستة وسبعون درهما وبالمثقال الشرعي الف ومائتان
 واثنان وثلثون مثقالا ونصف مثقال وبالمثقال الصبر في ثمان
 وثلثون مثقالا وثلثة اثمان مثقال واذا حملنا الرحل
 على المدني يصير الصناع الف ومائتان واربعين مثقالا وسبعة
 اثمان مثقال صبر في فريد على المني الشاهي اربعين مثقالا وسبعة
 اثمان مثقال ثم اعلم ان سمعت من الوالد العلامة ان شيخنا
 العلامة الشريفي قد سرائه سرق كان لكثرة احتياطه بحسب
 في المقادير مكان المني قبل الشرعية المني قبل للصبر في فريد
 على كل المقادير التي ذكرناها راجع وانت باطالب النقيب
 والحق المبين بجه الحطت خيرا بما سقناه اليك واحضروا
 نظري المقاصد ليدرك لا يخفى عليك الاحتياط في الدين في جميع
 الاحكام المتعلقة بذلك اذا الاحتياط في بعضها الاحتياط
 بالافل كما في النصاب الدرهم في المظنة وفي بعضها العمل
 بالاكثرة كالعطرة والاكثرة اضرابها ثمانية اقسام فثبت الوطر

بما هو المقصود من هذه الرسالة ان اردت ان اخبرها بما يناسبها
 من اجل خبر قد صدر عن اهل بيتنا الرسالة والجلال انوا عيشهم
 افكارا والفضلاء المدققين فرجوا عنه بالخير معترفين ليكون
 ختام الكلام ببيت اذ فرج فرج مشام الناظرين اقا الخبر فهو
 ما رواه ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابي ابيهم عن ابيهم عن
 سلمة بن الخطاب عن الحسن بن راشد عن علي بن اسمعيل اليثمي
 عن جيب التميمي قال كتب ابو جعفر المنصور الى محمد بن خالد و
 كان غاصلة على المدينة ان يسئل اهل المدينة عن الخمسة في
 الزكوة من المأثور كيف صارت وزر سبعة ولم يكن هذا على
 رسول الله صلى الله عليه وآله وامر ان يسئل فيمن يسئل عبد
 بن الحسن وجعفر بن محمد عليهم السلام قال يسئل اهل المدينة فقالوا
 ادركنا من كان قبلنا على هذا فبعث الى عبد الله بن الحسن وجعفر بن
 محمد عليهم السلام يسئل عبد الله بن الحسن فقالوا قال المستفون
 من اهل المدينة فقالوا نقول يا ابا عبد الله فقال ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله جعل في كل اربعين اوقية اوقية فاذا
 حبت في لك كان على وزن سبعة وقد كانت وزنة كانت
 الداهم خمسة دواينق قال جيب تحسبنا فوجدناه كما قال
 فاقبل عليه عبد الله بن الحسن فقال من اين اخذت هذا قال
 قرأت في كتاب ابيك فاطمة عليها السلام قال ثم انصرف فبعث اليه
 محمد بن خالد بعث الى كتاب فاطمة فارسل اليه ابو عبد الله

انما اخبرك في قرأتك ولم اخبرك انك عندى قال جيب
 فعمل محمد بن خالد يقول لخرابيت مثل هذا قطا انما قول
 حاصل التوالى انك كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله
 الفضة ما في درهم وقد قر في خمسة دراهم وكان الفضة
 في هذا الزمان يفتون ان النصاب الاول ما كان وثمانون
 درهما وبلغ منه ستة دراهم فلم حصل هذا الاختلاف
 بعد الفضة ما الفضاؤون عن طريق الحق التاكون عن صراط
 اهل البيت عليه السلام على جوابه وحاصل جوابه درهم كان
 في زمانه صلى الله عليه وآله مستندوا يفتي فصار النصاب
 الاول مائتين واربعين درهما الا انك اذا الفضة من كل درهم
 اذا حصل ما اذا انقضاء اجبت كل خمسة دراهم درهما
 زاد على المائتين اربعون وايضا صار ما يلزم اخراجه منه
 دراهم لان الخمسة كانت ثلثين درهما فاذا اجبت كل خمسة
 درهما يصير ستة ثم تغير بعد ذلك وصار وزن الدرهم
 اربعة دراهم وسبعون انقضى خمسة اسباع الدرهم الذي
 كان في عهد صلى الله عليه وآله فصار النصاب الاول مائتين
 وثمانين درهما وبلغ اخراجه منه سبعة دراهم وهذا
 الدرهم كان شاعرا في عهد النصور علي العشرة ثم انهم
 على ذلك الا وقيلا لانها كانت مضبوطة لم تتغير من الشيء
 صلى الله عليه وآله الى ذلك الزمان وكان معلوما انها كانت

قَدْ أَهْبَلَ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَامُ قُضِلْتُ
 عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا فَرَمَةَ عَيْنِي وَثَمَرَةَ قَوْلِي فَقَالَ
 يَا أُمَامُ إِنْ أَشْتُمُ عِنْدَكَ رَأْسَهُ طَبِيبَةً كَأَنَّهَا
 رَأْسُ خَدِجَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 قُضِلْتُ نَعَمْ إِنْ جِدْتُكَ نَأْمُ نَحْتِ الْكِسَاءِ قَالَتْ
 الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوُ الْكِسَاءِ وَقَالَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا جَدَاءُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذُنُ
 لِي أَنْ أَدْخُلَ مَعَكَ لِحْتِ هَذَا الْكِسَاءِ فَقَالَ وَتَدُ
 أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ الْحَسَنُ مَعَهُ نَحْتِ الْكِسَاءِ قَالَتْ
 كَانَ الْإِسْلَامُ وَإِذَا بُولِي الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَدْ أَهْبَلَ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَامُ قُضِلْتُ
 عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا فَرَمَةَ عَيْنِي وَثَمَرَةَ قَوْلِي فَقَالَ
 يَا أُمَامُ إِنْ أَشْتُمُ عِنْدَكَ رَأْسَهُ طَبِيبَةً كَأَنَّهَا
 رَأْسُ خَدِجَةَ رَسُولِ اللَّهِ قُضِلْتُ نَعَمْ إِنْ جِدْتُكَ مَعَ
 أَخِيكَ الْحَسَنِ فَأَمَّا نَحْتِ الْكِسَاءِ قَالَتْ قَالَتْ الْحَسَنُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوُ الْكِسَاءِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا جَدَاءُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَرْحُومَةَ اللَّهِ أَتَأْذُنُ
 لِي أَنْ أَدْخُلَ مَعَكَ لِحْتِ هَذَا الْكِسَاءِ فَقَالَ وَتَدُ
 أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ الْحَسَنُ مَعَهُ نَحْتِ الْكِسَاءِ قَالَتْ
 ذَلِكَ أَقْبَلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَأَخَاهُ

قَالَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ فَقُلْتُ
 عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَقَالَ لِي أَشْتَمُ عَيْنَهُ
 وَالْحَسَّةُ طَبِيبَةٌ كَانَتْهَا رَأْسُهُ أَخِي وَإِنْ عَفَى
 رَسُولُ اللَّهِ فَقُلْتُ نَعَمْ مَا هُوَ مَعَ وَلَدِ بَيْتِكَ تَعَالَى
 فَأَقْبَلَ أَبُو الْحَسَنِ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَاذِرُنِي أَنْ أَدْخُلَ مَعَكُمْ نُحْتًا هَذَا
 الْكِسَاءُ فَقَالَ نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ مَعَهُ عَلَيْهِ
 مَعَهُمْ نُحْتًا الْكِسَاءُ قَالَتْ فَاطِمَةُ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهَا
 يَوْمَ أَقْبَلْتَ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقُلْتَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 أَبْنَاءَ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَاذِرُنِي
 أَنْ أَدْخُلَ مَعَكُمْ نُحْتًا هَذَا الْكِسَاءُ فَقَالَ هَذَا
 أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلْتُ مَعَهُمْ نُحْتًا الْكِسَاءُ وَاجْتَمَعُوا
 نُحْتًا الْكِسَاءُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا مَلَأْتُكُمْ سَكَا
 تَهُمْ وَأَلِيَّ وَعِزِّي وَجَلَالِي لِي مَا خَلَقْتُ مِمَّا
 مَبْنِيَّةٌ وَلَا أَرْضًا مَفْرُجَةٌ وَلَا شَيْئًا مُضْبِئَةٌ
 وَلَا قَمَرًا مُبِيرًا وَلَا فَلَكًا يَدُورُ وَلَا بَحْرًا يَجْرِي وَلَا
 فَلَكًا يَسْرِي إِلَّا لِحَبْلِكَ فَوَلَاةُ الْخَسَةِ الَّذِينَ هُمْ
 نُحْتًا الْكِسَاءُ فَقَالَ الْأَمِيرُ خَيْرُ أَهْلِ بَيْتِ بَارِئِ
 مِنْ نُحْتِ الْكِسَاءِ فَقَالَ نَعَالِي هُمْ أَهْلُ بَيْتِ الْبُيُوتِ
 وَمَعْدِنِ الرِّسَالَةِ وَهُمْ فَاطِمَةُ وَأَبُو هَارٍ وَهَبُهَا

وَبَوَّاهَا فَقَالَ جِبْرِائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَبِّ أَتَأْذِنُ
لِي أَنْ أَهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ لِأَكُونَ لَهُمْ سَادِسًا فَقَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَهَبَطَ الْأَمِيرُ جِبْرِائِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَقْبَلَ نحو الْكِسَاءِ فَقَالَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْعِلَّةَ الْأَعْلَى
بَقَرَتُكَ السَّلَامُ وَبَخَّصْتُكَ بِالْحَبِيبَةِ وَالْأَكْرَامِ
وَيَقُولُ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي إِنَّي مَا خَلَقْتُ سَمَاءً مُبْدِيَةً
وَلَا أَرْضًا مُدْحِجَةً وَلَا شَمْسًا مُضِيئَةً وَلَا قَمَرًا
مُسْبِرًا وَلَا فَلَكًا يَدُورُ وَلَا بَحْرًا يَجْرِي وَلَا فَلَكًا
يَسْرَعُ إِلَّا لِأَجْلِكُمْ وَلِحُبَّتِكُمْ وَقَدْ أَذِنْتُ لِي أَنْ أَدْخُلَ
مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَهَلْ تَأْذِنُ لِي أَنْتَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ فَقَالَ نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ جِبْرِائِيلُ هَهُمُ
تَحْتَ الْكِسَاءِ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَوْحَى إِلَيْكُمْ
بِقَوْلِ إِيْمَا بَرِيْدٍ بِاللَّهِ لِيَذْهَبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ
الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَا لِي جُلُوسِي تَحْتَ هَذَا الْكِسَاءِ
مِنْ الْفَضْلِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ الشَّيْخُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالَّذِي يَحْيِي بِلُجُوءِ نَبِيِّنَا وَاضْطِطْنَا
بِالرِّسَالَةِ بِخَبَرٍ مَا ذُكِرَ خَيْرُهُ فَا مَذَا فِي فَحْصِلٍ مِنْ
مَحَافِلِ الْأَرْضِ فِيهِ جَمْعٌ مِنْ شَيْءٍ حِينَا وَحُبِّبْنَا

الْأَنْزَلَكَ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةَ وَحَفَّتِ الْمَلَائِكَةُ وَأَسْفَرَتْ
 لَهُمُ إِلَى أَنْ يَقْرَءُوا فَمَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا
 قُرْنَا وَسَعِدْنَا وَكَذَلِكَ شَهِدْنَا فَاذُوا وَسَعِدُوا
 وَرَتَّ الْكُتُبَةَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 ثَانِيًا يَا عَلِيُّ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا وَاصْطَفَانِي
 بِالرِّسَالَةِ يُخَبِّرُنِي مَا ذَكَرْتُ خَبَرًا هَذَا فِي عَجَلٍ مِنْ
 خَافِلِ أَهْلِ الْأَرْضِ فِيهِ جَمْعٌ مِنْ شَيْعَتِنَا وَخُجَّتِنَا
 وَفِيهِمْ مَهْمُومٌ الْأَوْفَرَجِ اللَّهُ هَمَّهُ وَلَا مَهْمُومٌ
 إِلَّا وَكَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَا ظَالِمٌ خَالِفُهُ إِلَّا وَ
 قَضَى اللَّهُ حَاجَتَهُ فَقَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا
 وَاللَّهِ قُرْنَا وَسَعِدْنَا وَكَذَلِكَ شَهِدْنَا فَاذُوا وَسَعِدُوا
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

در اربع شهر رجب و شعب

ستید خرابی در در زهر الربیع فرموده و آرد شد
 که این روایت باین سند خوانده نمیشود بر هر چندی
 مکرانکه شفا می یابد و بعضی مکرانکه فامر میشود
 و مکرانکه بر سر سیده و اگر نوشته شود و آب بشنود
 و بخورد آرد شفا، باینند بخبر مکن و بین و استنا
 ابو الفاسم قشیری گفته که این حدیث باین سند بعضی
 از اهل ما مانده و سید پس نوشت این حدیث را

فصل الاوصیة کرد که یا او در حق تنور بعد از هر شش
بخوابد بدند و از او پرسیدند که خدا یا توحید کرد
گفت آمرزید مرا بجهت احترام این حدیث که او را بطلا
نوشتم و همی هند

روی الصدوق قدس سره فی العیون حدیثنا الاطمان
عن عبد الرحمن الحسینی عن محمد الفراء عن عبد الله
الاهوازی عن علی بن عمرو عن ابن جهمور عن علی بن
یونس عن علی بن موسی الرضا عن موسی بن جعفر عن
جعفر بن محمد عن محمد بن علی عن علی بن الحسین عن
الحسین بن علی عن علی بن ابی طالب علیه السلام عن النبی
صلی الله علیه و آله عن جبرئیل عن میکائیل عن ایزد
عن النوح عن القلم قال الله عز وجل لا ید علی
ابی طالب حسنی من دخل حسنی امن من عذاب
حدیثی

صدوق علیه الرحمة در کتاب ثواب الاعمال باسناد
خود از اسمعی بن زاهوید روا می کرده که گفت چون
حضرت رضا علیه السلام بر پیشانی او در سپید و خواست
از پیشانی او ریشوی مامون کوچ کند جمعی از اصحاب
حدیث عرض کردند یا بن رسول الله ما از نزد ما میرسد
و خبر نمیدهم ما را بعد از این که او را از جناب شما استغاث

کنیم و حق بود که آنحضرت در عاری و معسر بود
 مبارک از عاری بیرون آورد و فرمود سمعت ابي
 موسى بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول
 سمعت ابي محمد بن علي يقول سمعت ابي علي بن
 الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي يقول
 سمعت ابي عبد المؤمن بن علي بن ابي طالب عليه السلام
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
 سمعت جبرئيل يقول سمعت الله عز وجل يقول
 لا اله الا الله حصني من دخل حصني آمن من عذابي
 چون راحله آنحضرت گذاشت ندانم فرمود بشرطها

وشرطها وانا من شرطها
 هو الله تعالى شانه

يقول العبد الخاص المغفر الغفران الله وشفاعته خاتم
 الانبياء رسول الله صلى الله عليه وآله حبيب الله الرضى
 الاشكورى الرودى اذ قد سمعت في طبع هذا الكتاب
 النظام المستحق يمكن الفؤاد عند هذا الاجتهاد والاولاد
 وذل ثغابة الجهد في تصحيح مع على تصور الباع مغرنا
 بالهجر مشركا ومستعينا في ذلك بامثال اخر مركب عطف
 وجوب ظلمته على بل على كافر المؤمنين وهو السيد
 المجلد العالم النبل مشيدا علام دين جده سيدنا

ومقتكاراتا رابطة الائمة الراشدين عمة العلماء العالمين
 وزينة الفقهاء الكاملين البارع العليم والفاضل الكريم
 والورع الزكي السيد محمد نقي المشكافي الطهراني حوسه
 الله الملك المقتان من هوم الزمان وجزاه عني وعن شايه
 الاخوان جزاء الاحسان بالاحسان اذ لا يكدر عطاء
 بالامتنان ولم افقد فضل سيدنا في كل ان ومن فضله
 امرني به وساعدني في طبع هذا الكتاب المستطاب ولولاه
 لم افقد عليه الله دمه وعليه جره وقد اغاثني على تصحيح الشيخ
 الكامل العالم العالم والفضل الذي فاق الاعاظم الشيخ
 محمد كاظم الرشتي التاكر الرازي الواعظ لا تحفظ ادام الله
 افادته وتوفيقه وضاعف الله حسنا له وعيداتي ملتمس
 من المؤمنين واخواني في الدين ان يعفوا عني القصور والزل
 فان الانسان محل الخطا والفسيان فانه معذور في جميع
 من اسائه وملتمس منهم الاستغفار له بعد العفو عني
 وخطا، لوجه رحمة الكريم لانه يحب العاقل المحسنين و
 هو الرحمن الرحيم ووقع الفراغ من تصحيح يوم الاثنين لثلاث
 والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان مائة وثمان
 بعد الالف من هجرة خيرة المقيم على هجرها والذرافقة
 كتاب العبد المذنب المذنب المذنب المذنب المذنب المذنب المذنب

4103
~~51A~~

